فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الخميس – السبت ١-٢٠١٥/١/٣ العدد: ٣٤٤٦

الخبر الرئيسي

يغطي هذا العدد يومي الخميس والجمعة، ١_٢/١/٢٠١٥ الذين احتجبت فيهما النشرة، بالإضافة إلى هذا اليوم السبت.

عباس يوقع على ٢٠ معاهدة واتفاقية دولية بينها الانضمام لـ"الجنايات الدولية"

...ص٥

أبرز العناوين

رياض منصور يسلّم الأمم المتحدة طلباً رسمياً للانضمام إلى الجنائية الدولية"
حماس: الفيتو الأمريكي ضدّ "إنهاء الاحتلال" يؤكد أن منطق القوة هو السائد في العالم
نتنياهو يدعو "الجنائية الدولية" إلى رفض انضمام الفلسطينيين
"هآرتس": خطة إسرائيلية بتكلفة ١٥٤-١٧٩ مليون دولار لإحكام السيطرة على شرقي القدس
واشنطن تلوح بوقف المساعدات المقدمة للسلطة بسبب التحرك الفلسطيني للانضمام للمحكمة الجنائية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	رياض منصور يسلّم الأمم المتحدة طلباً رسمياً للانضمام إلى الجنائية الدولية"	٨
٣.	السلطة تدرس العودة مجدداً إلى مجلس الأمن واستيضاح بعض الدول عن دوافع تصويتها	٩
٤.	بحر يدعو الكتل البرلمانية لعقد جلسة لمناقشة قرارات حكومة الوفاق	١٠
٥.	محمد الغول: المشروع الذي قُدِمَ لمجلس الأمن الأسوأ في تاريخ القضية	١٠
٦.	تقرير: انضمام فلسطين للجنائية لن يقود لملاحقة المقاومة	١١
٧.	الخارجية الفلسطينية: مجلس الأمن فقد دوره في حماية السلم بالعالم	١٢
٨.	وفد حكومة الوفاق يغادر قطاع غزة عائدًا للضفة الغربية	١٣
٩.	الرئاسة الفلسطينية تنفي تلقي مقترحات من ليفني بشأن السلام	١٣
١٠.	غزة: موظفون غاضبون يغلقون مقر رئاسة الحكومة	١٤
	المقاومة:	
١١.	حماس: الفيتو الأمريكي ضدّ "إنهاء الاحتلال" يؤكد أن منطق القوة هو السائد في العالم	١٤
١٢.	حماس تدعو إلى استكمال التوقيع على اتفاق روما بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية	١٦
١٣.	حماس تدعو إلى مؤتمر وطني لـ"وقف العبث بالحقوق الفلسطينية"	١٧
١٤.	أسامة حمدان في حوار: فشل قرار إنهاء الاحتلال يؤكد صحة خيار المقاومة	١٧
١٥.	خليل الحية يدعو للإعمار وإنهاء الحصار "قبل أن يثور الشعب على كل شيء"	٢٢
١٦.	عزام الأحمد: السلطة لن تستجيب لمحاولات تمديد المفاوضات مع "إسرائيل" دون محددات	٢٣
١٧.	سامي أبو زهري: إسقاط مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن "فشل جديد للتسوية"	٢٤
١٨.	حماس: لا يوجد تواصل مع دحلان.. مع ترحيبنا بأي جهد لدعم شعبنا	٢٥
١٩.	غزة: فتح تضيء الشعلة وسط حشد جماهيري كبير	٢٦
٢٠.	فتح تحيي الذكرى الخمسين لانطلاقتها في المخيمات الفلسطينية في لبنان	٢٧
٢١.	مخيم عين الحلوة: "شعلة فتح" تكرّس القطيعة بين "تيار عباس" و"تيار دحلان"	٢٨
٢٢.	محكمة إسرائيلية "تدين" حسام القواسمة بخطف وقتل ثلاثة مستوطنين	٢٩
٢٣.	فتح: توقيع ميثاق روما سلاح سياسي وقضائي فلسطيني رادع	٣٠
٢٤.	حماس متفائلة بتصريحات الرئيس التونسي قائد السبسي حول فلسطين	٣٠
٢٥.	"الشعبية": فشل مجلس الأمن يؤكد مرة أخرى بؤس وخطيئة الرهان عليها	٣٠
٢٦.	"الديموقراطية": التنازلات من خلال "مشروع إنهاء الاحتلال" فتحت شهية الإدارة الأمريكية	٣١
٢٧.	حماس تهنئ فتح في ذكرى انطلاقتها	٣١
٢٨.	حماس: أمن السلطة يعتقل خمسة فلسطينيين من الضفة	٣٢
٢٩.	فتحي أبو العردات: نأمل أن يكون ٢٠١٥ عام فلسطين	٣٣
	الكيان الإسرائيلي:	
٣٠.	نتنياهو يدعو "الجنائية الدولية" إلى رفض انضمام الفلسطينيين	٣٣
٣١.	القيادة السياسية الإسرائيلية تقرر مواجهة المسار الفلسطيني للانضمام في المنظمات الدولية	٣٤

٣٢.	نتنياهو يفوز في الانتخابات الداخلية لحزبه	٣٥
٣٣.	"إسرائيل" تعدّ رسمياً العملية العسكرية على غزة الصيف الماضي حرباً	٣٦
٣٤.	"إسرائيل" لفرنسا: نشعر بخيبة أمل عميقة تجاه سياسة باريس	٣٦
٣٥.	تقرير: الهجرة اليهودية إلى "إسرائيل" تسجل رقماً قياسياً منذ عشرة أعوام	٣٧
٣٦.	"معاريف": 15 جندياً إسرائيلياً انتحروا في 2014	٣٨
٣٧.	ضابط إسرائيلي: حزب الله يتسلح بكميات ضخمة من الأسلحة	٣٩
٣٨.	تنامي رفض الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي	٣٩
٣٩.	"معاريف": مستوطنون بالضفة يهاجمون موكب سيارات تابع للقنصلية الأمريكية	٤٠
٤٠.	الشرطة الإسرائيلية توصي بتوجيه اتهام إلى بن إليعازر بالارتشاء	٤٠
٤١.	ارتياح إسرائيلي لقرار مجلس الأمن حول "إنهاء الاحتلال"	٤١
٤٢.	وزير الشرطة الإسرائيلي يهاجم زعيمه ليبرمان في قضايا الفساد	٤٢
٤٣.	مناورة عسكرية إسرائيلية بين سلاح الجو والبحرية تحاكي ضرب غزة	٤٣
٤٤.	ليبد: نتنياهو ويعلون فاسدان وسرقا أموال الدولة لصالح الاستيطان	٤٣
٤٥.	"إسرائيل" تنقب عن النفط في الجولان	٤٤

الأرض، الشعب:

٤٦.	"هآرتس": خطة إسرائيلية بتكلفة ١٥٤-١٧٩ مليون دولار لإحكام السيطرة على شرقي القدس	٤٤
٤٧.	مؤسسة الأقصى: 14958 مستوطناً وعنصراً احتلاليا اقتحموا المسجد الأقصى خلال 2014	٤٦
٤٨.	تقرير: 86 اعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية وتدمير 73 مسجداً خلال عدوان غزة	٤٧
٤٩.	"الخارجية الإسرائيلية": ارتفاع عدد المستوطنين في الضفة 4% خلال 2014	٤٧
٥٠.	مركز أبحاث الأراضي: الاحتلال يهدم 700 منشأة فلسطينية في 2014	٤٨
٥١.	استشهاد فتى فلسطيني برصاص الجيش المصري برفح	٤٩
٥٢.	مركز "أحرار": 2240 شهيداً فلسطينياً خلال العام 2014	٤٩
٥٣.	"الأسرى للدراسات": ملف الأسرى يجرم الاحتلال في محكمة الجنائيات الدولية	٥٠
٥٤.	نادي الأسير: اعتقال 1700 فلسطيني في الخليل خلال 2014	٥٠
٥٥.	نادي الأسير يصدر تقريراً حول أبرز المحطات التي شهدها الأسرى عام 2014	٥١
٥٦.	مستوطنون يقتلعون آلاف أشجار الزيتون شمال رام الله	٥١
٥٧.	الاحتلال يختتم عام 2014 بالمصادقة على هدم منازل أربعة شهداء مقدسيين	٥٢
٥٨.	الضفة: حرق منزل عائلة فلسطينية ودهس فتى	٥٢
٥٩.	منظمة "سيكوي": إقصاء ممنهج للغة العربية بجامعات "إسرائيل"	٥٣
٦٠.	عشرات الإصابات في مواجهات مع الاحتلال خلال قمع مسيرات الضفة الأسبوعية	٥٣
٦١.	الاحتلال يهدم ويجرف أكثر من 25 منشأة سكنية في الاغوار الشمالية	٥٤
٦٢.	(BDS): جهات إسرائيلية تحاول خداع أبناء الشهداء بلقاءات تطبيعية داخل مستوطنات غزة	٥٤
٦٣.	"ثابت": فلسطينيو لبنان يدفعون ثمن المتغيرات السياسية والأمنية	٥٥
٦٤.	فلسطينيو أوروبا يؤكدون تمسكهم بحقّ العودة	٥٥

	مصر:	
٦٥.	مصدر عسكري مصري يقر بقتل الجيش فتىً فلسطينياً على حدود غزة	٥٦
	عربي، إسلامي:	
٦٦.	"التعاون الإسلامي" تأسف لإفشال مشروع قرار يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي	٥٦
٦٧.	المغرب تأسف لتصويت مجلس الأمن الدولي ضدّ المشروع الفلسطيني	٥٧
٦٨.	إيران: زيارة خالد مشعل مدرجة في جدول الأعمال.. وموعدها لم يحدد	٥٧
٦٩.	مدير الهلال الأحمر القطري بغزة: الوضع الإنساني متدهور جراء الحصار ونتائج العدوان	٥٨
٧٠.	الرئيس بوتفليقة يجدد دعم الجزائر "الثابت" و"المتواصل" للشعب الفلسطيني	٥٨
٧١.	قيادي إسلامي جزائري يتوقع انتفاضة في الأقصى خلال العام المقبل	٥٩
٧٢.	الإمارات تبدي قلقها من فشل تبني قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي	٥٩
٧٣.	البرلمان العربي يؤكد دعمه لجهود القيادة للانضمام لـ"الجنائية الدولية"	٥٩
	دولي:	
٧٤.	واشنطن تلوح بوقف المساعدات المقدمة للسلطة بسبب التحرك الفلسطيني للانضمام للمحكمة الجنائية	٦٠
٧٥.	الخارجية الأمريكية: التوجه الفلسطيني للمحكمة الدولة "تطور غير بناء"	٦١
٧٦.	فرنسا لـ"إسرائيل": دعمنا الفلسطينيين لمنعهم من التوجه إلى لاهاي	٦١
٧٧.	الخارجية البريطانية: سنواصل جهودنا لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة	٦٢
٧٨.	روسيا "تأسف" لعدم اعتماد مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن	٦٣
٧٩.	موغيريني: التصويت في مجلس الأمن يؤكد ضرورة أن تستأنف المفاوضات بشكل عاجل	٦٤
٨٠.	واشنطن بذلت جهوداً كبيرة لإسقاط "المشروع الفلسطيني" لتجنب الفيتو	٦٤
٨١.	"يديعوت": نيجيريا غيرت موقفها قبل نصف ساعة وأحبطت الجهود الفلسطينية	٦٥
٨٢.	الأرجنتين: معاناة الشعب الفلسطيني مسؤوليتنا جميعاً	٦٦
٨٣.	ديبلوماسي بريطاني: نؤمن دائماً أن تكون المفاوضات المباشرة للتوصل لحل الدولتين	٦٦
٨٤.	مواجهات بين حراس القنصلية الأمريكية ومستوطنين في الضفة	٦٧
٨٥.	المجلس الإسلامي الدنماركي يقيم يوما تضامنيا مع مدينة القدس	٦٧
٨٦.	تفاعل ومشاركة واسعة في حملة التغريد الأوروبية من أجل غزة	٦٨
	حوارات ومقالات:	
٨٧.	**ما بعد نيويورك ليس كما قبله...** عريب الرنتاوي	٦٨
٨٨.	**الالتباس المضلل...** نبيل عمرو	٧١
٨٩.	**الأخ الأكبر بدأ يتعب...** ايتان هابر	٧٢
٩٠.	**«فتح» بعد خمسين عامًا.. مراجعتان مطلوبتان...** معن بشور	٧٤
٩١.	**نهاية عصر «الملك» نتنياهو...** د. أسعد عبد الرحمن	٧٧

كاريكاتير:	٧٩

***

١. عباس يوقع على ٢٠ معاهدة واتفاقية دولية بينها "الجنايات الدولية"

رام الله–نائل موسى–وفا: وقع الرئيس محمود عباس، على وثيقة للانضمام إلى ٢٠ منظمة ومعاهدة واتفاقية دولية، أبرزها محكمة الجنايات الدولية.

وقال الرئيس خلال توقيعه على المواثيق: "إن عدم قبول مشروع القرار الفلسطيني العربي في مجلس الأمن لن يمنعنا من محاسبة ومحاكمة الدولة التي تعتدي علينا وعلى أراضينا، وما قدمناه هو حقنا بإقامة دولة فلسطينية على الحدود المحتلة عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وكل ما طلبناه وفق القانون الدولي".

وأضاف ان "المشروع الذي قدم كان بتوافق عربي، وكنا نتوقع حصد تسعة أصوات إلا أن دولة انسحبت في الوقت الأخير، ونؤكد أن إنهاء الصراع في المنطقة يتمثل في إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

وتابع الرئيس أثناء توقيعه اتفاقية الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، "نعم سنشتكي، يُعتدى علينا وعلى أرضنا كل يوم، لمن نشكو؟ مجلس الأمن خذلنا، هناك منظمة دولية سنذهب إليها ونشكو أمرنا لها".

ومن المواثيق والمعاهدات التي وقع عليها الرئيس: الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، والميثاق الممهد لعضوية فلسطين في ميثاق روما، والإعلان لقبول مادة ١٢ و١٣ لميثاق روما التعهد لبان كي مون الالتزام بميثاق روما، وميثاق الحقوق السياسية للمرأة، وميثاق دفن المواد الصلبة والضارة في مناطق الدول خارج حدودها، وميثاق عدم سقوط جرائم الحرب بالتقادم، ومعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، ومعاهدة الحد من الأسلحة التقليدية المحددة، ومعاهدة الحد من القنابل العنقودية، وبروتوكول ٢ من مواثيق جنيف لعام ١٩٤٩، وبروتوكول ٣ من مواثيق جنيف عام ١٩٤٩، وبروتوكول حماية الشخصيات الدولية، وميثاق الالتزام بتطبيق أحكام جرائم الحرب وضد الإنسانية، والإعلان عن دولة فلسطين دولة تلتزم بكل المواثيق والمؤسسات والأعراف الدولية.

وهنأ الرئيس عباس العالمين العربي والإسلامي في السنة الجديدة، وشعبنا لمرور ٥٠ عاما على انطلاقة الثورة الفلسطينية، والسنة الميلادية، ومولد الرسول –صلى الله عليه وسلم–، ومناسبة عيد الميلاد المجيد الشرقي والغربي والأرمني.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطيني صائب عريقات خلال مراسم التوقيع: إن جميع هذه المواثيق والمعاهدات تكون سارية المفعول في حد بعضها ٣٠ يوما، وبعضها الآخر ٩٠ يوما وهي تحصيل حاصل، مع الالتزام بوجوب تغيير بعض القوانين الفلسطينية لملاءمتها مع ما وقع عليه الرئيس.

وكان عباس أكد في وقت سابق أمس ان عدم إقرار مجلس الأمن الدولي، مشروع القرار الفلسطيني – العربي لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي، ليس نهاية المطاف، وعندنا ما نقول وما نفعل.

وأضاف خلال إضاءته شعلة الانطلاقة الخمسين، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، مساء أمس بحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وأعضاء من اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمركزية لحركة "فتح"، وابنة الشهيد زياد أبو عين، "حصلنا بالأمس على "فيتو" ليس الأول ولا الأخير، لكننا صامدون ومستمرون حتى الحصول على حقنا، لا يريدون أن يعطونا حقنا، الحق لا يعطى، الحق يؤخذ، ولا بد لنا أن نعمل من أجل ان نحصل على حقنا".

وشدد على أننا "سنستمر في نضالنا ولن نكل أو نمل حتى نصل إلى القدس عاصمة دولة فلسطين الابدية وستبقى كذلك، ومن دونها ومن دون غزة والضفة لا توجد دولة فلسطينية، سنصمد ولن نخرج من بلدنا هذا، سنبقى على ارضنا حتى نحقق النصر والتحرير".

وأكد عباس ضرورة استعادة الوحدة الوطنية واعادة اعمار قطاع غزة، وقال: "مصممون على ذلك مهما كلفنا ذلك من ثمن، ومهما وضعوا في طريقنا من عقبات".

وقال: إن "النصر آت لا محالة، لا يمكن ان يخذل الله عباده الصامدين المرابطين المضحين المقدمين كل ما هو غال ونفيس، فلا بد أن نصل إلى الحرية والنصر". وأضاف: "من ظن أننا نحبط أو نيأس أو نخذل شعبنا، فظنه خائب، نحن مستمرون في موقفنا وسياستنا، ورائدنا الاساس هو مصلحة شعبنا".

وحول ذكرى الانطلاقة قال الرئيس: "خمسون عاما أتذكرها كأنها اليوم، خمسون عاما كانت البداية فيها مستحيلة لألف سبب وسبب، لكن اخوتكم الذين صمموا على رفع صوت شعبنا عاليا، الذين قرروا ان يمسكوا الأمر بأيديهم لا بأيدي غيرهم، انطلقوا في ثورة سموها المستحيل، ولكن لا مستحيل مع الله في هذه الحياة".

وتابع: "خمسون عاما قدمنا عشرات آلاف الشهداء ومئات آلاف الجرحى، ومئات آلاف الأسرى، هنا وفي اغلب الاماكن المحيطة، ومع ذلك صمدنا وسنصمد ولن نخرج من بلدنا هذا، سنبقى على ارضنا حتى نحقق النصر والتحرير باذن الله".

وقال عباس في خطاب متلفز أمس لمناسبة الذكرى الخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية إننا لن نقبل ولن نسمح بتهميش قضيتنا تحت ذريعة محاربة الجماعات الإرهابية التكفيرية في منطقتنا. وأضاف: نعتقد ونحن على حق، أن هزيمة هذه الجماعات عسكريا وثقافيا، يمر عبر بوابة تحقيق السلام العادل، واستعادة حقوقنا التي نسعى لإنجازها بكل الوسائل المتاحة.

وتابع: "إن التطرف يتغذى على التطرف، والقوة بدون عدل استبداد، والمنطق يقتضي الكيل بمكيال واحد لا مكيالين، فأعمال وممارسات المستوطنين لا يمكن وصفها إلا بالإرهاب، وحماتهم حماة للإرهابيين".

وقال عباس: "لسنا نحن من يحرج أو يعزل الولايات المتحدة، بل من يزيدها عزلة دفاعها عن سياسات إسرائيل، واستعمالها لحق النقض (الفيتو) عشرات المرات في مجلس الأمن، حتى لا تعاقب إسرائيل على أفعالها، ومن الواضح أن الحكومة الإسرائيلية لم تستوعب أو تتعظ من أن التحول الذي تشهده الساحة الأوروبية، من مقاطعة لمنتجات المستوطنات، والاعترافات المتتالية بدولة فلسطين من قبل الحكومات والبرلمانات سببه الأساس أن العالم بأسره قد مل هذا الاحتلال البغيض، الاحتلال الوحيد الباقي والأطول في التاريخ الحديث".

وأضاف: "إن قرار إسرائيل بضم القدس الشرقية، واعتبار المدينة موحدة وعاصمة لها، قرار باطل وغير شرعي، ولا تعترف به أية دولة في العالم، وقد أثبت أبناء القدس، مسلمين ومسيحيين، تمسكهم وحفاظهم على الهوية العربية للمدينة الخالدة حتى اليوم، بصمودهم وثباتهم وتحديهم طيلة هذه السنوات من عمر الاحتلال، رغم كل القوانين العنصرية التي تفرض عليهم، من مصادرة أراضيهم، ومنعهم من البناء، والضرائب الباهظة، وعزلهم عن بقية أرجاء الضفة الغربية بجدار الفصل العنصري وعشرات الحواجز. لم ولن نساوم على حبة تراب من القدس، يؤازرنا ويقف إلى جانبنا عالمنا العربي والإسلامي وأحرار العالم".

وأوضح عباس ان المأزق الذي وصلت إليه عملية السلام بيننا وبين الإسرائيليين سببه استمرار التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، الذي حول مدننا وقرانا إلى معازل، وأوصل المفاوضات إلى طريق مسدود، ما دفعنا للتوجه إلى المنظمات الدولية.

وأضاف: "لقد أثبتنا للعالم أجمعه نوايانا الصادقة، وأن العقبة عدم وجود شريك إسرائيلي يؤمن بالسلام، والإصرار على مواصلة الاستيطان وتهويد القدس، ما أفشل كل المبادرات والجهود الدولية، وآخرها تلك التي بذلتها الولايات المتحدة الحليف الأول والأكبر لإسرائيل، طيلة تسعة أشهر برعاية الوزير جون كيري، الذي يعلم جيدا أن المسؤولية تقع على عاتق الحكومة الإسرائيلية التي لم توقف الاستيطان، ولم تلتزم بإطلاق سراح الدفعة الرابعة من أسرانا".

وحول مشروع القرار الفلسطيني العربي المقدم إلى مجلس الأمن الدولي، أوضح الرئيس انه "ليس عملا أحادي الجانب، فالأعمال أحادية الجانب هي التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية، أما مشروع قرارنا فيتضمن المبادئ التي أجمع عليها المجتمع الدولي، وهي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي وقع عام ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة المترابطة جغرافيا والقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية".

وقال: "نطالب في مشروع القرار بأمرين أساسيين، هما تحديد الجدول الزمني لإنهاء الاحتلال خلال فترة لا تتجاوز نهاية عام ٢٠١٧، تسبقها مفاوضات يمكن أن تستمر لمدة عام، يتوقف خلالها الاستيطان بشكل كامل".

وأكد عباس أنه آن الأوان بعد التجربة المريرة، والحروب العدوانية الإسرائيلية على قطاع غزة للتحلي بالمسؤولية، والارتفاع عن المصالح الفئوية الضيقة، والشعارات الشعبوية، بإنجاز مصالحة وطنية حقيقية تنهي الانقسام، وتمكننا من الإسراع في إعادة إعمار قطاع غزة، بتمكين حكومة التوافق الوطني من ممارسة مسؤولياتها وصلاحياتها كافة، بدءا من الإشراف على المعابر، ولكن أيضا الإشراف على تنفيذ مشاريع إعادة الاعمار، بالتعاون مع الأمم المتحدة، كما هو متفق عليه. هذه بداية يجب أن يتبعها توحيد المؤسسات بما فيها المؤسسة الأمنية، فسلاح شرعي واحد وسلطة شرعية واحدة، وإلا ميليشيات وفلتان أمني يرفضه الشعب الفلسطيني الذي عانى منه الويلات.

وحول المؤتمر السابع لحركة فتح، قال الرئيس: "إن التغيير وتجديد المراتب التنظيمية يتم من خلال المؤتمرات الحركية، وعبر الممارسة الديمقراطية الحرة، أما من يقفون في شراك التبعية والإغراء الرخيص، والمزاودة، والمغامرات العبثية، فإن فتح الواحدة الموحدة تلفظهم، وتواصل مسيرتها، وهي اليوم بصدد الإعداد لعقد مؤتمرها السابع على أرض الوطن خلال فترة زمنية قصيرة، وسيكون هذا المؤتمر بإذن الله نقلة نوعية في مسيرة الكفاح نحو الاستقلال والدولة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١

٢. رياض منصور يسلّم الأمم المتحدة طلباً رسمياً للانضمام إلى الجنائية الدولية"

ذكرت **الدستور، عمان، ٢٠١٤/١/٣**، أن السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور قدم أمس الى المنظمة الدولية رسالة طلب الانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية الأمر الذي قد يسمح بملاحقة مسؤولين اسرائيليين. وسيقوم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بدرس الطلب على ان يبلغ الدول الاعضاء في المحكمة خلال مهلة ٦٠ يوما.

وقال منصور «انها خطوة مهمة جدا» مضيفا «نسعى الى احقاق العدالة لكل الضحايا الذين قتلوا بايدي اسرائيل، القوة المحتلة».

وجاء في **الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٢** من رام الله نقلاً عن نائل موسى، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس دائرة شؤون المفاوضات صائب عريقات، سلم نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة جيمس راولي، أمس، صكوك انضمام دولة فلسطين لمنظمات واتفاقيات أممية اضافية، فيما يسلم مجموعة أخرى من الصكوك لسفراء وجهات الاختصاص.

وجاء التسليم الرسمي، بعد ساعات من توقيع الرئيس محمود عباس صكوك انضمام دولة فلسطين لنحو ٢٠ منظمة ومعاهدة واتفاقية دولية، خلال اجتماع طارئ للقيادة، أعقب فشل مجلس الأمن في إقرار مشروع لإنهاء الاحتلال ضمن سقف زمني محدد.

وأجريت مراسم التسليم في المقر الرئاسي بمدينة رام الله، بحضور ممثلة وزير الخارجية روان أبو يوسف ومستشار الرئيس مجدي الخالدي.

وقال عريقات، في كلمته ألقاها نيابة عن الرئيس محمود عباس والقيادة، نتشرف بتسليم مندوب سكرتير عام الأمم المتحدة صكوك انضمام دولة فلسطين لمجموعة من المواثيق والمعاهدات الدولية، بما فيها ميثاق روما لمحكمة الجنايات الدولية، لافتا الى انه سيتم تسليم مجموعة أخرى من الصكوك لسفراء وجهات اختصاص.

وأضاف : «هذه الصكوك تشمل توقيع الرئيس وأدوات الانضمام للمؤسسات الدولية كذلك، وفلسطين تلتزم بان تغير قوانينها مع ما وقعه الرئيس من صكوك معاهدات ومواثيق، لتكون دولة فلسطين العائدة إلى خارطة الجغرافيا ملتزمة بالقانون الدولي والشرعية الدولية.

وفيما يتعلق بموقف الإدارة الأميركية، قال عريقات: على الولايات المتحدة ان تنظر في مواقفها، وتتحمل مسؤولياتها كقوة عظمى.

٣. السلطة تدرس العودة مجدداً إلى مجلس الأمن واستيضاح بعض الدول عن دوافع تصويتها

رام الله–وفا: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، مساء أمس، إن القيادة تدرس العودة إلى مجلس الأمن الدولي مرة أخرى، للحصول على قرار دولي بإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧.

من جهة اخرى، أصدر الرئيس محمود عباس، أمس، تعليماته إلى وزير الخارجية رياض المالكي والسفراء وممثلي دولة فلسطين لدى منظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الإفريقي، والدول التي

عارضت أو امتنعت عن التصويت على مشروع قرار إنهاء الاحتلال في مجلس الأمن، لتوضيح أسباب اتخاذ هذا الموقف.

وكان رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، قد كُلف بلقاء قناصل وممثلي الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، واستراليا، للاستفسار عن أسباب الموقف الذي اتخذ في مجلس الأمن بشأن مشروع قرار يتضمن المبادئ والأسس التي أجمع العالم بأسره عليها لحل الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي.

وأعربت الرئاسة عن الشكر والتقدير للدول التي صوتت إلى جانب مشروع القرار، وأكدت مواصلة المساعي السياسية والدبلوماسية من أجل إصدار قرار من مجلس الأمن يتضمن نفس المبادئ والأسس التي تقود إلى حل عادل يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الذي وقع عام ١٩٦٧ وحل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين وفق القرار ١٩٤ ومبادرة السلام العربية، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية التي تعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل وبقية دول المنطقة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣

٤. بحر يدعو الكتل البرلمانية لعقد جلسة لمناقشة قرارات حكومة الوفاق

اعتبر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، د. أحمد بحر، قرارات حكومة التوافق الأخيرة حول الموظفين بأنها "اقصائية" و"فئوية"، مؤكدا انها عمقت الانقسام وخيبت آمال الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وفق قوله. وقال بحر في تصريح صحفي مكتوب اليوم الأربعاء "إن زيارة بعض وزراء حكومة التوافق إلى قطاع غزة لم تغير من مواقف هذه الحكومة تجاه أبناء شعبنا في قطاع غزة، وأن قراراتهم في الجلسة التي عقدتها الحكومة يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ ديسمبر ٢٠١٤ جاءت مخيبة للآمال وهي ذات طابع إقصائي وفئوي واستبعادي، وتعكس مدى ارتهان الحكومة لقيادة حركة فتح على حساب التوافق الوطني ".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١

٥. محمد الغول: المشروع الذي قُدِمَ لمجلس الأمن الأسوأ في تاريخ القضية

رأى رئيس كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة "حماس" في المجلس التشريعي الفلسطيني، محمد فرج الغول، أن المشروع الذي قدمته السلطة الفلسطينية لمجلس الأمن "الأسوأ في تاريخ القضية الفلسطينية".

ودعا الغول في تصريح صحفي مكتوب، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "للرحيل فوراً والكف عن المراهقة السياسية وتضييع الحقوق الفلسطينية" وفقاً لقوله.

واستطرد قائلا "حقوق الشعب الفلسطيني ليست للبيع والتنازل والمقايضة". موضحاً بأن القرار يتضمن اعتراف بـ "الاحتلال الصهيوني .. والتنازل عن أكثر من ٧٨ في المائة من أرض فلسطين ويفرط بالقدس عاصمة الدولة الفلسطينية".

وانتقد النائب عن "حماس" رفض الرئيس عباس الاستماع للحركة والفصائل الفلسطينية وسحب المشروع.

مبيناً أن الشعب الفلسطيني يملك "أقوى إرادة وإصرار وصمود وتضحية وكرامة تثبت جدارتها من انتصار المقاومة الفلسطينية في ثلاثة حروب متتالية للاحتلال على غزة".

وأشار النائب الغول إلى أن عباس "ثبت فشله" في كل المسارات التي قادها للشعب الفلسطيني على المستوى الداخل والإقليمي والدولي، "ويمارس حصاراً ظالماً ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في غزة، وجعل سمعة القضية الفلسطينية في الحضيض".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١

٦. تقرير: انضمام فلسطين للجنائية لن يقود لملاحقة المقاومة

وكالة الأناضول: يجمع خبراء قانونيون فلسطينيون على أن انضمام السلطة الفلسطينية لميثاق روما الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية لن يؤدي لملاحقة قادة فصائل المقاومة الذين يميز القانون الدولي بين مقاومتهم وبين جرائم الحرب التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي.

يستبعد خبراء قانونيون أنّ يؤثر قرار انضمام السلطة الفلسطينية إلى المحكمة الجنائية الدولية على قادة المقاومة، وإمكانية ملاحقتهم قانونيا.

وقال مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ورئيس مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان راجي الصوراني إنّه "لا خوف على قادة فصائل المقاومة من الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية".

وأضاف "القانون بيد الفلسطينيين، فحق مقاومة الاحتلال كفلته كافة المواثيق الدولية، وفي المادة الأولى من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية هناك نص صريح وواضح على حق الشعوب في تقرير مصيرها، أي في مقاومة الاحتلال بكل أشكال النضال السلمية والعسكرية".

جرائم حرب

وأشار الصوراني إلى أن إسرائيل ارتكبت في حربها الأخيرة "جرائم ضد الإنسانية"، مما يرقى إلى درجة "جرائم حرب"، في وقت لم تمس المقاومة الفلسطينية أي أهداف مدنيّة إسرائيلية.

وأكد أن "المقاوم في نظر محكمة العدل الدولية شخص مدني، على اعتبار أنه يقاوم الاحتلال، وهو ما تؤكده كافة النصوص والمواثيق الدولية".

من جانبه قال رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان رامي عبده إنّ الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية لن يعني بأي حال معاقبة قادة المقاومة.

وأضاف أنه إذا تمت مقاضاة قوى المقاومة الفلسطينية على جرائم مفترضة بحق مدنيين إسرائيليين، وإصدار مذكرات اعتقال دولية بحق من يثبت بحقه الفعل مباشرة، فإنه لن يعني بأي حال معاقبتهم.

وتابع "لا يمكن قانونيًا معاقبة قادة المقاومة على حقهم في مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل، وهو الحق المكفول دولياً".

حق الدفاع عن النفس

بدوره، قال رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني النائب محمد فرج الغول إنّه لا يمكن المقارنة بين دور المقاومة في الدفاع عن نفسها، وبين جرائم الإسرائيليين المتكررة بحق الفلسطينيين.

وأضاف "لا مجال للمقارنة بين من يدافع عن أرضه وبين محتل معتدٍ على الآمنين في بيوتهم، وقوانين المحكمة الدولية تكفل لكل الشعوب حق الدفاع عن نفسها أمام أي احتلال".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٣

٧. الخارجية الفلسطينية: مجلس الأمن فقد دوره في حماية السلم بالعالم

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية ما اعتبرته تراجع دور مجلس الأمن الدولي في حماية الأمن والسلم العالميين، "وتنازله عن دوره الاساس الذي تشكل من أجله بقبوله أن يصبح أداة طيعة بيد بعض الدول التي لا تريد للمجلس أن يلعب دوره الحقيقي في تحقيق العدالة والأمن والسلم في العالم، وفي حماية الحقوق المسلوبة للدول المقهورة والمحتلة، بل تحول إلى أداة تستغلها تلك الدول لتحقيق مآربها، وفي حماية الدول المعتدية والدفاع عنها بدل من حماية الدول المعتدي عليها والمسلوبة حقوقها".

واعتبرت الخارجية الفلسطينية في بيان تلقته "قدس برس" أن "مأساة المجلس الأخيرة في مؤامرة التصويت علي مشروع القرار الفلسطيني العربي ما هي إلا برهان على فقدان المجلس لمؤهلاته في

البقاء سندا قويا للمستضعفين وفي حماية حقوقهم، بعد ان استغل أبشع استغلال من قبل من يسمي بدولة الفيتو" في إشارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف البيان "لقد قامت تلك الدولة بالتعرض لسيادة دول أخرى في المجلس عبر سياسة الابتزاز والضغط والترهيب لمنعها من استخدام حقها المشروع كدولة سيادية في التصويت لصالح القرار الفلسطيني، مما يعني تدخل سافر في تصويت الدول الاخري بعد الاستفراد بالمجلس وهيمنتها عليه".

قدس برس، ٢٠١٤/١/١

٨. وفد حكومة الوفاق يغادر قطاع غزة عائدًا للضفة الغربية

غزة: غادر صباح اليوم الجمعة (١٢/٢)، ثمانية وزراء من حكومة الوفاق الوطني، وعشرات الشخصيات الحكومية قطاع غزة، بعد زيارة للقطاع استمرت خمسة أيام.

وقالت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس" إن وفد حكومة الوفاق والمكون من ثمانية وزراء و٤٣ مسؤولا غادروا صباح اليوم الجمعة قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "ايرز" شمال قطاع غزة، متوجيهن إلى الضفة الغربية.

وكان الوزراء والمسؤولون الحكوميون التقوا بالمسؤولين في الوزارات بغزة وعقدوا سلسلة اجتماعات لحل مشاكل قطاع غزة.

ويشار إلى أن الوفد الحكومي وصل قطاع غزة يوم الاثنين الماضي (١٢/٢٩)، وذلك من اجل ترتيب الأمور الحكومية ودمج الوزارات.

قدس برس، ٢٠١٤/١/٢

٩. الرئاسة الفلسطينية تنفي تلقي مقترحات من ليفني بشأن السلام

القدس المحتلة –كامل إبراهيم: نفى المستشار السياسي للرئيس محمود عباس، نمر حماد وصول مقترحات إسرائيلية من السيدة تسيبي ليفني بخصوص عملية السلام المتوقفة بين الطرفين.

وقال حماد في تصريح رسمي حصلنا على نسخة منه: "تسمع بين وقت وآخر من مسؤولين إسرائيليين، في ذروة الحملة الانتخابية الإسرائيلية، تصريحات مثيرة للاستغراب، بينها ما أدلت به ليفني لصحفي أجنبي، بأنها قدمت للرئيس عباس اقتراحات كان متفقا عليها مع الولايات المتحدة الأميركية وأن الرئيس عباس لم يرد على تلك المقترحات ما أدى إلى توقف المفاوضات وعدم إحراز أي تقدم فيها.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/١/٣

١٠. غزة: موظفون غاضبون يغلقون مقر رئاسة الحكومة

(ا ف ب): أغلق موظفون حكوميون غاضبون مقر رئاسة حكومة «التوافق» الفلسطيني في غزة، أمس، احتجاجا على عدم حل أزمة موظفي حكومة «حماس» السابقة، حيث شل إضراب عام كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية في قطاع غزة.

وقام عدد من الموظفين، المشاركين في اعتصام احتجاجي، بإغلاق البوابة الرئيسية لمقر رئاسة الحكومة غرب غزة، أثناء تظاهرة نظمتها نقابة الموظفين العموميين.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «وزراء الطراطير يعملون وفق أجندة مشبوهة»، و"كفى كذباً ومماطلة»، و"غزة ليست لقمة سائغة".

ونظمت نقابة الموظفين العموميين في غزة عدة تظاهرات لمقر الوزراء الموقت في منزل الرئيس محمود عباس بغزة، لمطالبة حكومة "التوافق" باستيعاب موظفي حكومة حماس البالغ عددهم ٤٠ ألف موظف مدني وامني ودفع رواتبهم المتأخرة منذ سبعة أشهر. وشل إضراب عام كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية في القطاع تلبية لدعوة من النقابة.

وقال نقيب الموظفين العموميين محمد صيام، في مؤتمر صحافي، "لا استقرار في قطاع غزة ما لم تحل مشكلة الموظفين. فعالياتنا الاحتجاجية ستستمر". وأضاف "لن نقبل بعودة الموظفين المستنكفين (التابعين للسلطة الفلسطينية وعددهم حوالي ٧٠ ألف موظف) ما لم تحل مشكلة الموظفين الشرعيين» في إشارة لموظفي حكومة حماس السابقة، واصفاً قرار حكومة «التوافق» بعودة الموظفين القدامى بأنه "مشروع فتنة نحذر من خطره".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/١

١١. حماس: الفيتو الأمريكي ضد "إنهاء الاحتلال" يؤكد أن منطق القوة هو السائد في العالم

نواكشوط . عبدالله مولود: أكد أسامة حمدان مسؤول العلاقات الخارجية بحركة حماس «أن الفيتو الذي استخدمته الولايات المتحدة الأمريكية والرافض لمشرع قرار عربي فلسطيني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للدولة الفلسطينية يحمل رسائل عدة كما أنه ليس أول فيتو تستخدمه الإدارة الأمريكية ضد فلسطين والقضية الفلسطينية».

وأوضح في مؤتمر صحافي أنهى به أمس زيارة لموريتانيا «أن هذا الفيتو يحمل عدة رسائل خطيرة منها أنه مضاد للسلم والأمن العالمي كما أنه يؤكد أن منطق القوة هو السائد في العالم».

وقال «إن هذا الفيتو بمضامينه السلبية سيؤجج روح الانتقام ضد هيمنة الأقوياء وهو ما لن يساهم في استقرار العالم بل سيفجر السلم العالمي أكثر». وأكد «أن الشعب الفلسطيني سيستخلص من هذا الفيتو أمرا واحدا هو أن جميع المحاولات السياسية بشأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لا قيمة لها، لأن الولايات المتحدة الأمريكية لا ترى في المشهد إلا الرواية الصهيونية الكاذبة وهذا ما يجعل الفيتو يوجه رسالة سلبية للمسار السياسي الفلسطيني».

وقال «إن كل ما ترتكبه إسرائيل من قتل وإبادة خارج القانون لا يوجد من يمكنه محاسبتها عليه وإذا وجد فالولايات المتحدة واقفة له بالمرصاد باستخدام حق الفيتو».

وأوضح حمدان «أن زيارته لموريتانيا أكدت على الحب المطلق الذي يكنه الشعب الموريتاني للقضية الفلسطينية والتعلق بها وبالمقاومة وخطها النضالي في فلسطين».

وقال «إن لقاءاته بالقيادة والشعب في نواكشوط أكدت له ما كان يعرفه عن موريتانيا من طيب وخلق وكرم أصيل وتفان في الدفاع عن الأمة وقضاياها المصيرية وفي المقدمة منها قضية فلسطين».

وحول سؤال عن علاقة حركة حماس بحزب «تواصل» الإسلامي أكد حمدان «أنها هي العلاقة نفسها مع كل الأحزاب الموريتانية وأن حركته اختارت خطا وسطا بين كل الشعوب والأحزاب والأفكار وهو خط لا محيد عنه».

وقال «إننا متأكدون من انتصار المقاومة ومثمنون للدور الموريتاني فيها وخاصة في الحروب الأخيرة»، شاكرا «الشعب الموريتاني بكل أطيافه وتوجهاته على الدور الكبير الذي يقوم به سندا لفلسطين ومجاهديها» .

وكان أسامة حمدان القيادي البارز بحركة المقاومة الفلسطينية «حماس» قد أثنى على دعم الشعب الموريتاني للقضية الفلسطينية ومساندته القوية للمقاومة في غزة».

جاء ذلك في سياق محاضرة ألقاها حمدان بنواكشوط تحت عنوان «فلسطين قلب الأمة النابض»، بدعوة من المبادرة الطلابية الموريتانية لمقاومة الاختراق الصهيوني والرباط الوطني الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني، بحضور المئات من الطلاب ومن رجال السياسة والديبلوماسية والإعلام.

وقال حمدان «إن التاريخ سيسجل للحكومة الموريتانية قرارها التاريخي بشأن قطع العلاقة مع إسرائيل، كما سيسجل للقوى الوطنية الموريتانية موقفها المناهض لتلك العلاقة ولما لها من تبعات».

وأشار حمدان إلى «أن التاريخ سجل أن أول قافلة نسوية تصل إلى قطاع غزة المحاصر كانت قادمة من موريتانيا».

وأوضح أسامة حمدان «أن الضغط الذي مارسته القوى الوطنية الموريتانية كان له دور كبير في رفض العلاقات التي كانت قائمة بين موريتانيا وإسرائيل، لكن التاريخ مع ذلك، سيسجل للحكومة الموريتانية أنها قطعت العلاقة مع الكيان الصهيوني».

وقال» بينما كان الكيان الصهيوني منتشيا بفتحه عشر سفارات جديدة في العالم، ردت عليه حكومة موريتانيا بأن لا علاقة معها ولا سفارة له في نواكشوط».

وفي تعليق خلال المحاضرة أكد العلامة الموريتاني الشاب محمد الحسن ولد الددو «على سمو المكانة التي تحتلها فلسطين في قلب كل مسلم»، مبرزا «أن الخيرين من الأمة سيهاجرون آخر الزمان إلى أرض فلسطين، طبقا لما ورد في الحديث الشريف».

وأكد الددو «أن الفلسطينيين ونشطاء المقاومة الإسلامية هم مشاريع شهداء، وقادة جهاد، وقد اختارهم الله تعالى للدفاع عن الأقصى المبارك»، مضيفا «أن واجب الأمة وامتحانها الأكبر هو في دعم المقاومة ومؤازرتها.»

ويقوم أسامة حمدان حاليا بزيارة هي الأولي له لموريتانيا بدعوة من حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (الإخوان المسلمون).

والتقى حمدان رئيس الحزب الحاكم وعددا من رؤساء الأحزاب السياسية الموريتانية باعتبار أن القضية الفلسطينية قضية يتفق عليها المشهد السياسي الموريتاني بكافه فروعه.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣

١٢. حماس تدعو إلى استكمال التوقيع على اتفاق روما بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية

غزة (فلسطين): اعتبرت حركة حماس، انضمام السلطة الفلسطينية لاتفاقية روما خطوة بالاتجاه الصحيح بحاجة لرفدها للانضمام لمحكمة الجنيات الدولية.

وقالت الحركة في بيان لها تعقيبا على ذلك: "إن هذه الخطوة هي خطوة في الاتجاه الصحيح وأنها بحاجة لوضعها في إطار سياسة عامة وبرنامج وطني مشترك يمرّ عبر الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الذي يجب أن ينعقد في أقرب وقت ليقرّ سلسلة من الخطوات".

وأشارت إلى أن هذه الخطوات يجب أن تكون بدءاً بوقف كل أشكال المفاوضات مع الاحتلال، ووقف التنسيق الأمني، ورفع الحصار عن قطاع غزة والمباشرة الفورية بإعادة الاعمار، وتحقيق العدالة الوظيفية للموظفين في غزة وتسليمهم رواتبهم وتفعيل المجلس التشريعي فوراً للقيام بواجبه بإعطاء الحكومة الثقة، ومن ثم مراقبتها ومحاسبتها وإقرار الموازنة العامة لها.

ودعت إلى استكمال هذه الخطوة بتقديم طلب فوري للانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وقع طلب انضمام السلطة إلى ٢٠ اتفاقية دولية من بينها اتفاق روما.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣١

١٣. حماس تدعو إلى مؤتمر وطني لـ "وقف العبث بالحقوق الفلسطينية"

غزة (فلسطين): دعت حركة حماس، القوى والفصائل الفلسطينية إلى مؤتمر وطني لبحث تنازلات السلطة الفلسطينية عن الحقوق الثابتة للشعب، مشيرةً إلى أن هذا النهجّ تجسّد مؤخراً من خلال توجّه رئيس السلطة محمد عباس منفرداً إلى مجلس الأمن الدولي.

واعتبرت الحركة، أن توجّه عباس إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي رغم رفض ومعارضة الفصائل الفلسطينية له، كان بمثابة "تصفية للقضية، بما ينطوي عليه من تجاهل لحق العودة وتمييع لقضية القدس واستهتار بحق الشعب في كل ترابه الوطني"، حسب تعبيرها.

وقالت "حماس" في بيان صدر عنها اليوم الأربعاء (١٢|٣١)، "رغم أن إسقاط القرار في مجلس الأمن يكشف عن عورة هذه المؤسسة التي تحركها الولايات المتحدة وإسرائيل، حيث أنها لا تأبه لحقوق الشعب الفلسطيني، إلا أن هذا الفشل جاء ليدق الجرس أمام كل القوى الفلسطينية للإمساك بدفة الأمور، ومنع المزيد من العبث بالقضية الذي تمارسه مجموعة أوسلو"، كما قالت.

وحذّرت الحركة، من خطورة التداعيات المترتبة على هذه الخطوة من عودة مرة أخرى إلى طاولة المفاوضات، في مسيرة "تقود إلى أسوأ سيناريو لتصفية القضية الفلسطينية"، وفق تقديرها.

وأضافت "من هنا فإننا ندعو كل القوى والفصائل الفلسطينية إلى مؤتمر وطني للتوافق على برنامج وطني يضع حداً للتنازلات ويؤكد على الحقوق الثابتة، ويستنهض الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم للوقوف في وجه الاحتلال الصهيوني المجرم، معتمدين على الله أولاً ثم على المقاومة بكل أشكالها".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣١

١٤. أسامة حمدان في حوار: فشل قرار إنهاء الاحتلال يؤكد صحة خيار المقاومة

نواكشوط –حاوره أحمد الأمين: اعتبر مسؤول العلاقات الخارجية بحركة حماس أسامة حمدان أن تصويت الولايات المتحدة ضد مشروع قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي يؤكد أن محاولات الاستجداء

على موائد المجتمع الدولي لن تؤدي إلى نتيجة، وأن منهج المقاومة هو الذي يستطيع أن يفرض إرادة الشعب الفلسطيني.

وأكد حمدان في حوار مع الجزيرة نت أن حماس وإيران تجاوزا خلافاتهما، ورأى أن التقارب المصري القطري لن يؤثر على موقف الدوحة الداعم للمقاومة وللشعب الفلسطيني.

وقال إن قرار انضمام فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية جاء متأخرا، لكنه خطوة في الاتجاه الصحيح، ويجب أن ترافقها جهود أخرى من أجل العمل على محاكمة القادة الإسرائيليين على كل الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا إلى تفعيل المؤسسات الوطنية الفلسطينية، وعقد مؤتمر وطني جامع بمشاركة كل القوى والفعاليات لرسم إستراتيجية واضحة في إدارة المقاومة والصراع مع الاحتلال.

- هل ترون أن قرار السلطة الفلسطينية الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية خطوة جادة أم أنها مجرد ردة فعل آنية؟

هذه الخطوة من حيث التوقيت متأخرة، وقد تلاها ما هو مقلق، فبعد التوقيع على الانضمام لمحكمة الجنايات تم تسريب معلومات من رئاسة السلطة تقول إن الأوراق الموقعة لم تسلم بعد إلى الأمم المتحدة، وقد يتأخر تسليمها، وهذا يعني أنه ربما يكون هناك بعض التردد الناشئ عن ضغوط سياسية.

لقد كان من المفترض أن يتم اتخاذ هذه الخطوة منذ العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني سنة ٢٠٠٨، والذي تجلت فيه جرائم الحرب بأبشع صورها.

يجب أن نعمل على محاكمة قادة الكيان الصهيوني ومجرمي الحرب الإسرائيليين على كل الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب الفلسطيني، ويجب ألا نتأخر في ذلك خطوة واحدة، وأن نظل نناضل في هذا السبيل ونسعى لتحقيق ذلك حتى ولو تعثر أو تطلب وقتا إضافيا، أو احتاج إلى مساعدة من أصدقاء أو حلفاء أو أشقاء من أبناء الأمة.

نحن مطالبون بالسير على هذا الطريق والعمل في هذا الاتجاه كجزء من إدارة المواجهة مع الكيان الصهيوني.

هذا في ما يتعلق بتوقيت الخطوة، أما في الجانب الآخر فأعتقد أن الفيتو الأميركي كان ينبغي التعامل معه بطريقة أعمق من مجرد توقيع الاتفاقيات، فالواقع الفلسطيني تتجاذبه رؤيتان: إحداهما ترى أن المقاومة هي التي تحدد طريق التحرير، والثانية ترى المفاوضات سبيلا وترفض المقاومة.

وما جرى في مجلس الأمن أكد أن المقاومة هي الرؤية التي تستطيع أن تفرض إرادة الشعب الفلسطيني، وأن محاولات الاستجداء على موائد المجتمع الدولي لن تؤدي إلى نتيجة، ولهذا قلنا إننا لن نتوقف عند حدود التلاوم، رغم أنه كان هناك خطأ في المضمون وفي الشكل في تقديم مشروع القرار.

لقد آن الأوان لإعادة بناء مؤسساتنا الوطنية لتكون قادرة على اتخاذ القرار، وعقد مؤتمر وطني جامع بمشاركة كل القوى والفعاليات الفلسطينية لرسم إستراتيجية واضحة في إدارة المقاومة والصراع مع الاحتلال، حتى تحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية.

- المتابع للشأن الفلسطيني لا يرى خطوات عملية لحكومة الوفاق، ولا أثرا ملموسا للمصالحة بين الفصائل، فهل توقف هذا المسار؟ وما العراقيل التي تواجهه؟

لا شك أن هنالك إشكالات حقيقية في عمل حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني، بعضها بسبب الضغوط السياسية الخارجية، وعلى رأسها ضغوط الكيان الصهيوني، وبعضها نتيجة ظروف الواقع وبيئته، وثمة إشكالات أخرى ناشئة عن سوء تقدير بعض الشخصيات التي لها علاقة بإدارة موضوع المصالحة، حيث قرأت المصالحة بمنطق المكسب والخسارة والهزيمة والانتصار.

أما نحن فمنطقنا في المصالحة أنه إذا كان الاحتلال جاثما على صدورنا فكلنا خاسرون، وإذا تخلصنا من الاحتلال فكلنا رابحون، ولهذا كنا نرى أن إدارة عمل الحكومة يجب أن تتم في سياق ما اتُّفِقَ عليه، ووفقا للمصلحة الوطنية.

سنعطي هذه الحكومة التي شاركنا في تشكيلها الفرصة لتحقق الأهداف المرسومة، وهذه الحكومة إما أن تدخل التاريخ الفلسطيني كحكومة إنجاز وطني، وإما أن يحكم عليها بأنها حكومة تعثر وإشكالات، ولا أعتقد أن هنالك شخصا يرغب في أن تكون تلك سمته وهذه صفته في سجل التاريخ الفلسطيني.

- الحصار الذي يعيشه قطاع غزة يبدو اليوم أكثر إيلاما وإحكاما في ضوء إغلاق معبر رفح وتدمير الأنفاق وإقامة منطقة عازلة في سيناء، ما الخطوات المتخذة لفك هذا الحصار أو تخفيفه؟

قد يكون من المفهوم أن يحاصرك العدو لأنه يريد أن يستأصلك ويقتلك، والحصار جزء من أدوات القضاء عليك، لكن أن نجد حصارا من جانب أشقائنا فذلك مؤلم بشكل كبير.

لقد قلنا –وما زلنا نكرر– إننا نريد أن يكون معبر رفح نقطة اتصال مع أمتنا، ومعبر دعم لشعبنا وقضيتنا، ولذلك ما زلنا نبذل جهودا عبر اتصالات مباشرة مع الجانب المصري، وهنالك جهود ندعو إلى بذلها من أشقاء للتدخل لدى المصريين لإنهاء هذا الحصار.

وأعتقد أن إنهاءه سيكون عاملا مساعدا في تقوية الموقف الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني، وفرض شروط فلسطينية حقيقية تعبر عن الإرادة الوطنية.

– تعيش المقاومة الفلسطينية اليوم نوعا من الحصار تسهم فيه أطراف إقليمية، ما تقييمكم للموقف العربي الآن من القضية الفلسطينية عموما ومن المقاومة خصوصا؟

لا شك أن الموقف العربي اليوم ليس موحدا تجاه القضية الفلسطينية، وهذا مؤلم ومؤسف.

وهناك ثلاثة مواقف: طرف لا يزال يدعم الفلسطينيين ويبذل جهودا كبيرة في نصرتهم، وطرف ثان يكاد يقف على الحياد وكأن الأمر لا يعنيه، وثالث اتهمه الإسرائيليون علنا بأنه شريك لهم في محاولة التخلص من المقاومة ولم ينف ذلك، وعدم نفي التهمة يثير التباسا وسؤالا كبيرا حول أنها قد تكون صحيحة وصادقة.

إن دعم القضية الفلسطينية من الأشقاء العرب ليس مسألة عاطفية، بل قضية إستراتيجية، لأن تمكن الكيان الصهيوني من تصفية القضية الفلسطينية سيفتح شهيته للتمدد في الجوار، وقد ثبت أن المجتمع الدولي لا يحمي أحدا في مواجهة الكيان الصهيوني، وغالبا لا يحمي الكثيرين في مواجهة حالة طغيان واستبداد إقليمية تمثلها إسرائيل.

ومن هنا، فإن من يحمي القضية الفلسطينية إنما يحمي نفسه ويدافع عن مستقبله، ثم إن تكريس منطق الاحتلال لا يوفر أمنا لأي دولة في العالم، لأن ذلك يعني أن أي طرف يملك القدرة على احتلال بلد آخر يستطيع أن يفعل، ويمكن مع الزمن أن يصبح ذلك حقا من حقوقه.

لذلك أعتقد أن الوضع يتطلب موقفا عربيا موحدا أو تعديل الموقف العربي ليتمثل في حالة إجماع على دعم القضية الفلسطينية.

ولا شك أن حالة التباين والانقسام في الموقف العربي تضعف القضية الفلسطينية، لكن المقاومة عملت في ظروف قاسية ووطّنت نفسها على العمل في أقسى الظروف وقبلت التحدي، وحتى الآن نالت توفيقا كبيرا من الله، ودعما من الأمة، وإذا أقفل باب في لحظة من اللحظات فهنالك أبواب عديدة تفتح، وهذه المقاومة لن تتوقف أو تستكين حتى ينتهي الاحتلال بإذن الله.

– هل تعني عودة الدفء لعلاقات حماس وإيران تحولا في تحالفاتكم وإقرارا بخطأ الرهان على الربيع العربي واعترافا بفشله؟

أود أن أوضح بعض النقاط في هذا السياق: أولاها أنني أعتقد أن نهضة الأمة وحراكها وثورتها لم تنته، وما يجري اليوم هو حالة من السيولة لم تصل بعد إلى نهاياتها، وبالتالي فكل شيء ممكن ووارد فيها.

والنقطة الثانية أن موقف حركة حماس المبدئي هو أنها تعمل من أجل تحرير فلسطين وشعبها، ومن يطلب الحرية لشعبه لا يمكن أن ينكرها على أي شعب آخر فكيف إذا كان شعبا شقيقا.

والنقطة الثالثة أننا نعتقد أنه من حق أي شعب أن يسعى إلى حريته وتحسين أوضاعه ويطالب بالتنمية، وليس لأحد من خارجه أن يتدخل في ذلك، فأبناء البلد هم القادرون على تسيير أمورهم على خير وجه، لذلك رفضنا أن نتدخل في الشأن السوري أو أن نكون طرفا في ما يجري هناك.

أما النقطة الأخيرة فهي أننا نبني علاقاتنا بكل الأطراف على قاعدة القضية الفلسطينية ودعمها، فمن يدعمها نرحب بجهده، ومن يقف إلى جانبنا نقدر موقفه، فإذا أراد أن يقرن هذا الدعم بشروط نعتذر له ونعتذر عن قبول دعمه.

إن فلسطين قضية الجميع ومن يدعمها يؤدي واجبه. ومن هنا لم نبادر إلى تعطيل أو تقليص أي علاقة بأي طرف أو نتسبب في فتورها، وإنما كنا دائما حريصين على علاقاتنا وتطويرها.

وفي هذا السياق، تأتي استعادة دفء العلاقات مع إيران التي قدمت دعما للقضية الفلسطينية لا يخفى على أحد، ونرجو أن يتواصل هذا الدعم ويزداد في المرحلة القادمة.

- التقارب القطري المصري الذي حدث مؤخرا بوساطة سعودية هل تخشون أن يؤثر على دعم الدوحة للمقاومة الفلسطينية؟

علاقاتنا مع قطر قديمة وسابقة لكل ما يجري في المنطقة، وعمرها يكاد يصل إلى عشرين عاما، وهي علاقة عرفت احتراما متبادلا ودورا إيجابيا لقطر في الدفاع عن فلسطين وشعبها.

إن الدور القطري ملموس في دعم صمود الشعب الفلسطيني، والكل يذكر للدوحة دعوتها لقمة غزة خلال العدوان على القطاع عام ٢٠٠٨ والتي عقدت رغم محاولات كثيرة لتعطيلها.

كما أن الكل في فلسطين يعرف لقطر دورها في إعمار غزة بعد هذا العدوان. لقد دعمت قطر غزة في كل المحطات بغض النظر عما كان يجري في مصر، ولذلك فنحن نعتقد أن القضية الفلسطينية لن تتأثر سلبا من التقارب المصري القطري.

إن دور قطر ودعمها القضية الفلسطينية بقي ثابتا وراسخا ولم تؤثر فيه عوامل كثيرة.

وفي منطق العلاقات العربية العربية نحن حريصون على أن تكون هذه العلاقات مستقرة وإيجابية وجيدة، وتطوير هذه العلاقات على أسس واضحة وراسخة وبما يدعم استقرار المنطقة والقضية الفلسطينية أمر مطلوب.

وأعتقد أن القيادة القطرية وعلى رأسها سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تملك من الحكمة والحنكة ما يهيئ لها إدارة العلاقة بشكل يخدم جملة من المصالح الثنائية والمصالح العربية كذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٢

١٥. خليل الحية يدعو للإعمار وإنهاء الحصار "قبل أن يثور الشعب على كل شيء"

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية إن "قطاع غزة يواجه حالة من التواطؤ لإبقاء الحصار وتأخير الإعمار"، مؤكدا أنه يجب إنهاء ذلك قبل أن يثور الشعب على كل شيء".

ودعا الحية خلال خطبة صلاة الجمعة اليوم أمام مقر المندوب السامي للأمم المتحدة في مدينة غزة "الأطراف العربية والدولية لدفع الأموال مباشرة للمتضررين من العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة في يوليو وأغسطس الماضيين".

وأضاف "مرت خمسة شهور دون أن تكفي لإدخال مواد البناء وحتى الآن لم ينجز الانتهاء من حصر الأضرار، فمتى سيكون الإعمار والبناء، يكفي تلاعبا بمصير هذا الشعب وكفى تسويفا بالإعمار".

وشدد على أن "قهر الشعب الفلسطيني ببقاء الحصار وتأخير الإعمار محال ومستحيل لأن هذا الشعب سيبقي يناضل الاحتلال والحصار وسيحاسب التاريخ وشعبنا كل من تواطؤ في الحصار وتعطيل الإعمار".

وأكد أنّ بقاء الحصار وتأخير الإعمار بعد عدوان ظالم يمثل "جريمة إنسانية"، مشددًا على أن "الحقوق لا تسقط بالتقادم، وسنناضل عنها بكل ما أوتينا من قوة، ولن نسمح باستمرار هذا الوضع".

وفي الوضع الداخلي؛ دعا الحية إلى التمسك بمعاني الرحمة والإيمان والصبر والحفاظ على الحقوق والمقدسات التي هي ميراث الأمة في أرض فلسطين، مؤكدًا أنه لا سبيل لشعبنا إلا بوحدته والالتفاف حول حقوقه.

وطالب الحية حكومة الوفاق بـ"وقف التسويف والاستخدام البائس لمجرد زيارة قطاع غزة من أجل السياحة والصور من دون اتخاذ قرارات فعلية لصالح القطاع وخدمة أهله".

واستهجن أن وفد الحكومة الذي غادر غزة اليوم بعد زيارة استمرت أربعة أيام "جلس معنا مرة نيابة عن رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ومرة ثانية نيابة عن محمود عباس فأي تلاعب هذا؟".

وشدد على أن قرار الحكومة بدعوة الموظفين المستنكفين للعمل في وزارات قطاع غزة فيما الموظفون ممن هم على رأس عملهم سيكونون لملء الشواغر هو "قرار بائس وظالم، ومن شأنه تفجير الوضع الداخلي؛ كونه لعبًا بالنار ولا يمكن أن يمر".

وقال بهذا الصدد: "لن نتخلى عن شعبنا وعن حقوقه وعن الموظفين وحقوقهم، وندعو لتطبيق ما تم الاتفاق عليه على قاعدة الشراكة والوحدة الوطنية، بعيدا عن الإقصاء والتفرد".

من جهة أخرى، وجه الحية رسالة "لمن اتخذ الإرهاب والتطرف وسيلة لشن الحروب واحتلال الأراضي، إن المسئول عن التطرف وإشاعة الفساد بين الشعوب هو من عمل على إثارة الظلم ومارس الإرهاب".

وتابع قائلا: "نحذر الأمم المتحدة والعالم بأن ما تمارسونه بحق شعبنا وشعوب العالم المظلومة هو السبيل الذي ينشئ التطرف والمبرر الذي يتخذه هؤلاء إنما يتطلب رحمة بالشعوب والأمم".

وأضاف "ما يتعرض له شعبنا بإرادة أو بقرار بفعل أو بصمت أكبر من الهولوكوست اليهودي المزعوم، وهذا الظلم الواقع اليوم ينشئ فينا تخلي الإنسانية عنا وهو ما نحذر من تداعياته".

وشدد الحية أن على أنظمة ودول العالم التي تدّعي حماية حقوق الإنسان والديمقراطية أن تتيح للشعب الفلسطيني حقه في الحرية وتقرير المصير واختيار قيادته.

وأضاف إن من حق الشعب الفلسطيني ومقاومته الدفاع عن نفسه وعن أرضه، ومواجهة الاحتلال "الإسرائيلي" المستمر منذ أكثر من ٦٠ عامًا حتى إنهائه والخلاص منه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٢

١٦. عزام الأحمد: السلطة لن تستجيب لمحاولات تمديد المفاوضات مع "إسرائيل" دون محددات

رام الله .د ب أ: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أن السلطة الفلسطينية لن تستجيب لأية محاولة من أجل تمديد المفاوضات مع إسرائيل؛ ما لم يكن هناك وضوح كامل في كل ما يخص العملية السياسية، وما لم يكن هناك التزام إسرائيلي وأميركي بقرارات الشرعية الدولية لجهة حل الدولتين علي حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

كما أكد رئيس كتلة "فتح" البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) نشر أمس "أن السلطة غير متفائلة بقرب حدوث اختراق علي هذا الصعيد في ظل استمرار انحياز الولايات المتحدة لكيان الاحتلال".

وتعليقاً علي الحديث المنسوب لوزير الخارجية الأميركي جون كيري عن نية واشنطن إعادة تقييم العملية بصفتها راعية محادثات التسوية، قال الأحمد: "في تقديري التقييم مطلوب؛ وأول طرف سيدان

في هذه العملية هي الولايات المتحدة؛ لأنها خرجت عن خارطة الطريق التي وضعتها لإنهاء الصراع، وخرجت عن القرارات الأممية التي سبق وأن أقرت بها وخاصة تلك المتعلقة بالقدس (..) نحن مع التقييم ولكن ليس بشكل منفرد من جانب أمريكا؛ لذا فإن المجتمع الدولي بمختلف مكوناته عليه استعادة دوره في هذه المسألة التي يعني حلها ضمان الاستقرار لمنطقة الشرق الأوسط عموماً".

وطالب عزام الإدارة الأميركية بـ"العمل الجاد على تصحيح سياساتها تجاه الصراع الفلسطيني–الصهيوني"، مشيراً إلى " أن جون كيري أخطأ في طريقة التعامل مع الحكومة الصهيونية التي لم تتردد في وضع العراقيل أمامه؛ ليس هذا فحسب؛ بل تطاولت غير مرة عليه شخصياً".

وقال الأحمد: "نحن باستمرار نردد هذا الموقف، ونعلنه أمام الجميع.. نعم الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية عن المواقف الإسرائيلية المتعنتة؛ لأنها وفرت الغطاء طوال السنوات الماضية وها هي تصر على ذلك من أجل أن تظل تل أبيب خارج إطار المساءلة والملاحقة على الرغم من تنكرها حتى للمحددات التي صاغتها واشنطن نفسها ولم تظهر أي اهتمام بتنفيذها".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣

١٧. سامي أبو زهري: إسقاط مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن "فشل جديد للتسوية"

غزة (فلسطين): اعتبرت حركة حماس، عدم تصويت مجلس الأمن الدولي لصالح مشروع قرار السلطة الفلسطينية للمطالبة لتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، هو بمثابة "فشل إضافي لخيار التسوية"، حسب تقديرها.

ودعا المتحدث باسم الحركة، سامي أبو زهري، السلطة الفلسطينية إلى وقف ما أسماه نهج "العبث بالمصير الوطني والنزول بالحقوق الوطنية إلى مستويات خطيرة"، على حد تعبيره.

وقال أبو زهري في تصريح صحفي تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (١٢|٣١)، "ننتظر من السلطة أن تفي بتهديداتها السابقة التي وعدت بها، وفي مقدمة ذلك إلغاء التنسيق الأمني مع الاحتلال".

وكانت ٨ دول أعضاء في مجلس الأمن الدولي قد صوّتت الليلة الماضية، لصالح مشروع قرار فلسطيني – عربي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة، في حين عارضته دولتين وامتنعت ٥ أخرى عن عملية التصويت، وسط رفض ومعارضة شديدة من قبل فصائل العمل الوطني الفلسطيني لمشروع القرار.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣١

١٨. حماس: لا يوجد تواصل مع دحلان.. مع ترحيبنا بأي جهد لدعم شعبنا

غزة– يحيى اليعقوبي: قالت حركة حماس: إنه لا يوجد تواصل بينها وبين القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، مؤكدة في الوقت ذاته ترحيبها بأي جهد لدعم الشعب الفلسطيني.

وعقَّب الناطق باسم الحركة د.سامي أبو زهري في تصريح خاص لـ"فلسطين" على فشل مشروع السلطة في مجلس الأمن بالقول: "ينبغي أن يدفع ذلك حركة فتح لاستكمال جهود الوحدة الفلسطينية"، مضيفا: "نأمل أن تفهم الدرس, وأن الخيار الوحيد هو تعزيز الوحدة الوطنية".

وكان دحلان، ألمح ضمنًا إلى أنه يرحب بالتواصل مع حركة حماس. وقال في تصريح مكتوب وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أمس، بمناسبة انطلاقة حركة فتح الـ٥٠: "أحقاد وتشويهات الفاسدين عن طبيعة التواصل بيني وبين قيادة حماس لا تربكني، ولن تزعزع قناعتي في ضرورة بذل كل جهد مستطاع لتخفيف الحصار والتجويع والتهميش المزدوج الذي يُمارسه بنيامين نتنياهو (رئيس حكومة الاحتلال) ومحمود عباس (الرئيس الفلسطيني) بحق أهلنا في القطاع الصامد".

وأضاف: "أرجو أن يكون أي تواصل (مع حركة حماس) عاملاً يعزز المصالحة الوطنية الشاملة، لكنه قطعاً لم ولن يشكل بديلاً لها أو يغني عنها، وأرحب بأي تواصل وفق رؤية وطنية شاملة وبما يخدم شعبنا ويخفف من آلامه العميقة".

وبشأن اتفاق المصالحة، قال دحلان: إنه كان "تأليفاً وتلحيناً وغناء رديئاً من (الرئيس الفلسطيني) محمود عباس وعصبته المغلقة، وكان اتفاق مصالح وليس مصالحة".

وأضاف: "ها هو عباس وجماعته يلهثون مجدداً إلى قطاع غزة، ويتباهون بذلك ومرة أخرى وفق مزاجية الشخص ودون رؤية وطنية ورغبة صادقة".

وتابع "بوضوح ودون أية مواربة، أدعم وبكل قوة مصالحة وطنية فلسطينية شاملة وحقيقية بين فتح وحماس، وكل فصائل وقوى وشخصيات الشعب الفلسطيني، وعلى أسس المصارحة والمكاشفة، مصالحة يقدم فيها أولياء الدم القسط الأكبر من الإسهام والتفهم والمباركة، ويشعرون أن حقوقهم لن تذهب هدراً، فبدونهم لن تستقيم الأمور ولن تندمل الجراح".

كما دعا إلى مصالحة مستندة إلى توافقات حد أدنى سياسي وشراكة كاملة في قرار ورؤية الحرب والسلام، ومصالحة تستند إلى الشعب ومصالحه واختياره لقيادته عبر استعادة العملية الديموقراطية وإجراء انتخابات وطنية شاملة للمجلس الوطني والسلطة والرئاسة، وذلك لإنهاء عقد من التفرد والفساد السياسي والمالي عقب اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٢

١٩. غزة: فتح تضيء الشعلة وسط حشد جماهيري كبير

حسن جبر: أضاءت حركة فتح في غزة مساء أمس، شعلة الانطلاقة إحياء لذكرى انطلاقتها الـ ٥٠ بحضور شعبي وتنظيمي لافت.

وفي باحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة رفع مؤيدو حركة فتح أعلاما فلسطينية ورايات حركة فتح وصور القائد المؤسس الشهيد ياسر عرفات إلى جانب صور الرئيس محمود عباس وأطلقوا هتافات تمجد حركة فتح والثورة الفلسطينية وتستذكر الشهداء من قادتها.

وعلى وقع مكبرات الصوت انشد المشاركون في الاحتفال لحركة فتح أغاني ثورية ووطنية.

وبإيقاد شعلة الانطلاقة ستنطلق في غزة احتفالات ومسيرات جماهيرية في مختلف مدن ومخيمات قطاع غزة لإحياء الذكرى الخمسين لحركة فتح.

وكان الدكتور فايز أبو عيطة القيادي في حركة فتح قال في تصريحات صحافية، إن حركة فتح ستُحيي انطلاقتها في كافة الأقاليم في قطاع غزة وذلك وفق الطريقة والآلية التي تحددها القيادة العليا للحركة.

وشدد أن ذكرى الانطلاقة هي مناسبة لتجديد العهد مع الشعب الفلسطيني والشهداء والجرحى على مواصلة طريق الشهداء.

من جانبه، قال الدكتور فيصل أبو شهلا عضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح: إن حركة فتح ومنذ البداية تبنت فكرة لا زالت حاضرة وبقوة، وهي فلسطين أولا وقبل كل شيء مؤكدا أن «فتح» تكافح وتناضل لأجل فلسطين وتحرير فلسطين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار أبو شهلا في تصريح صحافي نقله موقع حركة فتح «الرواسي» الى، ان أبناء حركة فتح لا زالوا أوفياء لحركتهم الرائدة ولمؤسسيها وفي مقدمتهم الرئيس الشهيد الخالد ياسر عرفات، وأن أبناء «فتح» يدعمون ويقفون خلف الرئيس أبو مازن الذي حمل الشعلة خلفاً للرئيس أبو عمار وهم مصرون على المضي قدماً في طريق النضال الوطني حتى تحقيق طموحات شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

وأكد أن «فتح» آمنت ومنذ الانطلاقة الأولى بالخيار الديمقراطي في كافة قراراتها، كما أنها تحرص دوماً على صون كرامة الإنسان الفلسطيني أينما وجد.

وخاطب أبو شهلا أبناء حركة فتح قائلاً: ونحن نحتفل باليوبيل الذهبي لانطلاقة حركتنا الرائدة أدعو كافة أبناء الحركة إلى التمسك بحركتهم والدفاع عنها لأن ذلك يعني التمسك بالمشروع الوطني الفلسطيني».

وتابع: إن حركة فتح واجهت الكثير من الأعداء والمنافسين والصعاب والاحتلال ولكنها ظلت قوية وصلبة وتزداد قوة يوما بعد يوم، ومثل ما قال الشهيد الخالد ياسر عرفات «يا جبل ما يهزك ريح»، انتم جبال لا تهزكم الرياح تمسكوا بشرعيتكم وحركتكم وقيادتكم ومشروعكم الوطني، ولا تتنازلوا ولا تقبلوا الدنية في أي شيء بما يخص حركتنا ومشروعنا الوطني وستبقى بوصلتكم موجهة للاحتلال ولإنهائه عن أرضنا الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣

٢٠. فتح تحيي الذكرى الخمسين لانطلاقتها في المخيمات الفلسطينية في لبنان

أقامت «فتح» مهرجانا حاشدا تخللته اضاءة شعلة الانطلاقة. وسبق الاحتفال عرض رمزي لوحدات من فتح وكتائب شهداء الأقصى ومسيرة.

وفي كلمة له، قال امين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة فتح وفصائل منظمة التحرير، فتحي ابو العردات، «الوحدة الوطنية الفلسطينية أمانة سنحافظ عليها ونحميها لأنها صمام أمان لنا ولقضيتنا. هذه الوحدة استطاعت ان تجنب شعبنا الكثير من الفتن والمآسي في المخيمات خاصة عين الحلوة لذلك نحن نتمسك بها. ورأى ان فتح ستبقى موحدة وان الشعب الفلسطيني داخل المخيمات وخارجها وفي كل الشتات هو شعب واحد. وتوجه بتحية الى «صيدا الشهيد معروف سعد والرئيس الشهيد رفيق الحريري وطبيب الفقراء نزيه البزري وشهداء صيدا والجنوب وشهداء المقاومة الوطنية، لانهم جميعا تقاسموا معنا لقمة الخبز وحبة الدواء وتشاركوا معنا في اسمى ما يمكن الا وهو امتزاج الدم الفلسطيني بالدم اللبناني من اجل فلسطين «.

وقال: سياستنا الثابتة في هذا البلد هي اتباع الحياد الايجابي والحوار من اجل الحصول على حقوقنا الوطنية والاجتماعية والانسانية. لذلك نبارك الحوار بين الاخوة في حزب الله والاخوة في تيار المستقبل وبين كل مكونات الشعب اللبناني برعاية الرئيس نبيه بري. ونبارك ونتمنى عودة المخطوفين العسكريين الى اهاليهم في هذا العام ونتمنى نهاية سعيدة لهم.

وأقام القيادي الفتحاوي العميد محمود عيسى «اللينو» احتفالا امام مقره في حي صفوري في المخيم تخللته اضاءة الشعلة وعرض رمزي لمجموعة من المقاتلين التابعين له. وتطرق في كلمته الى الشأن الفتحاوي الداخلي، فرأى انه «آن الأوان لشحذ الهمم والعمل لجعل المؤتمر السابع ولادة جديدة لفتح لتأخذ طريقها ودورها الطبيعي في قيادة المشروع الوطني الفلسطيني ودحر الاحتلال الصهيوني. واعتبر ان ما تتعرض له المخيمات من استهداف بكافة اشكاله ما كان ليحصل لو ان هناك درعا وطنية تحصن من الداخل وتمنع الاستهداف الخارجي.

وفي مخيمات منطقة صور، أحيا الفلسطينيون الذكرى، ونظموا مسيرات جابت شوارع المخيمات لاسيما في الرشيدية والبرج الشمالي والبص والقاسمية. وحمل المشاركون مجسمات للقدس والاقصى. واختتمت المسيرات بايقاد شعلة الثورة.

والقى امين سر فتح في منطقة صور العميد توفيق عبدالله كلمة فقال «المستفيد الوحيد من الإنقسام الفلسطيني هم الصهاينة ومن خلفهم أميركا. وإسرائيل هي المستفيد الأول من قتل الجيوش العربية في سوريا والعراق ومصر ولبنان، والخاسر الأوحد هو الشعب الفلسطيني وقضيته».

كما تخلل الحفل منبر مفتوح، قدم له عضو قيادة حركة فتح في صور جلال ابو شهاب ثم توالى على القاء الكلمات كل من عضو قيادة الجبهة الشعبية احمد مراد، ومسؤول الجبهة العربية في صور احمد فهد، وعضو قيادة جبهة التحرير الفلسطينية عباس جمعة، ورئيس الهيئة الاسلامية الفلسطينية للرعاية والارشاد الشيخ سعيد قاسم، ورئيس جمعية التواصل اللبناني الفلسطيني عبد فقيه، ومفتي صور ومنطقتها الشيخ مدرار حبّال. واكدوا جميعا ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ونظمت فتح حفل استقبال لتقبل التهاني والتبريكات في الذكرى الخمسين لانطلاقتها. وكان من ابرز المهنئين المفتي حبّال، ووفد موظفي الانروا، ورؤساء بلديات ومشايخ وفعاليات ووفود شعبية.

وفي مخيم البداوي، اقامت فتح مسيرة جماهيرية جابت شوارع المخيم وانتهت امام مقر فتح حيث القى امين سرها في منطقة الشمال ابو جهاد فياض كلمة قال فيها: «المعركة السياسية والدبلوماسية في الامم المتحدة هي إحدى وسائلنا ضد الاحتلال الصهيوني من اجل طرده عن ارضنا واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف . وطالب القيادة بالتوجه الى المؤسسات والجمعيات الدولية وخاصة التوقيع على ميثاق روما والانضمام الى محكمة الجنايات الدولية لمحاكمة ومحاسبة قادة الاحتلال الذين ارتكبوا الجرائم بحق ابناء شعبنا.

واكد الاهتمام والجهد الاستثنائي بأمن واستقرار المخيمات الفلسطينية في لبنان، مطالبا بالاسراع باعادة اعمار مخيم نهر البارد، وتعويض اهالي الحي الجديد .

بعد ذلك اضاء ممثلو الفصائل والقوى والاحزاب اللبنانية الشعلة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٣

٢١. مخيم عين الحلوة: «شعلة فتح» تكرّس القطيعة بين "تيار عباس" و"تيار دحلان"

محمد صالح: أخيرا، تكرس الانقسام الفتحاوي – الفتحاوي انطلاقا من اكبر مخيمات اللجوء الفلسطيني في لبنان: عين الحلوة.

السؤال المطروح مع بداية السنة الجديدة، من يضمن امن المخيم بعد «الزلزال السياسي» الذي اصيبت به «فتح» أكبر التنظيمات الفلسطينية في لبنان؟.

تؤكد مصادر فلسطينية ان «ما بعد إضاءة «شعلة فتح» في عين الحلوة غير ما قبله»، وتعرب عن خشيتها من دخول أطراف أخرى بين «الفتحاويين» من أجل اللعب في ملعب الفتنة الداخلية «وما زرع القنابل والعبوات هنا وهناك أو قرب مواقع أو منازل في أحياء عائدة إما لحركة «فتح» اللجنة المركزية (رام الله) او لحركة «فتح الإصلاحية» التي يتزعمها «اللينو» إلا أكبر دليل على ذلك»..

وتشدد المصادر على أن الأمور بين الطرفين وصلت إلى حد إعلان القطيعة النهائية خصوصا بعدما ظهرت إلى العلن للمرة الأولى في المخيم وبكثافة في مهرجان «اللينو» صور القيادي الفتحاوي محمد دحلان، الذي فصل من الحركة اثر خلافه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

في المقابل، تتابع المصادر: إن «اللينو» كرس انشقاقه عن «فتح» في مهرجان «الشعلة»، ليس فقط عبر رفع صور دحلان، بل عبر مخاطبته بـ «قائدي وموجهي وملهمي»، وبالعرض العسكري بالثياب السوداء لمقنعين مزودين بالعتاد والسلاح الكامل تحت راية علم «العاصفة»، في حفل تميز بالحشد الشعبي تحت ظلال صورة ضخمة للزعيم الراحل ياسر عرفات.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/٣

٢٢. محكمة إسرائيلية "تدين" حسام القواسمة بخطف وقتل ثلاثة مستوطنين

القدس المحتلة- أ.ف.ب- دانت محكمة عسكرية اسرائيلية أمس المواطن حسام القواسمة بـ "المشاركة في خطف وقتل" ثلاثة مستوطنين في حزيران.

وستعلن المحكمة لاحقا العقوبة التي ستفرضها على حسام المتحدر من الخليل. وجاء في بيان لجيش الاحتلال ان المحكمة "اعلنت حسام القواسمة مذنبا لمشاركته في خطف وقتل نفتالي فرنكل وايال يفراح وجلعاد شاير في ١٢ حزيران ٢٠١٤".

واضاف البيان ان "المشتبه به أقر بأنه نظم الاعتداء مع مروان القواسمة وعامر أبو عيشة"، اللذين استشهدا نهاية ايلول في الخليل. وقال البيان أيضا "لقد موله (الاعتداء) عبر إحضار ٢٠٠ ألف شيقل من مصدر في حماس في غزة".

الحياة الجديدة، ٢٠١٥/١/١

٢٣. فتح: توقيع ميثاق روما سلاح سياسي وقضائي فلسطيني رادع

بروكسل – وفا– قالت حركة "فتح" امس، إن توقيع رئيس دولة فلسطين محمود عباس على ميثاق روما، يعد مدخلا أساسيا ووحيدا لفتح تحقيقات دولية بوقوع جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية في الدولة العضو أي دولة فلسطين.

واعتبر المتحدث باسم الحركة في أوروبا جمال نزال، "تمليك فلسطين هذا الحق الرادع، ورقة ضغط فلسطينية غير مسبوقة في العلاقة تجاه الاحتلال المستبيح"، مؤكدا أن زمن انفلات الاحتلال لن يطول، وأن كل أسلحة الاحتلال لن تعفيه اليوم من المحاسبة أو تكفي للتملص من المساءلة عما يرتكب بحقنا من مخالفات للقوانين الدولية وانتهاك لحقوقنا الكثيرة.

وأردف: "هذه الخطوة هي مستهل عملية نقل الصراع بيننا وبين المحتل إلى حلبة القانون الدولي وأساس الاحتكام لقضاء غير صهيوني وهي أتيحت اليوم بناء على نجاح الرئيس في نيل الاعتراف العالمي بدولة فلسطين عام ٢٠١٢".

ودعا نزال كل من شكك بتصميم الرئيس على الذهاب إلى الأمم المتحدة، وتصميمه على استيفاء شرط الانضمام للمعاهدات الدولية ومنها ميثاق روما، أن يراجع حساباته ويغير خطابه الإعلامي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٢

٢٤. حماس متفائلة بتصريحات الرئيس التونسي قائد السبسي حول فلسطين

غزة: عبّرت حركة حماس مساء أمس الأربعاء عن "تقديرها" لتصريحات الرئيس التونسي الجديد الباجي قايد السبسي حول القضية الفلسطينية.

واعتبرت الحركة، في تصريح مقتضب وصل الجزيرة نت نسخة منه، تصريحات الرئيس التونسي "دليلًا على عمق العلاقة بين الشعبين التونسي والفلسطيني، ومدى تجذر القضية الفلسطينية في الضمير التونسي". وتمنت حماس لتونس "مزيدا من الاستقرار والازدهار".

وكان السبسي قد أكد، في أول كلمة له بعد أدائه اليمين الدستورية رئيسًا لتونس، أن القضية الفلسطينية "ستكون في أولوية" اهتماماته الخارجية خلال فترة حكمه.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١

٢٥. "الشعبية": فشل مجلس الأمن يؤكد مرة أخرى بؤس وخطيئة الرهان عليها

رام الله . أحمد رمضان: رأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن فشل مجلس الأمن، «يؤكد مرة أخرى بؤس وخطيئة الرهان عليها، على الرغم من مواقفها التي تجسد كل يوم، وفي كل موقف له

علاقة بالصراع العربي . الفلسطيني الإسرائيلي انحيازها المطلق لدولة العدو، وتغطيتها لجرائمها المناقضة لكل ما له علاقة بالشرعية الدولية والقانون الدولي، وعدائيتها لتطلعات وحقوق الشعوب العربية والشعب الفلسطيني على وجه الخصوص«. ودعت «إلى استخلاص العبر من الموقف الأميركي الأخير الذي عمل على إفشال مشروع القرار ومن مجمل السياسات والمواقف الأميركية المعادية لحقوق شعبنا، وذلك بوقف ومغادرة سياسة الرهان عليها وعلى المفاوضات الثنائية، وبوقف التنسيق الأمني مع دولة العدو في إطار التحلل الكامل من اتفاقيات أوسلو، وباشتقاق سياسة بديلة تستند إلى إستراتيجية وطنية يتم التوافق عليها وطنياً يُعاد فيها تأكيد الحقوق الوطنية والتاريخية لشعبنا، وتفتح على كل الخيارات لمقاومة الاحتلال، وفي اعتماد الشراكة الوطنية في إقرار المواقف والسياسات بديلاً عن التفرّد بها، والمسارعة في إنهاء الانقسام وتذليل العقبات التي تعترض ذلك، وإعادة بناء مؤسسات النظام السياسي الفلسطيني وفي مقدمها مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية«.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١/١

٢٦. "الديموقراطية": التنازلات من خلال "مشروع إنهاء الاحتلال" فتحت شهية الإدارة الأمريكية

رام الله . أحمد رمضان: قال القيادي في الجبهة الديموقراطية تيسير خالد «انه لا فائدة ترجى من الرهان على دور متوازن للولايات المتحدة في حل الصراع الفلسطيني . الاسرائيلي .وأكد ان «التنازلات السياسية، كما عبرت عن نفسها في مشروع القرار المقدم الى مجلس الأمن في صيغته الأولى أو صيغته المعدلة، قد فتحت شهية الإدارة الأميركية وأدائها في المنطقة على مزيد من التنازلات قبل العودة الى طاولة المفاوضات، ليصبح السقف السياسي الهابط للموقف الفلسطيني أساساً لمفاوضات ثنائية تعطي إسرائيل فرصاً إضافية لخلق مزيد من الوقائع الاستيطانية ومزيد من وقائع التهويد على الأرض في القدس وفي مناطق الأغوار الفلسطينية بشكل خاص وتمكنها من فرض شروطها للتسوية السياسية بحكم ذاتي موسّع للسكان وسلام اقتصادي مع الفلسطينيين« .

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١/١

٢٧. حماس تهنئ فتح في ذكرى انطلاقتها

غزة (فلسطين): تقدمت حركة حماس، من حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" بالتهنئة في الذكري الخمسين لانطلاقتها "كحركة تحرر وطني اعتمدت المقاومة المسلحة لتحرير فلسطين كل فلسطين".

ودعت "حماس" في بيان لها أنصار وقادة حركة "فتح" لتعزيز الوحدة الوطنية ووحدة الموقف الفلسطيني أمام الغطرسة الإسرائيلية.

وأعربت عن أملها أن "تتحقق أهدافها بالوحدة وتحرير الأرض وتقرير المصير وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها وتحرير القدس عاصمة فلسطين الأبدية".

قدس برس، ٢٠١٥/١/١

٢٨. حماس: أمن السلطة يعتقل خمسة فلسطينيين من الضفة

رام الله (فلسطين): اتهمت حركة حماس، الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية باعتقال ٥ مواطنين من أنصار الحركة من مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة، فيما استدعت ٢ آخرين ونقلت أحد المعتقلين في سجونها إلى المستشفى نظراً لتدهور حالته الصحية.

وقالت الحركة في بيان تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (١٢|٣١)، إن جهاز المخابرات العامة في طولكرم اعتقل الشاب الفلسطيني مشعل عمير، بعد دهم منزله الكائن في بلدة بلعا، علماً بأنه معتقل سياسي سابق لدى أجهزة السلطة.

وبحسب البيان، فإن أجهزة أمن السلطة أقدمت على اعتقال الفتى المصاب سليمان شاويش (١٦ عاما) من من داخل مشفى طوباس التركي، والذي أصيب برصاصة في صدره إثر اشتباكات بين أجهزة السلطة وشبان مخيم الفارعة قبل أيام.

وفي السياق ذاته، أعادت قوات الأمن الوقائي في طوباس اعتقال الأسير المحرر والطالب الجامعي بلال أبو الحسن بعد صدور قرار قضائي بالإفراج عنه.

وأفادت عائلة أبو الحسن، بأن جهاز الأمن الوقائي أعاد اعتقال نجلها بمجرد خروجه من بوابة مقرّه الأمني، وذلك بعد صدور قرار من محكمة طوباس بالإفراج عنه، مشيرةً إلى أنه الآن معتقل منذ ٦ أيام ولن يتمكّن من التخرّج من الجامعة لهذا الفصل نظراً لعدم تقديمه الاختبارات النهائية بسبب الاعتقال.

وأضاف البيان، أن جهاز الأمن الوقائي اعتقل الأسير المحرّر أحمد سنيفة من قلقيلية بعد استدعائه للمقابلة، علماً بأنه معتقل سياسي سابق لعدة مرات، فيما تعرّض عناصر المخابرات العامة في الخليل للرجم بالحجارة من قبل المواطنين الفلسطينيين، وذلك إثر اقتحامهم لمنزل الشاب أنس أبو الريش واعتقاله.

وفي السياق ذاته، نقل جهاز المخابرات العامة الطالب في جامعة الخليل والمعتقل لديه منذ نحو ٣ أسابيع، فايز نافذ جابر، لقسم العناية المركزة في المستشفى، بسبب تدهور طرأ على صحته.

وفي ملف الاستدعاءات، سلّمت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية اثنين من أنصار حركة "حماس" في مدينتي جنين ورام الله، أوامر استدعاءات للمقابلة، وهما الطالب الجامعي احمد حازم الحاج وأسيد البنا الذي رفض الاستجابة لطلب المقابلة، قائلاً "لن أكرر خطأي عندما ذهبت إلى استدعاء الوقائي فتعرضت للتعذيب الشديد".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣١

٢٩. فتحي أبو العردات: نأمل أن يكون ٢٠١٥ عام فلسطين

أعرب أمين سر قيادة حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العردات في بيان، عن أمله أن يكون العام ٢٠١٥، عام فلسطين، بعد أن يكتمل اعتراف العالم بدولة فلسطين كدولة كاملة السيادة على أراضيها، وعاصمتها القدس الشريف وتحقيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم وديارهم على أساس القرار ١٩٤ .

ودعا المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى تحويل مبدأ تقرير المصير والقبول بالدولة الفلسطينية إلى الاعتراف الكامل بها والانتقال من القرارات الرمزية إلى رفع علم دولة فلسطين رسميا في الأمم المتحدة ومجمل العواصم في العالم .

وأكد «ثوابت السياسة الفلسطينية في لبنان، بالحياد الإيجابي، آملا أن يخرج لبنان الشقيق من أزماته الداخلية، من خلال تعاون جميع الأطراف والقوى السياسية فيه عبر حوار هادئ بين جميع الأخوة اللبنانيين، وصولا إلى انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية، وآملا أن يصل ملف العسكريين المخطوفين إلى خواتيمه السعيدة بعودتهم إلى عائلاتهم وأهلهم وديارهم».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١/١

٣٠. نتنياهو يدعو "الجنائية الدولية" إلى رفض انضمام الفلسطينيين

القدس المحتلة . أ ف ب: حض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء أول من أمس المحكمة الجنائية الدولية على رفض طلب الفلسطينيين الانضمام اليها، معتبرا ان السلطة الفلسطينية ليست دولة بل «كيان» مرتبط بمنظمة «إرهابية».

وقال نتنياهو في بيان «نتوقع من المحكمة الجنائية الدولية أن ترفض بشكل قاطع الطلب الفلسطيني المنافق بالانضمام إليها، لأن السلطة الفلسطينية ليست دولة بل كيان متحالف مع تنظيم إرهابي هو حركة حماس التي ترتكب جرائم حرب». وأضاف «دولة إسرائيل هي دولة قانون ولديها جيش اخلاقي يحافظ على جميع القوانين الدولية».

وجاءت تصريحات نتنياهو في اجتماع عقده في مقر وزارة الدفاع في تل ابيب واستثنى منه وزير الخارجية افيغدور ليبرمان، لبحث الرد الإسرائيلي على طلب الانضمام الفلسطيني إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

ووقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء يوم الاربعاء الماضي على طلب الانضمام إلى المحكمة مما سيتيح ملاحقة مسؤولين إسرائيليين امام القضاء الدولي، بالاضافة إلى ٢٠ طلبا للانضمام إلى منظمات واتفاقيات دولية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٢

٣١. القيادة السياسية الإسرائيلية تقرر مواجهة المسار الفلسطيني للانضمام في المنظمات الدولية

نيويورك، تل أبيب – نظير مجلي: طلب الفلسطينيون رسميا، أمس، من الأمم المتحدة الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، حيث يمكن لهم أن يلاحقوا القادة الإسرائيليين بتهمة ارتكاب «جرائم حرب».

وهو القرار الذي أثار غضب إسرائيل، وتسبب أيضا في خلق استياء لدى الولايات المتحدة، التي اعتبرت أن من شأنه تأجيج النزاع في الشرق الأوسط.

وقررت القيادة السياسية الاسرائيلية مواجهة المسار الفلسطيني لتحصيل الاعتراف في المنظمات الدولية، بحملة قضائية يتم خلالها إقناع محكمة العدل الدولية في لاهاي والدول المنضوية تحت لوائها، بعدم قبول فلسطين عضوا فيها بدعوى أن «الحكومة الفلسطينية تحت رئاسة محمود عباس، تقيم تحالفا مع حركة حماس وغيرها من التنظيمات الإرهابية، التي تكرس جهودها للاعتداءات على المدنيين الإسرائيليين».

وقال مسؤول سياسي شارك في الأبحاث السرية التي جرت في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الليلة قبل الماضية، إن الخبراء الإسرائيليين يرون أنه بمقدور إسرائيل تعطيل المسار الفلسطيني بطرق كثيرة حتى إجهاضه، ولا يحتاج الأمر إلى العجلة، وأن عملية القبول في المحكمة تحتاج أصلا إلى وقت طويل، وربما إلى عدة شهور.

وبخصوص العقوبات التي قررت إسرائيل فرضها على السلطة الفلسطينية، لم تتمكن الحكومة من تحديدها بالكامل، خصوصا أن أجهزة الأمن (الشاباك والموساد والجيش) يرون أنها لن تكون فاعلة و«لن تحقق شيئا سوى توحيد الفلسطينيين ضد إسرائيل، وفتح الباب أمام قوى التطرف لزيادة نفوذها على القيادة وعلى الشارع الفلسطيني». ورأت هذه الأجهزة أن هناك إشارات كثيرة تدل على أن قوى التطرف الفلسطيني تضع خطة لتشجيع عمليات مسلحة ضد الإسرائيليين في المناطق الفلسطينية،

وربما تنفيذ عمليات تفجير. وعليه، فإن الأمر يحتاج إلى حكمة إسرائيلية وعدم الانجرار وراء مطالب عاطفية يطرحها السياسيون المتطرفون في إسرائيل، ولا تعود بالفائدة على المصالح الإسرائيلية.

وتقررت مواصلة البحث في هذا الموضوع، خلال اجتماعات المجلس الوزاري الأمني المصغر في الحكومة الإسرائيلية، الذي يتوقع أن يلتئم غدا (الأحد) أو يوم الأربعاء القادم. كما تقرر الاستمرار في النشاط الذي بدأته النيابة العسكرية لدراسة تفاصيل الحرب العدوانية الأخيرة على غزة، وذلك من أجل إعداد لوائح الدفاع عن الجنود والضباط الإسرائيليين، الذي يتهمون أو قد يتهمون بارتكاب مخالفات جنائية بسبب ممارساتهم خلال الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٣

٣٢. نتنياهو يفوز في الانتخابات الداخلية لحزبه

الناصرة . وديع عواودة: فاز رئيس الحكومة الإسرائيلية رئيس حزب «ليكود» بنيامين نتنياهو في الانتخابات داخل حزبه كمرشح له لرئاسة الحكومة، ويستعد لمعركة فاصلة على مستقبله السياسي في حلبة الانتخابات العامة في مارس /آذار المقبل. وفاز رئيس الكنيست يولي ادلشطاين والوزير غلعاد أردان بصدارة القائمة بعد بنيامين نتنياهو وبعدهم الوزير يسرائيل كاتس وعضو الكنيست ميري ريغف والوزير سيلفان شالوم. وحظي وزير الأمن موشيه يعلون بالمرتبة السابعة يليه النائب المستوطن زئيف إلكين. ويتصارع في قاعها النائب تسيبي حوطوفيلي ورئيس جهاز المخابرات العامة «الشاباك» الأسبق آفي ديختر.

أما أعضاء الكنيست الأكثر تطرفا أمثال موشيه فايغلين، فقد كانوا ضمن الخاسرين ويبدو أنهم لن يدخلوا الكنيست في الانتخابات العامة المقبلة وربما لأن مصوتي «الليكود» ملوّا القوائم السوداء وتصفيات الحساب وباتوا يعتقون أن المواقف المتطرفة جدا أبعدتهم عن الشارع الإسرائيلي غير أن فايغلين برر هزيمته بالزعم أن نتنياهو تدخل في سير الانتخابات. وترمز خسارة عضو الكنيست حاييم كاتس المعروف كمقاول أصوات إلى رفض الحزب لظاهرة المساومات والتصويت الجماعي.

وأبدى نتنياهو ارتياحه من اختيار قائمة «متوازنة ومسؤولة» ومن نتائج الانتخابات التي خيبت آمال الأوساط المتشددة جدا في الحزب وفاخر بأن «الليكود» سيخوض الانتخابات بفريق ممتاز».

واستغل نتنياهو الانتخابات الداخلية التي شارك فيها ٥٥% فقط من أعضاء الليكود أصحاب حق الاقتراع لتوجيه انتقادات مبطنة لأحزاب أخرى تنافسه على أصوات اليمين، فقال إن حزبه يحسم أموره بالحسم الديمقراطي بعكس أحزاب أخرى دكتاتورية وتظهر وتختفي كالفطر بعد كل موسم شتاء.

وكان «الليكود» قد انتخب نتنياهو مرشحا له لرئاسة الحكومة بعدما فاز بـ ٧٥% من الأصوات في ما حظي منافسه الوحيد داني دانون المعروف بمواقفه المتشددة جدا بنسبة ضئيلة جدا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٢

٣٣. "إسرائيل" تعدّ رسمياً العملية العسكرية على غزة الصيف الماضي حرباً

القدس المحتلة . أ ف ب: قررت إسرائيل ان تعتبر العملية العسكرية التي شنتها ضد قطاع غزة وانتهت في ٢٦ آب/ أغسطس الحرب الثامنة منذ قيامها، والأولى مع الفلسطينيين، بحسب وزارة الدفاع.

واستمرت عملية «الجرف الصامد» كما تسميها إسرائيل خمسين يوما ضد قطاع غزة، وكانت مختلف الأطراف الخارجية تسميها حربا.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون في بيان إن هذا القرار جاء بسبب طول المدة الزمنية للعملية وأيضا بسبب «فقدان ٦٧ من جنودنا الذين دفعوا الثمن الأكثر ارتفاعا في قتال حماس وغيرها من المنظمات الإرهابية».

وبذلك يصل عدد الحروب التي تعترف إسرائيل منذ قيامها في ١٩٤٨ بشنها إلى سبع حروب: الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨، وحرب حزيران/يونيو عام ١٩٦٧، وحرب الاستنزاف مع مصر (١٩٦٩- ١٩٧٠) بالإضافة إلى حرب «يوم الغفران» في تشرين الاول/اكتوبر عام ١٩٧٣ مع سوريا ومصر. وحرب لبنان الاولى عام ١٩٨٢ وحرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦.

وبهذا تصبح المواجهة العسكرية في غزة الصيف الماضي أول مواجهة مع الفلسطينيين يعترف بها الجيش الإسرائيلي كحرب على عكس ما سمي بعمليتي الرصاص المصبوب في ٢٠٠٩-٢٠٠٩ وعملية «عمود السحاب» في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣

٣٤. "إسرائيل" لفرنسا: نشعر بخيبة أمل عميقة تجاه سياسة باريس

القدس المحتلة- (ا ف ب): أعلن مسؤول اسرائيلي أمس ان اسرائيل اعربت عن "خيبة املها العميقة" للسفير الفرنسي في اسرائيل الذي استدعته وزارة الخارجية الإسرائيلية بعد دعم فرنسا لمشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن والذي لم يتم اقراره مساء الثلاثاء.

وقال المتحدث ايمانويل نحشون ان نائب مدير عام وزارة الخارجية، المسؤول عن اوروبا افيف شير- اون استقبل السفير الفرنسي باتريك ميزوناف.

واشار نحشون الى ان شير–اون اعرب عن "خيبة امل عميقة" تشعر بها اسرائيل واكد للسفير الفرنسي ان "الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام هي تشجيع الطرفين على استئناف المفاوضات وليس عبر التصريحات والحملات احادية الجانب".

واجابه السفير ان المبادرة الفرنسية تهدف بالتحديد الى تفادي "انقسام مجلس الامن حول الموضوع بالدرجة الاولى، وثانيا مبادرة احادية من جانب الفلسطينيين"، بحسب ما قال مصدر دبلوماسي فرنسي في اشارة إلى التهديد الفلسطيني بطلب الانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية في حال رفض مشروع قرارهم في مجلس الامن الدولي.

واذ رفض مجلس الامن مشروع القرار الفلسطيني الثلاثاء، نفذ الرئيس الفلسطيني محمود عباس التهديد بتقديم طلب الانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية في اليوم التالي.

وقال المصدر الفرنسي نفسه وهو يتحدث عن طلب الانضمام "ناسف للوضع الحالي". ويفترض بالانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية ان يسمح للفلسطينيين بملاحقة مسؤولين اسرائيليين امام القضاء الدولي لارتكابهم جرائم مرتبطة برأيهم بالاحتلال ولجرائم حرب.

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/٣

٣٥. تقرير: الهجرة اليهودية إلى "إسرائيل" تسجل رقماً قياسياً منذ عشرة أعوام

عرب ٤٨: سجل عدد المهاجرين اليهود إلى إسرائيل في ٢٠١٤ أفضل رقم منذ عشرة أعوام مع وصول ٢٦٥٠٠ شخص، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الهجرة الإسرائيلية نشر اليوم الأربعاء.

وأضاف البيان المشترك للوزارة والوكالة اليهودية، وهي هيئة شبه حكومية مكلفة شؤون الهجرة إلى إسرائيل: "سجلنا في ٢٠١٤ رقما قياسيا من ٢٦٥٠٠ مهاجر أتوا من العالم أجمع بزيادة ٣٢ في المئة مقارنة بالعام ٢٠١٣".

وأضاف البيان أن "فرنسا هي للمرة الأولى في تاريخها، الدولة التي تعد العدد الأكبر من المهاجرين إلى إسرائيل"، وأحصى أكثر من ٦٦٠٠ يهودي غادروا فرنسا للإقامة في إسرائيل في ٢٠١٤ مقابل ٣٤٠٠ في ٢٠١٣.

وأعلنت وزيرة الهجرة والاندماج، صوفا لاندفر، أنها تتوقع "ما لا يقل عن عشرة آلاف مهاجر من فرنسا وأكثر من ٣٠ ألفا من العالم أجمع في ٢٠١٥".

من جهة أخرى، رحبت الوزارة بزيادة ١٩٠ في المئة في رقم المهاجرين من أوكرانيا في ٢٠١٤ والذي بلغ ٥٨٤٠ شخصا. من جهة ثانية، وصل ٤٨٣٠ مهاجرا من روسيا ومن دول البلطيق و٣٤٧٠ من الولايات المتحدة و٦٢٠ من بريطانيا.

وأكثر من نصف المهاجرين الجدد هم دون الرابعة والثلاثين من العمر في حين أن ٥٣٠٠ من بينهم دون السابعة عشرة. والرجل الأكبر سنا الذي هاجر إلى اسرائيل في ٢٠١٤ هو فرنسي ولد في العام ١٩١٠.

وتل أبيب هي المدينة التي استقبلت العدد الأكبر من المهاجرين تليها نتانيا على الساحل حيث يقيم العديد من اليهود الفرنسيين. وتحتل القدس المرتبة الثالثة، بحسب الوزارة.

ومنذ إعلان قيام دولة إسرائيل في ١٩٤٨ على أنقاض الشعب الفلسطيني، هاجر أكثر من ثلاثة ملايين شخص إليها، وصل نحو مليون منهم من الاتحاد السوفياتي السابق منذ ١٩٩٠ وأكثر من ٩٠ ألفا من فرنسا.

ويمنح "قانون العودة" تلقائيا الجنسية لليهود الذين يأتون للاستقرار في إسرائيل. ويمكن لغير اليهود أن يستفيدوا منها إذا كان الشريك أو أحد الوالدين من أصل يهودي.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٣١

٣٦. "معاريف": 15 جندياً إسرائيلياً انتحروا في 2014

لندن . «القدس العربي»: اعترف الجيش الإسرائيلي بإن ١٥ من جنوده انتحر في عام ٢٠١٤، وهو العدد الذي يمثّل الضعف مقارنة بالعام الذي سبقه، وذلك وفق معطيات حصلت عليها صحيفة «معاريف» الإسرائيلية باللغة العبرية.

وقالت الصحيفة كما أورد موقع فلسطين اليوم التابع لحركة الإجهاد الاسلامي: «في عام ٢٠١٣ سجّل عدد منخفض نسبيا من حالات الانتحار في صفوف الجنود في أعقاب البرامج لمنع فقدان الحياة التي تبنتها وزيرة الصحة الإسرائيلية حينها، ياعيل غرمان».

ونقلت الصحيفة عن مصدر في الجيش الإسرائيلي قوله إن «عدد المنتحرين في أوساط الجنود في عام ٢٠١٤ وصل إلى ١٥ أضيف إلى مجموع القتلى في الجيش ١٥٠ قتيلا، ٦٧ منهم جنود وضباط قتلوا في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وثلاثة قتلوا في عمليات عسكرية، و١٣ قتلوا في حوادث مدنية بما فيها حوادث الطرق»، فيما لم توضح الصحيفة أسباب موت ٦٧ جنديا الباقين.

وكان جنود إسرائيليون ممن شاركوا في حرب «الجرف الصامد» ضد قطاع غزة انتحروا، حيث قامت قيادة جيش الاحتلال بفحص إمكانية إقدامهم على قتل أنفسهم بسبب معايشتهم لأحداث ومجريات قاسية إبان العدوان الأخير على غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣

٣٧. ضابط إسرائيلي: حزب الله يتسلح بكميات ضخمة من الأسلحة

قال ضابط كبير في "قيادة الشمال" في الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، إن حزب الله يتسلح بكميات أسلحة ضخمة، ويعمل بشكل مكشوف على طول الحدود اللبنانية مع إسرائيل، ويخرق يوميا اتفاقية وقف إطلاق النار.

ونقلت صحيفة "معاريف"، الصادرة يوم الجمعة، عن الضابط المشار إليه قوله إن الجيش الإسرائيلي يواصل الاستعدادات لمواجهة عسكرية أخرى مع حزب الله على الحدود الشمالية.

كما نقلت عن ضابط في قيادة الشمال قوله إن حزب الله يخرق يوميا اتفاق وقف إطلاق النار (١٧٠١)، وينفذ عمليات جمع معلومات استخبارية تحت نظر قوات الطوارئ الدولية (اليونيفيل).

وكتبت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي يستعد لإمكانية تسلل عناصر حزب الله إلى المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود مع لبنان، واحتلالها لفترة زمنية قصيرة بهدف تحقيق إنجاز. وأن إسرائيل تعمل على تأهيل جنود بحيث يمكنهم الدخول إلى هذه المستوطنات والرد على الهجوم.

وأشارت أيضا إلى أن الجيش الإسرائيلي يعمل على بلورة خطة لإخلاء المستوطنات القريبة من السياج الحدودي. وتشير التقديرات إلى أنه سيتم إخلاء مستوطنات بعرض ٤ كيلومترات، وأن بعضها قد أعد خطة إخلاء ذاتية.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٢

٣٨. تنامي رفض الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة– محمد محسن وتد: حفّزت نتائج العدوان العسكري على غزة وحالة التوتر على الجبهة الجنوبية لإسرائيل معلمة الفنون راعيا روتم على إطلاق حملة توقيعات لرفض الخدمة العسكرية بجيش الاحتلال.

ووقع على عريضة تدعو لرفض الخدمة الإلزامية وخدمة الاحتياط بالجيش الإسرائيلي نحو ٥٣ خريجا، وذلك لدوافع إنسانية ودينية.

وقد سبقت هذه الحملة مبادرات فردية لجنود رفضوا المشاركة في الحرب على غزة وطلاب امتنعوا عن القدوم لمكاتب التجنيد لدوافع صحية واجتماعية وسياسية.

وأوضحت روتم أن الكثير من النشطاء والخريجين قرروا تخطي الأمور المسلم بها، وبدؤوا مناهضة الخدمة العسكرية التي تعتبر أمرا طبيعيا في المجتمع الإسرائيلي.

وتضيف أن الكثير من الشرائح المجتمعية والسياسية توقفت بعد عقود من الحروب والمعارك متسائلة "هل رفض الخدمة العسكرية إنكار لحقيقة وجود دولة إسرائيل؟".

ويعتقد الباحث في مناهضة ورفض الخدمة العسكرية يوآب بار أن الأصوات الرافضة للخدمة العسكرية تتصاعد. وأشار إلى ازدياد محاولات التهرب والامتناع عن الانخراط في الجيش الذي تحول لمنظومة لانتهاك حقوق الإنسان.

وأعرب عن اعتقاده بأن حوالي ٣٠% من المجتمع الإسرائيلي يرفضون الانخراط في الجيش لدوافع إنسانية ودينية واجتماعية، إلا أن السلطات الرسمية تمتنع عن الإفصاح عن الحقائق خوفا من تفكك المؤسسة العسكرية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٢

٣٩. "معاريف": مستوطنون بالضفة يهاجمون موكب سيارات تابع للقنصلية الأمريكية

رام الله – الأناضول – هاجمت مجموعة من المستوطنين، اليوم الجمعة، موكب سيارات دبلوماسية تابع للقنصلية الأمريكية كان يمر في إحدى مناطق الضفة الغربية.

وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية: "هاجم مجموعة من المستوطنين بالحجارة موكبا لسيارات دبلوماسية تابعة للقنصلية الأمريكية في القدس؛ ما أدى إلى إصابة بعض هذه السيارات بأضرار".

وأوضحت الصحيفة أنه إثر الهجوم حدثت مشادة بين المستوطنين وحراس الموكب الذي كان يمر بالقرب من بلدة ترمس عيا، شرق رام الله.

وأوضحت الصحيفة أن "هدف جولة الموكب الأمريكي، على ما يبدو، لتفقد أعمال تخريب قام بها مستوطنون لأشجار مملوكة لفلسطينيين في مناطق مجاورة".

ولم يصدر حتى الساعة ١٧:١٠ ت.غ أي رد فعل على الحادث من سفارة واشنطن في تل أبيب أو قنصليتها في القدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣

٤٠. الشرطة الإسرائيلية توصي بتوجيه اتهام إلى بن إليعازر بالارتشاء

تل أبيب: أبلغت الشرطة الإسرائيلية وزير الدفاع الأسبق وعضو الكنيست الحالي، بنيامين بن إليعازر، بأنها قررت تقديم توصية بتوجيه الاتهام له بالفساد وتلقي الرشوة. وقال محققو الشرطة، الذين استدعوا بن إليعازر، أمس، إلى مكاتب وحدة «لاهاف ٤٣٣»، إنهم اتخذوا القرار بهذا الشأن منذ أسابيع، ولكنهم قرروا الانتظار حتى يشفى من المرض ليبلغوه قرارهم.

وقال رئيس شعبة التحقيقات، ماني يتسحاكي، إنه تقرر تقديم لائحة اتهام أيضا ضد رجل الأعمال أفراهام ننيكاشفيلي، الذي كان قد رشى بن إليعازر.

وادعى محامي بن إليعازر، أن موكله «خدم الدولة بإخلاص مدة ٦٠ عاما»، وأن إعادة النظر في مواد التحقيق في النيابة العامة من شأنها أن تعرض صورة مختلفة تماما.

يبلغ بن إليعازر من العمر ٧٨ سنة، أمضى ٦٠ منها في العمل الجماهيري، بداية بالجيش، حيث ارتقى في سلم الدرجات حتى درجة عميد. في سنة ١٩٦٧، قاد قوات الاحتلال الإسرائيلي لسيناء، وينسب إليه المصريون إعدام مئات الجنود المصريين الذين وقعوا في أسر قواته. وقد نفى هذا الاتهام في حينه، خلال لقاء مع الرئيس المصري الأسبق، حسني مبارك، وأصبحا صديقين حميمين. وتولى قيادة قوات الاحتلال في الضفة الغربية. وفي مطلع القرن تولى منصب وزير الدفاع.

ويشار إلى أن التحقيق ضد بن إليعازر، كان قد بدأ قبل نحو ٦ أشهر، بعد أن قدم ترشيحه لرئاسة الدولة. وبين التحقيق أن رجال أعمال، بينهم ننيكاشفيلي، دفعوا ملايين الشواقل له كي يحصلوا على حقوق امتياز للتنقيب على النفط. ووصلت أنباء أولية عن ذلك إلى المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشطاين، ما أدى إلى فتح التحقيق ضد بن إليعازر. وتبين خلال التحقيق معه أنه جرى تحويل أموال لصالحه على مدار سنوات دون أن يكون لذلك أي تفسير. ولذلك انسحب من الترشيح واستقال من الكنيست واعتزل الحياة السياسية. وأصيب بوعكة صحية شديدة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١

٤١. ارتياح إسرائيلي لقرار مجلس الأمن حول "إنهاء الاحتلال"

الناصرة– برهوم جرايسي: اعتبرت مصادر إسرائيلية رسمية أمس، أن نتيجة التصويت في مجلس الأمن، على مشروع القرار الفلسطيني، لإنهاء الاحتلال في غضون عامين، بمثابة هزيمة للفلسطينيين، إذ أن تأييد ثماني دول فقط لمشروع القرار، أعفى الولايات المتحدة من استخدام حق النقض الفيتو، لإسقاط مشروع القرار، في حين هاجم ليبرمان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لمجرد طرح المبادرة، مدعيا أنها لا تدفع نحو الحل. وانتابت الشارع الاسرائيلي حالة من الغضب على الموقف الفرنسي الداعم للقرار. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إنه في رأس هرم المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة، ساد غضب كبير على فرنسا، لكونها رفضت الاعتراض على مشروع القرار الأردني الفلسطيني، في حين يوجد رضى كبير من قرار بريطانيا الاعتراض على مشروع القرار، وقالت مصادر إسرائيلية رفيعة، إن المبادرة الأردنية الفلسطينية لاقت صدى في الحلبة الدولية "بفعل الضعف الأوروبي، فقد حصل الفلسطينيون على أغلبية، حتى قبل تغيير تركيبة مجلس الأمن ابتداء من اليوم الخميس".

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان في رد على قرار مجلس الأمن، "إن هذه المبادرة فظة، وهي خرق لكل التفاهمات، وهي لن تساهم في دفع أي شيء، و(الرئيس) أبو مازن، على علم بهذه الحقيقة، فهو ليس مهتما لإقامة دولة فلسطينية، بل مهتم بصراعه ضد حماس ومحمد دحلان، وكل المنتخبين الفلسطينيين".

وتابع ليبرمان قائلا، من الواضح أن أبو مازن يرى بالتصعيد على المسار السياسي، الطريق الوحيدة لإبقائه على الساحة السياسية، وليس لديه رغبة واهتمام بالتوصل الى صيغة قرار توافقي، يضمن الحل، ومقبول على الجانبين" الإسرائيلي والفلسطيني".

وكانت إسرائيل قد اعتبرت تسارع الأردن ومنظمة التحرير لطرح مشروع القرار على التصويت الليلة قبل الماضية، بسبب تواجد السفير الإسرائيلي ونائبه في مؤتمر في القدس المحتلة، وما يعرقل ضغوط إسرائيلية مباشرة على بعض الدول، وقال المندوب الإسرائيلي في اعتراضه على القرار، في كلمته المقتضبة في مجلس الأمن: "عندي اخبار للفلسطينيين – لن تحصلوا على دولة بالاستفزازات. الفلسطينيون وجدوا كل سبيل ممكن كي يتملصوا من المفاوضات المباشرة مع اسرائيل. أدعو مجلس الامن الى وضع حد لمسيرة السخافة للفلسطينيين".

كما قالت مصادر إسرائيلية، إنه قبل التصويت، أجرى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اتصالين هاتفيين، مع رئيسي رواندا ونيجريا، وطلب منهما الا يؤيدا المشروع الفلسطيني. وامتنعت الدولتان عن التصويت. وقال دبلوماسيون إسرائيليون إن الولايات المتحدة لعبت دورا حاسما في عرقلة المسعى الفلسطيني. وقال مسؤول كبير في الخارجية الإسرائيلية إن الولايات المتحدة كانت على استعداد لاستخدام حق النقض، كما عملت جنبا إلى جنب مع إسرائيل لمنع تمرير مشروع القرار في مجلس الأمن، ولم تكتف بالقول إنها ستعارض مشروع القرار.

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/١

٤٢. وزير الشرطة الإسرائيلي يهاجم زعيمه ليبرمان في قضايا الفساد

برهوم جرايسي: الناصرة– هاجم وزير "الأمن الداخلي" الإسرائيلي يتسحاق أهارنوفيتش، المسؤول عن سلك الشرطة، وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، الذي هاجم الشرطة بسبب تحقيقات الفساد التي تجريها ضد شبكة كبيرة من المسؤولين، والتابعين لحزب "يسرائيل بيتينو"، الذي يتبع له أيضا الوزير أهارنوفيتش.

وجاءت خطوة أهارنوفيتش مفاجئة للأوساط السياسية، بسبب سطوة ليبرمان على حزبه، إلا أن أهارنوفيتش، قائد سابق كبير في الشرطة، وكان مسؤولا عن منطقة الجنوب، ومرشحا لتولي منصب

القائد العام قبل عدة سنوات، وقال في بيان صادر عن مكتبه، إنه يمنح كل الدعم لوحدة التحقيقات في الشرطة في التحقيقات التي تجريها، ومشيرا الى أنه منذ أن تولى منصبه في الحكومة السابقة والمالية، وعلى مدى ست سنوات، دعا الى اجراء تحقيقات مع المسؤولين الرسميين والسياسيين بموجب القانون، ودون تردد.

وحينما تولى أهارنوفيتش منصبه في ربيع العام ٢٠٠٩، كانت الشرطة في أوج التحقيقات في قضية فساد ضخمة ضد ليبرمان، إلا أن النيابة العامة أفرغت توصية الشرطة بمحاكمة ليبرمان، من مضمونها، وقدمت لائحة اتهام هشة، وقررت المحكمة تبرئته، وسط علامات سؤال كثيرة على نزاهة المسار القضائي.

وكان ليبرمان، قد كرر في الأيام الأخيرة مهاجمته للشرطة، معتبرا أن التحقيقات الجارية مع شخصيات معروفة في حزبه، تعد تدخلا في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وتهدف الى ضرب حزبه "يسرائيل بيتينو".

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/١

٤٣. مناورة عسكرية إسرائيلية بين سلاح الجو والبحرية تحاكي ضرب غزة

القدس المحتلة- نفذ سلاح الجو الإسرائيلي بالاشتراك مع قوات البحرية مناورة عسكرية مساء الأربعاء، في أجواء قطاع غزة. وسمع سكان القطاع أصوات تحليق كثيف لطائرات الاحتلال واختراقا لجدار الصوت.

وأعلنت مصادر إسرائيلية أن المناورة أجريت مشتركة بين سلاح الجو والبحرية، للتدريب على ضرب الطائرات أهدافا في قطاع غزة انطلاقا من البحر.

وقالت مصادر فلسطينية إن طائرات حربية إسرائيلية كانت تقلع من بارجة حربية إسرائيلية كانت راسية في عرض بحر مدينة أسدود.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٢

٤٤. لبيد: نتنياهو ويعلون فاسدان وسرقا أموال الدولة لصالح الاستيطان

القدس المحتلة- شن وزير المالية الإسرائيلي المقال ورئيس حزب "هناك مستقبل" يائير لبيد هجوما لاذعا على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الجيش موشي يعلون.

واتهم لبيد كلا من نتنياهو ويعلون بسرقة أموال الدولة لصالح الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتساءل لبيد: "ألم تسأموا الفساد؟.. لقد سئمنا من سرقة الدولة.. أقول للفاسدين: أعيدوا لنا الدولة".

وأضاف: "خلال مكوثنا في الحكومة كنا دائما نقف ضد الفساد وحدنا، وفي لحظة خروج حزبنا من الحكومة قام نتنياهو ويعلون ووزير الإسكان أوري ارئيل بأخذ كل ما رفضنا تحويله من أموال للمستوطنات".

وأوضح ان الفاسدين الثلاثة حولوا ٣٠٠ مليون شيقل لشق طرق في أراضي الضفة الغربية لمستوطنتي تفوح ويتسهار. وقال: هم فعلوا ذلك لأنني لم أكن حارسا على الخزنة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٢

٤٥. "إسرائيل" تنقب عن النفط في الجولان

رام الله: كشفت مصادر إسرائيلية أمس النقاب عن أن شركة «أفيك للنفط والغاز» الإسرائيلية بدأت عمليات حفر تجريبية، بحثاً عن النفط في هضبة الجولان السورية المحتلة، مشيرة إلى أن عمليات الحفر الفعلية ستبدأ خلال أسبوعين. ونقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن الرئيس التنفيذي للشركة جيف روتشفارجر، قوله: «إنها بداية عملية، لن تكون قصيرة، ولن تكون بسيطة، ولكنها عملية، نعتقد ونأمل بأنها ستأتي باستقلال في الطاقة والنفط لإسرائيل».

وستستمر عمليات التنقيب عن النفط من شهرين إلى ثلاثة أشهر، وستصل إلى عمق ١,٢ حتى كيلومترين. وإذا تم اكتشاف نفط، ستستخدم «أفيك» عدداً متنوعاً من التقنيات لاستخراج النفط ودراسة احتمال الإنتاج التجاري في هذه المنطقة. وبعد ذلك من المقرر أن تغلق البئر وتزال الأدلة المادية على وجودها لتنتقل بعد ذلك إلى موقع حفر جديد. ومن المتوقع أن تستغرق المرحلة الاستكشافية بين عامين، وثلاثة أعوام. وأضافت الصحيفة: «أنه إذا تم العثور على كمية لا بأس بها من النفط خلال مرحلة الاستكشاف، ستتوجه أفيك إلى لجنة التخطيط والبناء الإقليمية الشمالية مع خطة لإنتاج تجاري للنفط».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/٢

٤٦. "هآرتس": خطة إسرائيلية بتكلفة ١٥٤-١٧٩ مليون دولار لإحكام السيطرة على شرقي القدس

القدس – «الأيام»: قالت مصادر إسرائيلية إن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهارونوفيتش قدم إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خطة لإحكام سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على القدس الشرقية المحتلة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن نائب مفوض الشرطة الإسرائيلية «نسيم مور» قدم يوم الأحد الماضي المعالم الرئيسة للخطة إلى نتنياهو، وأهارونوفيتش، ووزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، ورئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) يورام كوهين ومفوض الشرطة الإسرائيلية يوحنان دانينو.

وقالت: تنفيذ الخطة سيتكلف ما مجموعه ٦٠٠ – ٧٠٠ مليون شيكل (١٥٤ – ١٧٩ مليون دولار) وسوف تحتاج إلى تجنيد ١١٦٠ شرطياً جديداً وستقسم القدس الشرقية إلى ثلاث مناطق مختلفة، في كل منها محطة شرطة خاصة بها، وهذا ينطوي على بناء محطتين جديدتين للشرطة في سلوان والعيساوية، وسيتم بناء منشأة شرطية إضافية بالقرب من الحرم القدسي الشريف».

وأضافت: عملت اللجنة التي أعدت الخطة على أساس التهديدات الحالية في القدس، واستخدمت معطيات الشرطة و(الشاباك) بشأن التطورات المستقبلية المتوقعة في المنطقة، حيث أشارت معلومات استخباراتية إلى أن الاتجاه الحالي لتنفيذ «هجمات إرهابية» من قبل عرب من سكان القدس الشرقية سيستمر، في المقام الأول ستكون «هجمات فردية»، وأن سكان القدس الشرقية غير المنتسبين إلى منظمات «إرهابية» سيعملون معاً للتخطيط وشن الاعتداءات، ومن المتوقع أيضاً أن يرتفع استخدام القنابل الحارقة».

وتابعت: أشار مسؤولون في الشرطة إلى الحرم الشريف باعتباره أهم بؤرة، وكان الرأي أن الحوادث في الحرم ستحدد شدة الاضطرابات الأخرى، وأن الحوادث الكبيرة في الحرم تتسبب عموماً بتداعيات بين «عرب إسرائيل».

وأشارت إلى أن التقديرات الاستخباراتية لاحظت أيضاً زيادة التحريض الديني في وسائل الإعلام الاجتماعية، وأن من المتوقع أيضاً أن النفوذ المتنامي لحركة حماس والحركات الإسلامية الأخرى سوف يستمر في جميع أنحاء الحرم. وبالإضافة إلى ذلك، يرى مسؤولون اتجاهاً متزايداً لاستفزاز أفراد الأمن المتمركزين في الحرم».

وأضافت: «أشار مسؤولو المخابرات إلى عدد من السيناريوهات التي يمكن أن تؤدي إلى تغييرات مصيرية على الأرض، مثل أضرار قد تلحق بالمسجد الأقصى أو الأماكن المقدسة الأخرى، أو وفاة مصلين مسلمين على أيدي متطرفين يهود أو أفراد الأمن الإسرائيلي، وتشمل السيناريوهات المحتملة التي يمكن أن تواجه الشرطة خطف سياح أو رجال الأمن في الموقع، واضطرابات تنتقل إلى الحائط الغربي، وتخريب في الأحياء اليهودية».

وتابعت: إضافة إلى تغيير انتشار الشرطة، تسعى الخطة أيضاً للتعامل مع مختلف القضايا القانونية، والتي ما زالت في مراحل مختلفة من العملية التشريعية، وتشمل حظر استيراد المفرقعات

النارية وتصنيفها كأسلحة، وكذلك التعامل مع القاصرين، وتنفيذ عقوبات أكثر صرامة لراشقي الحجارة.

وأشارت إلى «أن الخطة تسعى أيضاً لوضع اللمسات الأخيرة على سياسات تقييد الوصول إلى الحرم القدسي الشريف، تغيير قواعد الاشتباك، وهدم منازل الإرهابيين ودفنهم في مقابر الإرهابيين في جنوب إسرائيل، وإصدار أوامر لحظر التجمعات في مجالات محددة، وتشغيل الأشخاص الذين أدينوا بجرائم أمنية».

ولفتت إلى أن «العقبة الرئيسة في تطبيق الخطة يتوقع أن تكون تجنيد أفراد شرطة إضافيين، فليس كل شخص يحلم بأن يكون ضابط شرطة يخدم في القدس الشرقية والتعامل مع الاضطرابات في كل يوم، حتى الآن، كانت الشرطة قادرة على العثور على ما يكفي من المجندين لتكون بكامل قوتها في القدس الشرقية، التقى أهارونوفيتش مؤخراً مع وزير المالية السابق يائير لبيد، وقال له إن الحافز المالي كان ضرورياً لجلب مجندين جدد للمنطقة، وبموجب هذه الخطة، فإن توقيع ضباط على الخدمة لمدة سبع سنوات في القدس الشرقية يعني أنهم سيحصلون على ٨ آلاف شيكل شهرياً، أما أولئك الذين يعملون في البلدة القديمة فسيحصلون على ١٢ ألف شيكل، وسيتم تنفيذ الخطة على ثلاث خطوات، الأولى تجري على الفور، والثانية بعد ستة أشهر، والثالثة بعد سنة واحدة».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٢

٤٧. مؤسسة الأقصى: 14958 مستوطناً وعنصرا احتلاليا اقتحموا المسجد الأقصى خلال 2014

ذكرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير إحصائي أعدته بمساعدة شهود عيان يمكثون يومياً في المسجد الأقصى وعممته الخميس ٢٠١٥/١/١ أن نحو ١٤٩٥٢ مستوطناً وعنصرا احتلالياً اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى خلال العام ٢٠١٤م من بينهم ١٢٥٦٩ مستوطنا، ١١٠٢ عنصر مخابرات، ١٠٨٤ جندي ومجندة باللباس العسكري ضمن برنامج الارشاد والاستكشاف العسكري ، و١٩٧ عناصر وشخصيات أخرى من بينها وزراء ونواب وزراء وأعضاء كنيست، أي ما معدله ١٢٤٦ مقتحما شهريا على المستوى العام، اما معدل المقتحمين من المستوطنين شهريا ف ١٠٤٧ مقتحما، وبالمقارنة مع العام الماضي ٢٠١٣ فقد اقتحم الاقصى ١٣٢٦٨ من بينهم ٩٠٥٠ مستوطنا، أي زيادة بنسبة ١٢,٧ % على المستوى العام وزيادة بنسبة ٣٩% على مستوى المستوطنين ، وكانت أعلى أشهر الاقتحام عددا شهر حزيران (٢١٣٤ مقتحماً) يليه شهر أيلول (١٦١٥ مقتحما) ثم شهر تشرين اول (١٦٠٠ مقتحماً).

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٥/١/١

٤٨. تقرير: 86 اعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية وتدمير 73 مسجداً خلال عدوان غزة

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير صحفي عممته الخميس ٢٠١٥/١/١ إن الاحتلال الاسرائيلي وأذرعه التنفيذية ومنظمات ومؤسسات إسرائيلية، كالمجالس المحلية والبلدية، وكذلك المنظمة الإرهابية التي عُرفت بمنظمة "تدفيع الثمن" – تاغ محير– ، نفذت في العام ٢٠١٤م نحو ٨٦ اعتداء وانتهاك متنوع على المقدسات والأوقاف الاسلامية والمسيحية في الداخل الفلسطيني والضفة الغربية والقدس المحتلتين ، حيث سجلت نحو ٣٠ حالة اعتداء على المساجد، و ٢١ حالة اعتداء على المقابر الاسلامية وست حالات اعتداء على المقدسات المسيحية، واعتداءات متفرقة أخرى، منها منع رفع الآذان في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة لمئات المرات والأوقات (عشرات المرات شهرياً)، بالإضافة الى تدمير ٧٣ مسجدا بشكل كلي و١٩٧ مسجدا بشكل جزئي ، وتضرر كنيسة واحدة جزئياً، خلال الحرب على قطاع غزة.

وذكرت المؤسسة في تلخيصها لتقرير إحصائي توثيقي– مرفق لهذا التقرير المختصر– مفصل لمجمل الاعتداءات، أن الاعتداءات تنوعت بين إحراق مساجد أو أجزاء منها، أو هدم مساجد أو أجزاء منها، او كتابات شعارات عنصرية وألفاظ نابية عليها، أو على الكنائس المسيحية، او الاعتداء على المقابر الاسلامية أو المسيحية بالهدم او كتابة الشعارات العنصرية، ومن بين الانتهاكات اقتحام بعض المقامات الاسلامية واقامة شعائر تلمودية ، وكذلك تدنيس بعض الآثار والوقفيات والمقابر أو محاولة السيطرة عليها وتهويدها بمخططات تهويدية واضحة.

وسجلت المؤسسة خمسة حالات إحراق مساجد ومثلها كتابات عنصرية، كما سجلت هدم خمسة مساجد، بالإضافة الى ستة اعتداءات على المقدسات المسيحية، و ١٨ حالة اعتداءات على المساجد، ٢١ اعتداء وانتهاك للمقابر الإسلامية، منع الآذان في ٢٥٠ وقت في المسجد الإبراهيمي، وأضافت أن الاحتلال دمر ٧٣ مسجدًا بشكل كلي وتضرر ١٩٧ بشكل جزئي، واعتدى على ١١ مقبرة وكنيسة مسيحية واحدة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٥/١/١

٤٩. "الخارجية الإسرائيلية": ارتفاع عدد المستوطنين في الضفة 4% خلال 2014

لندن: ارتفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية في عام ٢٠١٤ ليصل إلى ٣٨٩،٢٨٥ مستوطنا، بزيادة قدرها ٤%، وفق أرقام صادرة عن وزارة الداخلية الإسرائيلية. غير أن الأرقام الفلسطينية تقدر عددهم بحوالى ضعف هذا العدد.

وكان نحو ٣٧٥ ألف مستوطن يعيشون في بداية عام ٢٠١٤ في المناطق المصنفة «ج» في الضفة الغربية، التي تشكل حوالى ستين بالمئة من أراضي الضفة وتخضع لسيطرة إسرائيل أمنيا واداريا، وهي المناطق التي توجد فيها غالبية المستوطنات التي يعتبرها المجتمع الدولي غير شرعية. وهذا يمثل زيادة قدرها ٤،٢ % مقارنة بعام ٢٠١٣. ويعيش نحو ٣٠٠ ألف فلسطيني في منطقة «ج» بحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا».

وتعد مستوطنتا «موديعين عيليت»، غرب رام الله التي تضم نحو ٦٥ ألف مستوطن و»بيتار عيليت» التي تقع جنوب القدس وتضم نحو ٥٠ ألف مستوطن الأكثر كثافة سكانية. بعدها تأتي مستوطنة «معاليه ادوميم» شرق القدس في المركز الثالث التي تضم نحو ٤٠ ألف مستوطن.

ويعتبر الاستيطان وخصوصا في القدس الشرقية العقبة الرئيسية أمام عملية السلام. ولم تتضمن هذه الإحصاءات الإسرائيلية ٢٠٠ ألف إسرائيلي يعيشون في عشرة أحياء استيطانية في القدس الشرقية منذ عام ١٩٦٧.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣

٥٠. مركز أبحاث الأراضي: الاحتلال يهدم 700 منشأة فلسطينية في 2014

عوض الرجوب – رام الله: وثَّق مركز بحثي فلسطيني هدم مئات المنازل الفلسطينية وإخطار مئات أخرى بالهدم من قبل الاحتلال الإسرائيلي، فضلا عن مصادرة آلاف الدونمات من الأراضي خلال العام ٢٠١٤.

وقال مركز أبحاث الأراضي –ومقره القدس– إن فريق بحثه الميداني وثق هدم ٧٠٠ مسكن ومنشأة بزيادة قدرها ٣% عن العام الماضي، إضافة إلى توثيق ٣٠٠ أمر عسكري استهدف ٨٠٠ مسكن ومنشأة.

ووفق بيان للمركز تلقت الجزيرة نت نسخة منه، فقد بلغ عدد الأشجار المعتدى عليها بالاقتلاع والحرق والتكسير وغيرها حوالي ٢٥ ألفا و٦٠٠ شجرة، معظمها من أشجار الزيتون، و٢٠ ألفا منها أعدمت تماما.

وتحدث البيان عن تدمير ٤٤٠٠ دونم من الأراضي، بينها ٢١٨٠ دونما جُرفت لصالح توسيع المستعمرات الإسرائيلية.

وأضاف أن عدد الآبار المهدَّمة في الضفة الغربية بلغ ٦٤ بئرا، بينها ٤٦ بئرا في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية، وثماني آبار في منطقة أريحا، إضافة إلى أوامر هدم جديدة لحوالي ٣٢ بئرا.

وعن مساحة الأراضي المصادرة والمعلن عن مصادرتها، تحدّث البيان عن ١٧ ألفا و٤٣٣ دونما، بزيادة تقدر بنحو ٦% عن العام ٢٠١٣.

وأشار مركز أبحاث الأراضي إلى الاستمرار في توسيع ١٧٢ مستعمرة إسرائيلية، وشق ٧٠ طريقا لربط المستعمرات الإسرائيلية، فضلا عن إقامة ٣٥ منشأة احتلال مختلفة.

وأضاف أن عددا من معسكرات الجيش تم تحويلها إلى مستوطنات، كما جرى الإعلان عن ستة مخططات طرق جديدة، واستمرار العمل في إقامة ٤٨٥ حاجزا إسرائيليا تقطع أوصال مدن وقرى الضفة الغربية والقدس.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٣١

٥١. استشهاد فتى فلسطيني برصاص الجيش المصري برفح

غزة– نبيل سنونو: استشهد فتى فلسطيني، مساء اليوم، برصاص قوات الجيش المصري المتمركزة على الحدود بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية، جنوب قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البزم في تصريح مقتضب عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "إن الأجهزة الأمنية (في القطاع) تجري التحقيقات لمعرفة ملابسات الحادث".

من جهته، أوضح الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة أن الفتى زكي إياد الهوبي (١٧ عاماً) من حي الشابورة، استشهد برصاص قوات الجيش المصري شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأضاف أن الفتى أُصيب إصابة مباشرة في منطقة الظهر، واستقرت بالقرب من القلب، وإنه وصل إلى مستشفى أبو يوسف النجار جثة هامدة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٢

٥٢. مركز "أحرار": 2240 شهيداً فلسطينياً خلال العام 2014

رام الله: أفاد التقرير السنوي الصادر عن مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان أن ٢٢٤٠ شهيداً فلسطينياً ارتقوا في مناطق الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة خلال العام الماضي جراء الإستهداف المباشر من قبل الاحتلال الإسرائيلي، كما جرى اعتقال ٥٨٢٤ فلسطينياً خلال العام من بينهم ١٧٠ أسيرا على الأقل من قطاع غزة، و٥٥٣٩ من الضفة الغربية والقدس المحتلة، بالإضافة لـ ١١٥ حالة اعتقال في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. وقال مركز "أحرار" الحقوقي في بيان تلقته "قدس برس" الخميس (١|١) إن "مدن الضفة الغربية كانت في حالة استباحة تامة خلال العام ٢٠١٤، ونُفّذت فيها حرب وتوغلات إسرائيلية كثيرة أدت لوجود هذا العدد من

الشهداء والمعتقلين"، وقد جرى استهداف المعظم منهم واعتقالهم من منازلهم أو عن عن طريق الحواجز العسكرية المقامة في كافة المناطق.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١

٥٣. "الأسرى للدراسات": ملف الأسرى يجرم الاحتلال في محكمة الجنائيات الدولية

الخليل: أكد مركز حقوقي يعنى بشؤون الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أن ملف الأسرى يجرم الاحتلال في محكمة الجنائيات الدولية لانتهاكها كل المواثيق والمعاهدات الدولية وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة والقانون الدولي الإنساني واتفاقية مناهضة التعذيب.

وأضاف مركز الأسرى للدراسات في بيان أرسل نسخة منه لـ "قدس برس" اليوم الخميس (١|١)، أن تل أبيب تتعامل مع نفسها فوق القانون، وأنها سنت عشرات القوانين وتم تقديم مثيلاتها لاستهداف الأسرى في السجون في كل تفاصيل حياتهم ولمصادرة حقوقهم الأساسية والانسانية.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١

٥٤. نادي الأسير: اعتقال 1700 فلسطيني في الخليل خلال 2014

رام الله – فادي أبو سعدى: نشر نادي الأسير الفلسطيني، تقريراً توثيقياً حول أهم المحطات التي شهدها الأسرى في سجون الاحتلال خلال العام المنصرم ٢٠١٤، وشمل التقرير توثيقا لحالات الإضراب، التي كان أبرزها إضراب الأسرى الإداريين، ضد سياسية الاعتقال الإداري، والإضراب الذي خاضه الأسرى ضد سياسية العزل وتضامناً مع الأسير نهار السعدي.

واستعرض التقرير أبرز القضايا التي تتعلق بالأسرى في سجون الاحتلال، وعلى رأسها قضية الأسرى المرضى، إضافة إلى قضية المعتقلين الإداريين وسياسية العزل واستمرار العقوبات، علاوة على استمرار الاحتلال باعتقال الأطفال والنساء والنواب، واحتجازه لأسرى منذ أكثر من ٢٠ عاماً، ونقضه لاتفاق بالإفراج عن (٣٠) أسيراً من المعتقلين ما قبل اتفاقية «أوسلو».

وفي السياق ذاته، قال نادي الأسير في محافظة الخليل أن ١٧٠٠ مواطن تعرضوا للاعتقال من أبناء المحافظة خلال العام المنصرم ٢٠١٤، واعتبر نادي الأسير في الخليل، أن كارثة إنسانية أصابت مواطني المحافظة جراء حجم الاعتقالات التي نفذتها سلطات الاحتلال بحقهم.

أما بشأن مراكز التحقيق والتوقيف، فقد بلغ عدد من حولوا إلى هذه المراكز من أبناء المحافظة إلى ٣٨٠ مواطناً.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٢

٥٥. نادي الأسير يصدر تقريراً حول أبرز المحطات التي شهدها الأسرى عام 2014

رام الله – وفا: نشر نادي الأسير امس، تقريرا توثيقيا استعرض أبرز المحطات التي شهدها الأسرى في سجون الاحتلال عام ٢٠١٤، وشمل التقرير توثيق حالات الإضراب، التي كان أهمها إضراب الأسرى الإداريين، احتجاجا على سياسة الاعتقال الإداري، والإضراب الذي خاضه الأسرى ضد سياسة العزل، وتضامناً مع الأسير نهار السعدي.

وشمل التقرير تفاصيل عمليات الاعتقال التي شنتها سلطات الاحتلال بحق المواطنين خلال العام، التي قاربت ٦٠٠٠ حالة اعتقال، من بينها ٢٠٠٠ حالة اعتقال في القدس المحتلة، وفقا لرصد نادي الأسير.

واستعرض التقرير أبرز القضايا التي تتعلق بالأسرى في سجون الاحتلال، أبرزها قضية الأسرى المرضى، إضافة إلى قضية المعتقلين الإداريين وسياسة العزل واستمرار العقوبات، علاوة على استمرار الاحتلال باعتقال الأطفال والنساء والنواب، واحتجازه لأسرى منذ أكثر من ٢٠ عاماً، ونقضه لاتفاق بالإفراج عن ٣٠ أسيراً من الأسرى المعتقلين ما قبل اتفاق أوسلو خلال آذار.

الحياة الجديدة، ٢٠١٥/١/١

٥٦. مستوطنون يقتلعون آلاف أشجار الزيتون شمال رام الله

عاطف دغلس–نابلس: اقتلع مستوطنون إسرائيليون أكثر من خمسة آلاف شجرة زيتون في أراضي بلدة ترمسعيا شمال رام الله وسط الضفة الغربية.

وقال عوض أبو سمرة –أحد سكان البلدة– للجزيرة نت إن المستوطنين الذين قدموا من بؤرة "عيدي عاد" الاستيطانية اعتدوا على أراض تعود له ولأقاربه بالمنطقة، مشيرا إلى أن الهجمات وقعت على مدى عدة أيام واستمرت حتى أمس الأربعاء.

وبحسب أبو سمرة، فإن الاعتداء يأتي في ظل المحاولات الإسرائيلية المستمرة لتهجير المواطنين الفلسطينيين وتدمير أرضهم بهدف تهويدها وتوسيع البناء الاستيطاني فيها.

وبين أن المستوطنين يشنون عملية تصعيد خطير بحق الأهالي في ترمسعيا وتحديدا خلال الفترة القليلة الماضية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١

٥٧. الاحتلال يختتم عام 2014 بالمصادقة على هدم منازل أربعة شهداء مقدسيين

القدس المحتلة: صادقت المحكمة الإسرائيلية العليا على قرارات هدم منازل ٤ شهداء مقدسيين، بتهمة ارتكابهم عمليات في المدينة.

وصادقت المحكمة الإسرائيلية العليا على قرار هدم منازل الشهداء محمد جعابيص وعدي أبو الجمل وغسان أبو الجمل من جبل المكبر، وابراهيم العكاري من مخيم شعفاط، وبشأن منزل الشهيد معتز حجازي فقد منحت لوزارة جيش الاحتلال مدة ١٥ يوما لاتخاذ قرار بهدم المنزل أو إغلاقه. وحسب قرار المحكمة الإسرائيلية العليا سيتم تنفيذه في أي وقت ابتداء من صدور القرار.

وكانت مؤسسة "هموكيد" قدمت التماسا للمحكمة العليا الاسرائيلية بتاريخ ٢٦ – ١١، لوقف هدم منازل عائلات الشهداء العكاري وحجازي وأبو الجمل، والمحامي وسيم دكور لوقف هدم منزل محمد جعابيص، الا ان المحكمة ردت الاستئناف وصادقت على قرارات الهدم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١

٥٨. الضفة: حرق منزل عائلة فلسطينية ودهس فتى

رام الله، غزة –عبدالرحيم حسين، علاء المشهراوي: صعد المستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية المحتلة أمس، حيث قام عدد منهم بإلقاء زجاجات حارقة على منزل عائلة فلسطينية بمنطقة الديرات شرق قرية يطا قرب الخليل، كان فيه سبعة أشخاص، بينهم خمسة أطفال، لكن لم يصب احد منهم بأذى. كما خطوا شعارات معادية للعرب باللغة العبرية قرب المنزل منها «الانتقام». وقال رئيس بلدية يطا موسى مخامرة «إن ما حدث هو جريمة عنصرية ارتكبها عناصر من مستوطنة كرميئيل، أرادوا قتل عائلة محمد محمود جبر العدرة بأكملها.«

وأقدمت مستوطنة على دهس الفتى الفلسطيني أمير ماجد أحمد حجاجة أثناء توجهه إلى مدرسته ببلدة تقوع شرق بيت لحم، ثم لاذت بالفرار من المكان إلى داخل المستوطنة. كما منعت مجموعة من المستوطنين مزارعين من حراثة أراضيهم الواقعة بقرية جناتا شرق بيت لحم. وأفادت مصادر بأن المستوطنين هاجموا المزارعين واعتدوا عليهم بالضرب، ومنعوهم من دخول أراضيهم، فيما أقدم أحدهم على إعطاب جرار زراعي.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/٢

٥٩. منظمة "سيكوي": إقصاء ممنهج للغة العربية بجامعات "إسرائيل"

وديع عواودة–حيفا: تؤكد دراسة حديثة أن الجامعات الإسرائيلية تعمل على تغييب اللغة والثقافة العربيتين، وأن ذلك يضع العراقيل أمام الطلاب من فلسطينيي الداخل، ويبعث فيهم شعورا بالاغتراب والظلم.

الدراسة –التي صدرت عن منظمة "سيكوي" الإسرائيلية والتي تدعم المساواة المدنية بالتعاون مع مؤسسة "دراسات"– تضمنت استقصاء الوضع القائم في جامعات حيفا، وبن غوريون، وبئر السبع، وتل أبيب، إلى جانب الجامعة العبرية في القدس.

وتختار الدراسة مُكوّنيْن يحملان معنى كبيرا في خلق الشعور بالانتماء لدى الطلبة العرب الفلسطينيين في الحيّز الأكاديمي في البلاد، وهما حضور اللغة العربية ومكانتها داخل الحرم الجامعي، والمكانة المعطاة للثقافة الفلسطينية فيه.

وتنبه الدراسة إلى فقدان أي إشارة إلى أعياد ومناسبات فلسطينية وغياب عناصر الثقافة العربية في الاحتفالات الرسمية وأنشطة نقابة الطلاب.

"أفندي: إقصاء كل ما هو عربي يثير الاشمئزاز والشعور بالظلم، فأنا وزميلاتي نرغب في الدراسة بجامعة عربية لممارسة انتمائنا وتحقيق هويتنا"

كما تغيب ملامح الثقافة العربية الفلسطينية في أروقة الحرم الجامعي كالوسائل المرئية المختلفة.

وتؤكد الدراسة التغييب الممنهج للغة العربية في الاستمارات الرسمية مثل مناقصات العمل، واللافتات، والمرافق الرياضية، ومساكن الطلبة ومراكزهم.

ويثقل هذا الواقع على الطلاب العرب الذين يشكلون نحو ١١% من مجمل المنتسبين للجامعات الإسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٢

٦٠. عشرات الإصابات في مواجهات مع الاحتلال خلال قمع مسيرات الضفة الأسبوعية

مندوبو "الايام"،"وفا": اصيب امس، عشرات المواطنين بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وبحالات اختناق خلال قمع قوات الاحتلال المسيرات الاسبوعية السلمية والتي جاءت، امس، إحياءً للذكرى الخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

وانطلقت المسيرات في كافة قرى ومحافظات الضفة أبرزها: محافظة رام الله والبيرة، قرية بلعين، قرية النبي صالح، قرية دير نظام، قرية المعصرة، كفر قدوم، بلدة بيت أمر، شمال الخليل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣

٦١. الاحتلال يهدم ويجرف أكثر من 25 منشأة سكنية في الاغوار الشمالية

طوباس: شرعت جرافات الاحتلال صباح يوم الخميس (١|١) بعمليات هدم وتدمير لخربة أم الجمال في عين الحلوة في الأغوار الشمالية.

وأفادت رئيس مجلس المالح والمضارب البدوية عارف دراغمة في تصريحات صحفية لها، أن أكثر من ٢٥ منشأة تأوي مجموعة من العائلات الساكنة في المنطقة، هدمتها جرافات الاحتلال عن بكرة أبيها، يساندها جيش الاحتلال وما يسمى شرطة التنظيم.

والمنشآت المدمرة هي عبارة عن خيم لسكن المواطنين وكذلك خيم خاصة بالمواشي، تعود لمواطنين بدو عرف عنهم تواجدهم في المنطقة منذ عشرات السنين.

وفي السياق ذاته قامت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم، بتدمير أراض زراعية شرق بلدة طوباس.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١

٦٢. (BDS): جهات إسرائيلية تحاول خداع أبناء الشهداء بلقاءات تطبيعية داخل مستوطنات غزة

رام الله – فادي أبو سعدى: جددت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها BDS، إدانتها الشديدة للقاءات التطبيعية مع دولة الاحتلال والأبارتهايد الصهيوني، التي جرت وتجري تحت عناوين مضللة، وآخرها النشاط التطبيعي بامتياز المتمثل بمحاولة تنظيم زيارة ٣٧ طفلا فلسطينيا من أبناء الشهداء، الذين سقطوا خلال المجزرة الإسرائيلية الأخيرة في قطاع غزة، لأراضي ٤٨، تشمل لقاءات في المستعمرات والكيبوتسات المحيطة بغزة، وبتنسيق كامل مع سلطات الاحتلال.

يذكر أن أمن حركة حماس في قطاع غزة منع في الأسبوع الماضي، خروج الحافلة التي كانت تقل الاطفال الـ٣٧ من أبناء الشهداء، بعدما تكشفت حقيقة الأمر.

واعتبرت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة في بيان رسمي وصلت «القدس العربي» نسخة منه، أن «زيارة أطفال فلسطينيين لمؤسسات ومستعمرات إسرائيلية ليس إلا محاولة من إسرائيل للتغطية على جرائمها التي ارتكبتها ضد أبناء شعبنا في العدوان الأخير على قطاع غزة المحاصر. إن استغلال إسرائيل والفلسطينيين الذين تعاونوا معها في هذا المشروع التطبيعي، لمعاناة أبناء الشهداء تحديداً في محاولة لتلميع صورتها، بعد أن انكشفت أمام العالم مؤخراً كدولة إرهاب واستعمار، يتجاوز التطبيع ليصل مستوى الانحطاط الأخلاقي».

وكشفت اللجنة أن «المنظم الرئيسي لهذا النشاط التطبيعي هو اتحاد الكيبوتسات، وعلى رأسه يوئيل مارشاك، وهو منظمة صهيونية ضليعة في التطهير العرقي للشعب الفلسطيني وفي الاستيطان الاستعماري لأرضنا، بما في ذلك في الضفة الغربية المحتلة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣

٦٣. "ثابت": فلسطينيو لبنان يدفعون ثمن المتغيرات السياسية والأمنية

قال مدير منظمة ثابت لحق العودة، سامي حمود، أنه "وبعد ما يقارب ٦٧ سنة من اللجوء الفلسطيني في لبنان ومن عمر النكبة، لا يزال اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يعيشون واقعاً إنسانياً يُرثى له لا يرقى لمستوى العيش الكريم في ظل عدم إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية والإنسانية للاجئين مع تسييس دائم لهذا الملف وربطه بقضية "منع التوطين".

وأضاف حمود في تصريح صحفي، اليوم: "اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يدفعون ثمن لجوئهم مضاعفاً، فقد شهد لبنان عام ٢٠١٤ عدة محطات أمنية وسياسية خطيرة، ولا شك أن تداعياتها لم تقتصر على المجتمع اللبناني فحسب وإنما انعكست سلباً على المجتمع الفلسطيني، وقد تزايدت أصابع الاتهام نحو المخيمات الفلسطينية وإدانتها بالجرم قبل بدء أي تحقيق.

وحذّر الناشط الفلسطيني من تصاعد الأصوات المنادية بالهجرة في صفوف الفلسطينيين، وأشار إلى أنه "بالرغم من تمسك اللاجئين بقضيتهم المركزية حق العودة، إلاّ أن العام ٢٠١٤ شهد موجات هجرة فردية قوية لفئة الشباب في المخيمات الفلسطينية في لبنان وأيضاً تسجيل هجرات لبعض العائلات اللاجئة الفلسطينية من سورية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٢

٦٤. فلسطينيو أوروبا يؤكدون تمسكهم بحقّ العودة

لندن :أكدت المؤسسات الفلسطينية في أوروبا أنها لاتزال بحاجة إلى دعم معنوي من القيادة الفلسطينية بمختلف ألوانها وأطيافها، وهو الدعم الذي سيتمثل من خلال تحقيق الوحدة الوطنية، على أسس العدالة للشعب الفلسطيني وحفظ حقوقه الثابتة، ودعت إلى ضرورة إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، على أسس التمثيل الديمقراطي للشعب الفلسطيني، كي تكون المظلة الجامعة لكل أبناء الشعب الفلسطيني.

ورأت هذه المؤسسات في بيان مشترك لها يوم الاربعاء (١٢/٣١) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن إعادة بناء المؤسسات الشعبية والنقابية الفلسطينية في الداخل والخارج، خطوة مهمة، يجب أن تأخذ الدعم اللازم بغض النظر عن الظروف السياسية الداخلية أو الخارجية.

وشددت على أن حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة المتمثلة بحق العودة إلى الديار والممتلكات، والدولة المستقلة وعاصمتها القدس، حقوق لايمكن لأحد المساس بها، وأي مجازفات في هذا الإطار تضع أصحابها خارج تاريخ هذا الشعب.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣١

٦٥. مصدر عسكري مصري يقر بقتل الجيش فتىً فلسطينياً على حدود غزة

القاهرة – قدس برس: اعترف الجيش المصري بقتل احد الفتيان الفلسطينيين على الحدود الفلسطينية المصرية، مساء الجمعة (١/٢). وقال مصدر عسكري مصري أن قوات حرس الحدود مع قطاع غزة، أطلقت النار على أربعة شباب فلسطينيين أثناء محاولتهم التسلل من قطاع غزة إلى الجانب المصري، حينما كانوا يحاولون القفز من أعلى السور الفاصل بين مصر وقطاع غزة".

وأضاف المصدر في تصريح له: "أن ثلاثة من الشبان استسلموا للقوات بعد دخولهم المنطقة العازلة، بينما الشاب الرابع سقط في الجانب الفلسطيني مصابا بعيار ناري".

وأوضح أن الشبان تتراوح أعمارهم بين ١٧–١٩ عاما، وأنهم اعترفوا بالتسلل للجانب المصري لجلب السجائر وبيعها في غزة بعد إغلاق مصر للأنفاق.

وكانت مصادر فلسطينية أعلن عن مقتل الفتى زكي إياد الهوبي (١٧ عامًا) وهو من حي الشابورة في رفح على الحدود المصري الفلسطينية برصاص الجيش المصري.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١

٦٦. "التعاون الإسلامي" تأسف لإفشال مشروع قرار يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

جدة: أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، عن أسف المنظمة العميق لفشل مجلس الأمن الدولي في الموافقة على مشروع قرار يدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في غضون ثلاث سنوات؛ ولموقف الدول التي رفضت القرار أو تلك التي امتنعت عن التصويت لصالحه.

كما عبر مدني في تصريحات صحفية له مساء الأربعاء (١٢/٣١) أذاعه القسم الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي، عن استغراب المنظمة خاصة من المبررات التي قدمتها الدول الرافضة من أن

مشروع القرار "لا يخدم أهداف السلام، وقد يقوض العملية السلمية" ودعوتها لعملية تفاوضية مفتوحة دون إطار زمني، متناسية أن الفلسطينيين قد جلسوا على مائدة المفاوضات منذ أكثر من عشرين عاما؛ تمادت خلالها إسرائيل في التوسع في نشر المستوطنات التي باتت تغطي أجزاء كبيرة من أراضي الضفة الغربية، وفي زرع مئات الآلاف من المستوطنين في الأراضي التي تصادرها بشكل منهجي؛ وفي عمليات تهويد القدس الشريف وتغيير طابعها الديموغرافي العربي والإسلامي والمسيحي؛ وأكملت بناء جدار الفصل العنصري الذي يقضم مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية؛ ودمرت قطاع غزة المرة تلو المرة في حروب إسرائيلية وحشية ؛ وزجت بالمزيد من الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١

٦٧. المغرب تأسف لتصويت مجلس الأمن الدولي ضدّ المشروع الفلسطيني

الرباط – قدس برس: أعرب المملكة المغربية، عن بالغ أسفها وخيبة أملها لتصويت مجلس الأمن الدولي، ضد مشروع القرار العربي الفلسطيني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية.

واعتبرت الخارجية المغربية في بيان لها أذاعه قسمها الإعلامي الخميس (١/١)، "أنه لم يعد مقبولاً، بعد مرور حوالي نصف قرن من الاحتلال و٢٣ سنة من المفاوضات، ألا يتحمل المنتظم الدولي، وعلى رأسه مجلس الأمن، مسؤولياته في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفي إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود ١٩٦٧، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل، وفي وضع حد للصراع الفلسطيني . الإسرائيلي الذي يشكل تهديدا حقيقيا للأمن والسلم في الشرق الأوسط وفي العالم".

وأضاف البيان: "ستظل المملكة المغربية مساندة للقيادة الفلسطينية وداعمة لجميع حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حقه في إقامة دولة فلسطين المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١

٦٨. إيران: زيارة خالد مشعل مدرجة في جدول الأعمال.. وموعدها لم يحدد

لندن – الشرق الأوسط: قالت مرضية أفخم، المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية إن زيارة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى طهران، مدرجة في جدول الأعمال، غير أنها قالت إنه لم يجر تحديد موعد لها حتى الآن.

ووصفت أفخم، في مؤتمرها الصحافي الأسبوعي أمس، العلاقات بين إيران وحماس بأنها «طبيعية وتمضي في مسار جيد»، وأضافت أن المحادثات والمشاورات مستمرة بين الطرفين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١

٦٩. مدير الهلال الأحمر القطري بغزة: الوضع الإنساني متدهور جراء الحصار ونتائج العدوان

غزة – ريما زنادة ومحمد جمال: قال مدير مكتب الهلال الأحمر القطري في قطاع غزة الدكتور أكرم نصار: "إن الوضع الإنساني في غزة متدهور بشكل كبير منذ إغلاق المعابر والأنفاق، وما نتج عن الحرب الأخيرة على قطاع غزة".

ولفت، إلى أن ذلك جعل خدمات الهلال الأحمر القطري تتنوع ما بين الطابع الإغاثي والطابع التنموي، معلقاً بالقول: "لأننا نتحدث عن وضع مأساوي متدهور ووضع طوارئ مستمر".

وأشار في حوار لـ"الشرق" إلى أن مشاريع الهلال تركزت على القطاع الصحي بشكل رئيسي تقريباً من ٧٠ — ٨٠ % من المشاريع المقدمة.

ولفت إلى أن الهلال عمل على تنفيذ مشاريع إغاثية وتنموية أثناء وبعد حرب غزة بتكلفة ٨ ملايين دولار.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/١/٣

٧٠. الرئيس بوتفليقة يجدد دعم الجزائر "الثابت" و"المتواصل" للشعب الفلسطيني

الجزائر – قدس برس: أكد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مساندة الجزائر "الأكيدة لكافة الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل للقضية الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني الشقيق من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس على حدود ١٩٦٧.

وجدد بوتفليقة في برقية تهنئة بعث بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بمناسبة الذكرى الخمسين لانطلاق الثورة الفلسطينية، دعم الجزائر "الثابت" و"المتواصل" للشعب الفلسطيني، وقال: "أغتنم ذكرى إعلان الشعب الفلسطيني انطلاق ثورته المباركة لأعرب لكم عن ارتياحي الكبير لنتائج الزيارة الميمونة التي قمتم بها مؤخرا لبلدكم الثاني الجزائر ولأؤكد لكم دعمها الثابت والمتواصل للشعب الفلسطيني المناضل في سبيل استعادة كافة حقوقه الوطنية المغتصبة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١

٧١. قيادي إسلامي جزائري يتوقع انتفاضة في الأقصى خلال العام المقبل

الجزائر – قدس برس: توقع رئيس "جبهة التغيير" الجزائرية عبد المجيد مناصرة حدوث انتفاضة ثالثة في الأقصى المبارك خلال العام المقبل مع استمرار الانتهاكات الإسرائيلية وارتفاع وتيرة عدوانه.

وذكر مناصرة في تصريحات له نشرها موقع "الجبهة" على شبكة "انترنت" الأربعاء (١٢/٣١)، أن "العدوان الصهيوني على غزة، في عملية الجرف الصامد ردت عليها المقاومة بعملية العصف المأكول" مشيرا إلى أن العدوان قد أسفر العدوان عن دمار على مستوى البنية التحتية والأرواح مع العلم بأن هذه الحرب الثالثة على غزة في ظرف خمس سنوات.

وحذر من أن الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، وهي اقتحامات حسبه تهدد المسجد الأقصى، ليست استفزازا فقط وإنما تهدف إلى تقسيم مكاني وزماني للمسجد وفرضه على الواقع.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣١

٧٢. الإمارات تبدي قلقها من فشل تبني قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

أبدت دولة الإمارات العربية المتحدة قلقها الشديد من فشل مجلس الأمن الدولي في تبني القرار الذي طرحته المجموعة العربية بشأن وضع إطار زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت السفيرة لانا زكي نسيبة المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة إن مجلس الأمن من خلال رفضه للقرار يتخلى عن مسؤولياته الدولية تجاه حفظ السلم والأمن في المنطقة ويطيل احتلالا ظالما يتنافى مع القرارات الدولية التي أصدرها المجلس نفسه ويفاقم المعاناة الإنسانية التي يعيش في ظلها الشعب الفلسطيني منذ عقود. وأضافت أن هذا الفشل يتزامن مع غياب أفق الحل السياسي في ظل استمرار التعنت الإسرائيلي وسياسته القائمة على تقويض حل الدولتين عبر منهجية بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

البيان، دبي، ٢٠١٥/١/١

٧٣. البرلمان العربي يؤكد دعمه لجهود القيادة للانضمام لـ"الجنائية الدولية"

القاهرة – وفا: أثنى رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان، أمس، على جهود الدبلوماسية الفلسطينية والعربية التي عملت من أجل إنفاذ القرار، مؤكدا وقوف الشعب العربي ودعمه للقيادة الفلسطينية في جميع خطواتها ومنها الانضمام لمحكمة العدل الدولية.

كما عبّر الجروان، عن أسفه تجاه إجهاض مشروع القرار الفلسطيني – العربي في مجلس الأمن الذي طالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي بحلول عام ٢٠١٧.

وقال إن الرفض الأميركي المعتاد لمشاريع القرارات ضد إسرائيل لم يكن خيبة الأمل الوحيدة لدى الشعب العربي، بل إن امتناع بعض الدول الصديقة عن التصويت واعتراض أستراليا على القرار أحبط آمال الشعبين الفلسطيني والعربي الذين وضعوا مشروع قرار لا يدعو سوى إلى تطبيق القانون الدولي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٢

٧٤. واشنطن تلوح بوقف المساعدات المقدمة للسلطة بسبب التحرك الفلسطيني للانضمام للمحكمة الجنائية

نشرت **القدس، القدس، ٢٠١٥/١/٢** من واشنطن أن مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الأميركية، قال الجمعة، إن تسليم الفلسطينيين وثائق الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية للأمم المتحدة اليوم الجمعة سيؤثر على المساعدات الأميركية.

وأضاف هذا المسؤول لوكالة (رويترز): "ليست مفاجئة أنه ستكون هناك تداعيات لهذه الخطوة لكننا نواصل المراجعة".

وتابع: "لعبت المساعدة الأميركية للسلطة الفلسطينية دورا مهما في تعزيز الاستقرار والازدهار ليس فقط للفلسطينيين لكن أيضا لإسرائيل".

وذكرت **الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٢** من واشنطن أن السناتور شارلز شومر (ديمقراطي، ولاية نيويورك) قال: «يجب أن تتذكر السلطة الفلسطينية أن اعتمادات الميزانية الجديدة التي أجازها الكونغرس، والتي وقع عليها الرئيس أوباما وصارت قانونا، ستوقف تمويل السلطة الفلسطينية إذا بدأت تحقيقات (مع إسرائيل) عن طريق محكمة الجنايات الدولية».

وأضاف: «أول من أمس، أحسن مجلس الأمن عندما رفض مشروع القرار الفلسطيني الذي لا يقود إلى أي شيء إيجابي. صار واضحا أن القيادة الفلسطينية لم تتعلم الدرس، بأن السلام لن يأتي عن طريق أعمال أحادية، سواء بقرار من الأمم المتحدة، أو صواريخ حماس، أو الذهاب إلى محكمة الجنايات الدولية». وقال: «يجب أن تجلس السلطة الفلسطينية مع إسرائيل لمفاوضات نحو حل الدولتين حتى تعيش المنطقة، في النهاية، في سلام».

وقال غرانت روملي، الخبير في مؤسسة «الدفاع عن الديمقراطية (إف دي دي)» بواشنطن، والمؤيدة لإسرائيل: «يحاول الفلسطينيون، بالذهاب إلى المحكمة الجنائية، تقليل نفوذ الولايات المتحدة، عن طريق إشراك دول أخرى في مساعي حل المشكلة. إلا أن هذا وذاك ليس سوى محاولة إيجاد وسائل أخرى غير الولايات المتحدة لتكون وسيطا». وقال جون بولتون، الذي كان سفير الولايات المتحدة

لدى الأمم المتحدة، في عهد الرئيس جورج بوش الابن: «يجب على الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية رفض الطلب الفلسطيني».

٧٥. الخارجية الأمريكية: التوجه الفلسطيني للمحكمة الدولة "تطور غير بناء"

وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس أن الولايات المتحدة "تعارض بشدة" الطلب الفلسطيني للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، واصفة الخطوة الفلسطينية بـ "التطور غير البناء".

وقالت الخارجية الأميركية في بيان باسم المتحدث باسمها جيفري راثكي بعيد توقيع الرئيس محمود عباس على طلب من هذا النوع "نحن منزعجون جدا من خطوة الفلسطينيين بشأن المحكمة الجنائية الدولية".

وتابع البيان "انه تطور لن يتيح الحصول على أي من النتائج التي يأمل غالبية الفلسطينيين الحصول عليها منذ زمن طويل". وأضاف أن "خطوة اليوم (أمس) غير بناءة على الإطلاق ولا تحقق شيئا من تطلعات الشعب الفلسطيني نحو قيام دولته المستقلة ذات السيادة".

واعتبرت الخارجية الأميركية أيضا أن قرار الفلسطينيين "سيلقي بثقله بشكل كبير على العلاقة مع الشعب الذي يتعين عليهم أن يقيموا معه السلام في نهاية المطاف"، في إشارة إلى الشعب الإسرائيلي. وأضافت أن "الولايات المتحدة تواصل الاعتراض بقوة على أعمال الطرفين التي تقوض الثقة وتلقي بالشك على التزاماتهما من اجل سلام تفاوضي".

الحياة الجديدة، رام الله ٢٠١٥/١/١

٧٦. فرنسا لـ"إسرائيل": دعمنا الفلسطينيين لمنعهم من التوجه إلى لاهاي

قال سفير فرنسا في إسرائيل، باتريك ميزونف، إن بلاده دعمت الفلسطينيين ومشروعهم لإنهاء الاحتلال فقط من أجل محاولة منعهم من اتخاذ خطوات أحادية الجانب، مثل التوقيع على معاهدة روما والانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

وجاءت أقوال السفير الفرنسي هذه في زيارة له لوزارة الخارجية الإسرائيلية اليوم الجمعة، بهدف توضيح موقف فرنسا أمام إسرائيل وشرح الأسباب التي لأجلها دعمت فرنسا المشروع الفلسطيني الذي قدم لمجلس الأمن، والذي ينص على إنهاء الاحتلال وتقسيم الحدود وعودة اللاجئين حتى نهاية عام ٢٠١٧، بحسب ما قال دبلوماسيون فرنسيون لصحيفة 'هآرتس'.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية إن نائب رئيس قسم أوروبا في وزارة الخارجية، أفيف شير أون، قال للوزير الفرنسي إن أمل إسرائيل قد خاب بفرنسا بعد دعمها للمشروع الفلسطيني في

مجلس الأمن، وقال شير أون أيضًا: 'الحل الوحيد للتوصل لسلام مع الفلسطينيين هو بالمفاوضات المباشرة فقط، وليس باتخاذ خطوات أحادية الجانب'.

ورد السفير الفرنسي بأن هناك قلة وعي في الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي حول ضرورة التحرك من أجل تحريك الوضع السياسي العالق وتغيير الوضع القائم الذي يشكل خطرًا على الطرفين، وشدّد على ان فرنسا دعمت المشروع الفلسطيني وصوتت لصالحه لحث الطرفين على العدة للمفاوضات المباشرة وصنع السلام.

ووضّح السفير الفرنسي خلال اللقاء أنه كانت هناك الكثير من التحفظات لفرنسا على المشروع الفلسطيني، ولذلك حاولت صياغة مبادرة خاصة بها لحل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولم يكن التصويت ضد إسرائيل، بل لأجل منع خطوات أحادية الجانب التي من شأنها تقوية المتطرفين لدى كلا الطرفين.

وأضاف السفير الفرنسي أن بلاده ستكمل مساعيها لطرح مبادرتها الخاصة لحل الصراع في مجلس الأمن، والتي ستعرض بها مبادئ وأساسات المفاوضات بين الطرفين على كل سبب من أسباب النزاع، وقال إن التصعيد الأخير أعطى فرنسا سببًا إضافيًا لوجوت إتمام مساعيها.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٢

٧٧. الخارجية البريطانية: سنواصل جهودنا لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة

القدس المحتلة – الحياة الجديدة: أكدت وزارة الخارجية البريطانية في بيان أصدرته امس أن المملكة المتحدة ستواصل جهودها في إقامة دولة فلسطينية فاعلة متصلة الأراضي ذات سيادة وقادرة على العيش في سلام وأمن جنباً إلى جنب مع إسرائيل.

جاء ذلك تعقيباً على تصريح مندوب المملكة لدى هيئة الأمم المتحدة مارك ليال غرانت بخصوص امتناع بريطانيا عن التصويت في جلسة مجلس الأمن بشأن الشرق الأوسط.

وقال البيان: "إن المملكة المتحدة تتفهم وتشعر بالإحباط العميق إزاء عدم إحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط، وتتفهم أيضاً بأن الوضع القائم غير مقبول وغير مستدام. ولقد طال انتظار حل عادل ودائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وأضاف البيان "إننا نؤمن دائما بضرورة أن تكون المفاوضات المباشرة للتوصل لحل الدولتين على أساس معايير واضحة ومقبولة دوليا. وأسترجع أنني شرحت في مجلس الأمن، في شباط ٢٠١١، هذه المعايير في بيان مشترك من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا تعليقا على تصويت على قرار

بشأن المستوطنات. وبالتالي فإننا نرحب بفكرة صدور قرار عن مجلس الأمن بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط يحدد هذه المعايير.

"وأشار البيان إلى أن الاتفاق على قرار كهذا يتطلب تخصيص وقت مناسب للتشاور والتفاوض على مسودة القرار وتوقيته. وإننا نعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس رجل سلام، ونتفهم تماما الضغوط الواقعة على الرئاسة الفلسطينية للتصرف، وحالة الإحباط تجاه عدم تحقيق تقدم. لكن عدم الخوض بالمفاوضات المعتادة، والضرورية، هذه المرة كان مخيبا للأمل.

واكد البيان أن "المملكة المتحدة تؤيد الكثير من مضمون مشروع القرار. وبالتالي فإننا مع الأسف الشديد امتنعنا عن التصويت. والمملكة المتحدة ملتزمة بالمعايير التي أشرت إليها في ٢٠١١، والتي تم التأكيد عليها مجددا في اجتماع مجلس الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي في يوليو/تموز ٢٠١٤. وموقفنا من المستوطنات، بما في ذلك المقامة في القدس الشرقية، واضح أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي وتشكل عقبة أمام السلام وتلحق الضرر البالغ بفرص التوصل لحل الدولتين. ويجب وقف جميع النشاطات الاستيطانية، بما في ذلك في القدس الشرقية، فوراً. ودعت جميع الأطراف إلى عدم اتخاذ خطوات أحادية الجانب قد تجعل التوصل للسلام على أساس المفاوضات أكثر صعوبة.

"وقال البيان نظرا لعدم تبني مسودة القرار، تود المملكة المتحدة العمل مع الشركاء للنظر مرة أخرى بموضوع صدور قرار في ٢٠١٥ حول المعايير بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط. وإننا على قناعة بأنه من الممكن، ببذل مزيد من الوقت والجهود، التوصل لأول مرة على الإطلاق لقرار يحظى بتأييد تام من مجلس الأمن الدولي.

الحياة الجديدة، ٢٠١٥/١/١

٧٨. روسيا "تأسف" لعدم اعتماد مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن

وكالات: عبرت روسيا عن اسفها لفشل مجلس الأمن في اعتماد مشروع القرار ووصفت هذا التصويت بأنه "خطأ استراتيجي".

وقال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين خلال جلسة مجلس الأمن حسب المشاهد التي بثتها قناة "روسيا اليوم"، إن "روسيا الاتحادية تأسف لأن مجلس الأمن لم يتمكن من اعتماد مشروع القرار". وأضاف "نعتبر ذلك خطأ استراتيجيا". واتهم السفير الروسي واشنطن "باحتكار" مفاوضات السلام الإسرائيلية–الفلسطينية وجرها إلى "طريق مسدود".

الحياة الجديدة، رام الله ٢٠١٥/١/١

٧٩. موغيريني: التصويت في مجلس الأمن يؤكد ضرورة أن تستأنف المفاوضات بشكل عاجل

قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إن نتيجة التصويت في مجلس الأمن على المشروع الفلسطيني تؤكد "مرة جديدة ضرورة أن تستأنف بشكل عاجل مفاوضات حقيقية بين الأطراف وكذلك ضرورة أن يركز المجتمع الدولي جهوده على تحقيق نتائج ملموسة" للتوصل إلى اتفاق نهائي. وأضافت في بيان أن الهدف المشترك هو التوصل إلى اتفاق سلام شامل يرتكز إلى مبدأ وجود دولتين "تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن وتعترف كل منهما بالأخرى".

الحياة الجديدة، رام الله ٢٠١٥/١/١

٨٠. واشنطن بذلت جهوداً كبيرة لإسقاط "المشروع الفلسطيني" لتجنب الفيتو

واشنطن – محمد علي صالح: فشل مجلس الأمن، في جلسة عقدها في وقت متأخر من مساء أول من أمس، في إجازة مشروع القرار الفلسطيني، المتبنى عربيا، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وكشف مصدر في الأمم المتحدة لـ"الشرق الأوسط" أن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، قضى أياما في محاولته التأكد من عدم حصول مشروع القرار على ٩ أصوات، تضطر بلاده إلى استخدام الفيتو.

وأضاف المصدر قائلا إن كيري كان قد ضمن عدم تصويت بريطانيا وليتوانيا على مشروع القرار. وكان يأمل أن تمتنع فرنسا عن التصويت، بدلا من تأييد المشروع. ومارس كيري ضغطا على كل من كوريا الجنوبية ونيجيريا ورواندا.

وأضاف المصدر أن الضغط الأميركي الأكبر مورس على الدولتين الأفريقيتين، نيجيريا ورواندا. وقد حاول كيري إقناعهما بالتصويت ضد مشروع القرار، لضمان عدم حصول المشروع على ٩ أصوات، وقد ترددت نيجيريا قليلا، وربما بشكل أكبر من رواندا، وربما كانت رغبتها تتجه نحو التصويت لصالح مشروع القرار، فهي في نهاية الأمر مسلمة بدرجة كبيرة جدا».

وقال المصدر: «أما رواندا فكان التأثير عليها أسهل، فهي في أفريقيا، بالنسبة إلى الولايات المتحدة، مثل إسرائيل في الشرق الأوسط، وتعد من أقوى حلفائها، ولا ترفض لها طلبا في العادة».

وتوقع المصدر أن يكون كيري أجرى اتصالات هاتفية مع وزراء خارجية كل الدول في مجلس الأمن. وربما هاتف بعضهم أكثر من مرة.

وكان جفري راتك، المتحدث باسم الخارجية الأميركية، قال قبل التصويت: «يجري الوزير كيري اتصالات مع كل من الرئيس عباس ورئيس الوزراء نتنياهو، ومع الكثير من زعماء العالم الآخرين،

وذلك خلال الأيام القليلة الماضية، وأيضا هناك دول أخرى تشاركنا المخاوف نفسها» حول مشروع القرار. وكان المتحدث رفض تحديد ما يعنيه بـ«دول أخرى»، أو ما إذا كان يقصد دولا دائمة في مجلس الأمن، تملك حق استخدام الفيتو. واكتفى بالقول: «سنترك لهذه الدول الأخرى الحديث عن نفسها». وعندما اعترضت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة، سامنتا باورز، على مشروع القرار، قالت: «يعزز هذا النص الانقسامات، ولا يعزز التوصل إلى حل... لا يعالج هذا النص إلا مخاوف طرف واحد فقط».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١

٨١. "يديعوت": نيجيريا غيرت موقفها قبل نصف ساعة وأحبطت الجهود الفلسطينية

رام الله – عرب ٤٨: أكدت مصادر إسرائيلية أن الولايات المتحدة وإسرائيل مارستا ضغوطات دبلوماسية شديدة على نيجيريا ونجحتا في ثنيها عن التصويت على مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن، مشيرة إلى أن التحول في الموقف النيجيري حصل قبل نصف ساعة من التصويت.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان، في الليلة التي طرح مشروع القرار الفلسطيني للتصويت وأقنعه بسحب التأييد لمشروع القرار والامتناع عن التصويت.

وكانت نيجيريا تعهدت للسلطة الوطنية بتأييد مشروع القرار، وكان يفترض أن يكون صوتها في مجلس الأمن– الصوت التاسع الذي يضمن أغلبية ويدفع الولايات المتحدة لاستخدام حق النقض (الفيتو).

وقالت الصحيفة: "لكن الرئيس النيجيري غير موقفه في اللحظات الأخيرة ومنح إسرائيل الدعم الدبلوماسي الذي كانت بحاجة إليه". ونقلت عن دبلوماسي إسرائيلي قوله: إن ما حسم الموقف النيجيري هو الاتصال الهاتفي الذي أجراه نتنياهو وجهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

وقال دبلوماسيون فلسطينيون إن ممثلي نيجيريا في الأمم المتحدة تعهدوا لهم حتى قبل نصف ساعة من التصويت بتأييد مشروع القرار الفلسطيني وكان الفلسطينيون واثقين من أن الصوت النيجيري سيكون لصالحهم.

وقالت الصحيفة: إن موقف نيجيريا لم يفاجئ إسرائيل فالعلاقات بينها تعززت في السنوات الأخيرة على المستوى التجاري والتعاون الأمني، في حين يعتبر الرئيس غودلاك صديقا لإسرائيل وزارها مرتين في السنة الأخيرة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٢

٨٢. الأرجنتين: معاناة الشعب الفلسطيني مسؤوليتنا جميعاً

نيويورك (الأمم المتحدة) – عبد الحميد صيام: كان فشل مشروع القرار العربي متوقعا لدرجة أن نظرية المؤامرة كانت هي الأكثر تداولا وخاصة في إصرار الوفد الفلسطيني على طرح المشروع للتصويت قبل يومين من نهاية تركيبة المجلس الحالية التي لم تعقد جلسة واحدة لمناقشة المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة، التي استمرت خمسين يوما، بينما تسارع في إدانة كل مرة يقوم فيها الفلسطينيون بعمل تصنفه إسرائيل بأنه إرهابي.

وقالت ممثلة الأرجنتين الدائمة لدى الأمم المتحدة ماريا برسيفال إن معاناة الشعب الفلسطيني، «هي مسؤوليتنا جميعا وما كان لهذه الجلسة ضرورة لو عملنا على رفع الظلم عن هذا الشعب منذ زمن طويل ولكن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله العادل لتحقيق العدالة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٢

٨٣. ديبلوماسي بريطاني: نؤمن دائماً أن تكون المفاوضات المباشرة للتوصل لحل الدولتين

نيويورك – قدس برس: أكد مندوب المملكة المتحدة لدى هيئة الأمم المتحدة، السفير مارك ليال غرانت، أن لندن تتفهم وتشعر بالإحباط العميق إزاء عدم إحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط، وتتفهم أيضاً بأن الوضع القائم غير مقبول وغير مستدام. ولقد طال انتظار حل عادل ودائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقال السفير غرانت في تصريحات له نشرها القسم الإعلامي للخارجية البريطانية الأربعاء (١٢/٣١) بخصوص امتناع بريطانيا عن التصويت في جلسة مجلس الأمن بشأن الشرق الأوسط: "سنواصل جهودنا لتحويل طموحنا –في إنشاء دولة فلسطينية فاعلة متصلة الأراضي ذات سيادة وقادرة على البقاء، تعيش في سلام وأمن جنبا إلى جنب مع إسرائيل –إلى واقع ملموس".

وجدد غرانت تمسك بلاده بدعم مسار المفاوضات من أجل حل الدولتين، وقال: "إننا نؤمن دائما بضرورة أن تكون المفاوضات المباشرة للتوصل لحل الدولتين على أساس معايير واضحة ومقبولة دوليا. وأسترجع أنني شرحت في مجلس الأمن، في فبراير/شباط ٢٠١١، هذه المعايير في بيان مشترك من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا تعليقا على تصويت على قرار بشأن المستوطنات. وبالتالي فإننا نرحب بفكرة صدور قرار عن مجلس الأمن بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط يحدد هذه المعايير. إلا أن الاتفاق على قرار كهذا يتطلب تخصيص وقت مناسب للتشاور والتفاوض على مسودة القرار وتوقيته. وإننا نعتبر الرئيس عباس رجل سلام، ونتفهم تماما الضغوط الواقعة على

الرئاسة الفلسطينية للتصرف، وحالة الإحباط تجاه عدم تحقيق تقدم. لكن عدم الخوض بالمفاوضات المعتادة، والضرورية، هذه المرة كان مخيبا للأمل".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣١

٨٤. مواجهات بين حراس القنصلية الأمريكية ومستوطنين في الضفة

وقعت مواجهات، الجمعة، بين حراس القنصلية الأميركية مع مستوطنين بالقرب من مستوطنة "عميعاد" في الضفة الغربية. وقالت مصادر إسرائيلية وفلسطينية إن الحراس الأميركيين استلوا بنادق من طراز "أم ١٦" بعد أن تعرضوا للرشق بالحجارة من قبل المستوطنين. وكانوا قد وصلوا إلى المكان بمعية فلسطينيين من قرية ترمسعية القريبة من المستوطنة.

وجاء أن الحراس الأميركيين وصلوا إلى المكان في أعقاب اقتلاع الآلاف من أشجار الزيتون التي كشف النقاب عنها يوم أمس، الخميس، في الأراضي الزراعية التابعة لترمسعية، والتي تعود لمواطنين بعضهم يحمل الجنسية الأميركية.

ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" عن مصدر في القرية قولها إن الوفد الأميركي، الذي ضم موظفين في القنصلية الأميركية في القدس، وصل إلى المكان بعد أن طلب أصحاب الأراضي منهم أن يروا بأنفسهم ما حصل.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٢

٨٥. المجلس الإسلامي الدنماركي يقيم يوما تضامنيا مع مدينة القدس

كوبنهاغن – قدس برس: أقام المجلس الإسلامي الدنماركي بالعاصمة كوبنهاغن، يوما تضامنيا مع مدينة القدس تحت شعار "الأقصى لنا" بمشاركة مدير المسجد الأقصى الشيخ ناجح بكيرات.

وتضمن اليوم التضامني تقديم فرقة حنين أناشيد وطنية، إضافة إلى عرض أفلام ومحاضرات ومسابقات، وورش عمل للأطفال.

كما يقيم المنتدى الفلسطيني في الدنمارك بمدينة كوبنهاغن فعالية تضامنية مع القدس بعنوان "الأقصى في خطر" غدا السبت ٣ كانون ثاني (يناير) الجاري، بمشاركة مدير المسجد الأقصى الشيخ ناجح بكيرات، والمنشد كفاح زريقي وفرقة حنين للأناشيد الوطنية. وكان مسجد خير البرية في كوبنهاغن قد شهد، إقامة دورة المعارف المقدسية بمشاركة الشيخ ناجح بكيرات.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١

٨٦. تفاعل ومشاركة واسعة في حملة التغريد الأوروبية من أجل غزة

برلين – قدس برس: شهدت الحملة الأوروبية الإلكترونية للتغريد من أجل غزة والتي انطلقت مطلع الأسبوع الحالي ضمن فعاليات أسابيع التضامن الأوروبية مع غزة تفاعلاً ومشاركة واسعة في أوساط الناشطين والمغردين والشخصيات الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاءت الحملة الإلكترونية التي نظمتها الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة في الذكرى السادسة للهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠٠٨ . ٢٠٠٩، للفت أنظار العالم لمعاناة سكان القطاع، في ظل ما يعانوه من أوضاعٍ إنسانية ومعيشية صعبة بعد ثلاث هجمات عسكرية إسرائيلية متعاقبة.

وتفاعل النشطاء والمغردون من خلال آلاف التغريدات بسبعِ لغات أوروبية عبر الأوسمة الثلاث #OpenGazaPort؟ ،#OpenRafahBorder؟ ،#GazaUnderRubble؟ للمطالبة بفتح معبر رفح البري، والمسارعة في إعادة إعمار قطاع غزة، إلى جانب الدعوة لمنح سكانه حقهم في ميناء بحري يربط غزة مع أنحاء العالم.

ودعت التغريدات في معظمها والتي انطلقت على المستوى العالمي والعربي إلى ضرورة رفع الظلم الواقع على مليون ونصف المليون مواطن في قطاع غزة، وتساءل كثير من المغردين لماذا يبقى الحصار مستمراً حتى هذه الأعوام ما دام كل العالم ينادي بحقوق الإنسان، حيث قال أحد المغردين: "هل يُقبل في القرن الواحد والعشرين أن يتم عزل ١,٨ مليون إنسان عن بقية العالم؟.

أما السفينة السويدية لغزة قالت: "هل حياة الفلسطينيين ثمينة بقدر حياة الآخرين؟ إذن افتحوا ميناء غزة، لا تدعوا مستقبل شعب مقيد بوجوده تحت الأنقاض".

وشاركت الناشطة ريتا السلفيتي بتغريدة قالت فيها: "غزة: الحقائق والأرقام التي تظهر وقوع شعب تحت حصار بري وبحري خانق منذ العام ٢٠٠٧ دمرت الاقتصاد المحلي".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣١

٨٧. ما بعد نيويورك ليس كما قبله

عريب الرنتاوي

توجت الولايات المتحدة العام الفائت، بموقف عدائي (متكرر) من الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية وحقوقه المشروعة، حين تصدت في مجلس الأمن لمشروع القرار الفلسطيني – العربي (على هزاله)، وحشدت جبهة عريضة من الدول لإسقاطه دونما حاجة لاستخدام حق النقض «الفيتو»... لتدشن مع بدء العام الجاري، وفي يومه الأول، بموقف أشد فظاظة، حين حملت على قرار الرئيس

الفلسطيني التوقيع على نظام روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، ومعه عدد من المواثيق والمعاهدات والمؤسسات الدولية.

إن كان ثمة من توقيت مناسب، لإعلان الطلاق مع «الوساطة/ الرعاية» الأمريكية لعملية السلام، فأحسب أن نهاية العام الفائت هي التوقيت الأنسب، فما بعد الموقف الأمريكي في مجلس الأمن ليس كما قبله، لقد انتهى «رسمياً» عهد «الوكالة الحصرية» التي تفرّدت بها واشنطن لأزيد من عقدين من الزمان دون تقدم يذكر، وآن الأوان للبحث في وسائط جديدة، وأدوات مختلفة، لمواصلة مسيرة الكفاح الوطني الفلسطينية من أجل الحرية والاستقلال.

بجردة حساب مع «الوساطة» الأمريكية لعملية السلام، نخلص إلى نتيجة مفادها: أننا بعد ربع قرن على مدريد، أبعد عن السلام من أي مرحلة مضت، وأننا بعد ٢١ على أوسلو، أبعد عن «الدولة» و«تقرير المصير» أكثر من أي وقت مضى، وأننا بعد مسلسل التنازلات المذلة والمشينة، وآخرها قبل أسبوعين، في التعديلات التي أدخلت على مشروع القرار الفلسطيني – العربي، بتنا كالمنبتّ، لا ظهراً قطع ولا أرضاً أبقى ... فلا الفلسطينيون نجحوا في استرداد حقوقهم ولا المنطقة باتت أقرب للسلام.

هي نهاية الدور الأمريكي المتفرد في المنطقة، وهي نهاية طريق «المفاوضات حياة»، لمن أراد أن يصغي لحقائق الأمور النابضة، هي نهاية استراتيجية ورهان، ثبت فشلهما، من دون أن ينجح الشعب الفلسطيني حتى الآن، في اجتراح بدائل واستراتيجيات جديدة، او التوحد خلف رهانات مختلفة، ومن دون أن تشرع الحركة الوطنية الفلسطينية في محاسبة نخبها القيادية وتجديدها.

والأصل، في مثل هذه الظروف، أن نتحدث عن نهاية طبقة سياسية فلسطينية جديدة، من حق الشعب الفلسطيني عليها، مثلما هو من أولى واجباتها، أن تعلن على الملأ، فشل رهاناتها وخياراتها، وأن تتنحى جانباً تاركة قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية لجيل جديد من القادة، لأن تجريب المجرب، وسلوك نفس الطريق وتوقع نتائج مختلفة، هو من خصائص وسمات حكام ديكتاتوريين أو نخب طلقت عقلها طلاقاً بائناً، وقررت المضي في الارتهان لحساباتها الانتهازية ومصالحها الأنانية.

ولا أحسب أن المسارعة للتوقيع على نظام روما وغيره من المعاهدات والمواثيق، من شأنه التخفيف من وقع «الفشل» المدوي، وسقوط الرهانات الخائبة ... هذه خطوة مهمة، شريطة ألا تكون نوعاً من «التكفير عن الذنب» أو نوعاً من «المداراة» لرأي عام خائب الظن وشديد الإحباط، او «ورقة» يلوح بها فقط، أو نوعاً من التعبير عن «النزق» و«المناكفة» ... مثل هذه الخطوة إن أريد بها أن تعطي أكلها، يجب أن تكون حلقة في استراتيجية جديدة، تضع المشهد الفلسطيني برمته على سكة أخرى، وهذا ما لا نتوقع حصوله في ظل التركيبة الحالية للقيادة الفلسطينية، التي من المؤسف حقاً أنها لم

تعتد بعد على الاعتراف بأخطائها، أو الإحساس بتأنيب الضمير على فشل قيادتها ووصولها إلى حائط مسدود، لم تعتد برغم سنوات الربيع العربي المدوية، على ممارسة أي نوع من النقد والنقد الذاتي.

بعد اليوم، لا صوت يعلو فوق صوت ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل ... بدءاً بحركة فتح ومؤتمرها القادم، الذي يتعين أن يصبح محطة تاريخية، أو بمثابة انطلاقة جديدة لـ «أم الحركات الوطنية الفلسطينية المعاصرة»، لا أن تقتصر وظيفته على تحصين فتح في مواجهة «زحف التيار الدحلاني» أو قصقصة أجنحة هذا التيار، وتكريس هيمنة القيادة المتفردة للحركة على مؤسساتها ودوائر صنع القرار فيها.

مروراً بإعادة تعريف وظائف السلطة الفلسطينية، بدءاً بوقف التنسيق الأمني، فوراً ومن دون إبطاء، وتهيئة الشعب الفلسطيني لتحمل نتائج قرار تاريخي كهذا، فلا معنى بعد كل ما حصل، إن تظل السلطة على دورها «الوظيفي» كوسيلة لتجميل الاحتلال وتقليل أكلافه، وخلق وهم الاستقلال الوطني وممارسة السيادة ... عطفاً على منظمة التحرير الفلسطينية التي آن أوان إخراجها من محبسها في رام الله، وتخليصها من قياداتها الشائخة/ الهرمة، التي أكل عليها الدهر وشبع حد التخمة، سواء تم ذلك بحماس أو من دونها، بعد المصالحة أم قبلها، فالمنظمة وجدت قبل حماس، والأصل أن تظل بعدها كذلك، إلى أن يرث الفلسطينيون الأرض المحتلة وما عليها.

والمصالحة الوطنية مطلوبة بعيداً عن منطق الصفقات والتسويات وتقاسم الكعكة والتكاذب المتبادل، بدءاً بالكشف عن نتائج التحقيق في جريمة التفجيرات المتزامنة والجماعية الأخيرة في قطاع غزة، ومن على قاعدة «عدم الإفلات من العقاب»، وتحميل كل طرف مسؤوليته أمام شعبه، فلا معنى للمقاومة إن كان سلاحها جاهزاً للاستخدام لحسم الخلافات الداخلية، وفرض سلطة الأمر الواقع بالإرهاب والتخويف.

بعد نيويورك، ليس كما قبلها، وحذار حذار، من الركون لموجة الأوهام التي شرعت واشنطن في بثها وإشاعته منذ الآن، وتحديداً تلك المتصلة باستئناف مهمة كيري بعد الانتخابات الإسرائيلية المبكرة، في الربيع القادم، وفي النصف الثاني من الولاية الأخيرة للرئيس أوباما، ومن لم يتعلم من دروس ربع قرن من الوساطة، لن يتعلم أبداً، عن عجز في الإدراك أو إفلاس من الخيارات والبدائل، لا فرق.

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/١/٢

٨٨. الالتباس المضلل

نبيل عمرو

كشفت معركة مجلس الأمن الأخيرة، أن الفلسطينيين واقعون تحت وطأة الالتباس في فهم من معهم ومن ضدهم، وكيف يمارس الـ«مع» والـ«ضد»، وهذا الالتباس هيأ لهم ربيعا عالميا مزدهرا في دعمهم والتعاطف مع كفاحهم من أجل حقهم في تقرير مصيرهم دون الانتباه إلى أن للعالم اجتهادا مختلفا في كيفية التعبير عن هذا الدعم، وتحويله من تعاطف مبدئي وأخلاقي إلى حقائق سياسية تفضي في وقت معقول إلى قيام دولتهم وتسوية بقية حقوقهم.

العالم يصوت لمصلحة الفلسطينيين في كل محفل، ما دام التصويت لا يتعدى ضغط الزر على نعم أو لا، ولقد حدث ذلك في كل البرلمانات، ودورات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومنظمات حقوق الإنسان، وغيرها، وغيرها من المحافل، إلا أن هذا التصويت ذا الطابع الأخلاقي والتضامني، يبدو عديم القيمة حين يصطدم بمؤسسات القرار الفعلي التي يقع في مركزها دوليا مجلس الأمن، وعمليا الكونغرس الأمريكي صاحب التأثير الجهنمي على قرارات الإدارة وتوجهاتها.

القرار الأساسي الأمريكي هو تحريم الذهاب إلى مجلس الأمن تخصيصا، تحت حجة أن النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي لا يعالج إلا على موائد المفاوضات، وحين يقال لهم إن المفاوضات لم تجد نفعا على مدى سنوات، يجيبون.. وكذلك مجلس الأمن لم يجد على مدى عقود.

ووفق هذا المنطق، يتحد المجدي وغير المجدي في السياسة الأمريكية، ويدفع الفلسطينيون دائما ثمنا باهظا بين حدي هذه المعادلة.

وفي الوقت الحاضر، الوقت الذي لم يبق فيه محفل عالمي إلا واعترف بحق الفلسطينيين في دولة، ولم يبق برلمان، بما في ذلك البرلمان الإسرائيلي، إلا واعترف صدقا أو تحايلا بحل الدولتين.

في هذا الوقت، يرتسم الالتباس المدمر على مستوى العالم بأسره، لتشهد مواقف أخلاقية صريحة تعطي الفلسطينيين ما يطلبون، مقابل سياسات ممارسة تجعل من حصولهم على ما يطلبون أمرا مستحيلا، المسألة هنا ليست حالة تمويه وخداع، بل إنها جوهر العمليات السياسية الفعلية إقليميا ودوليا، ولنأخذ حقيقة الإجماع العربي والإقليمي في دعم الفلسطينيين علنا بالذهاب إلى مجلس الأمن، وفي الوقت ذاته، لندقق جيدا في مواقف كل دولة على حدة من هذا الإجماع، لنجد أن الممثل الأبرز للموقف العربي في أمر الذهاب الفلسطيني إلى مجلس الأمن، هو الجامعة العربية المحتضرة، عديمة الفاعلية والنفوذ، أما المواقف الفعلية من الأمر فيهمس بها في الآذان بالقول، لا

لزوم للذهاب الآن، ووراء هذه الجملة ألف حجة وحجة، إلا أن السبب الجوهري في هذا الموقف هو الحسابات والأولويات التي ليس من بينها القضية الفلسطينية في هذا الوقت بالذات.

ضمن هذه الشبكة يقف صانع القرار الفلسطيني، وهو غير متأكد من معه ومن ضده، وغير متأكد كذلك من أن من معه اليوم قد يتحول إلى ضده بعد ساعات وتحت ضغوط مكثفة ومساومات على المصالح، وغير متأكد كذلك من أن من أيد في الجمعية العامة أو مجلس الأمن، يملك بعض قدرة لدفع المطالب الفلسطينية المتواضعة بضعة سنتيمترات إلى الأمام، أم أن الدعم التصويتي يكفي أصحابه شر الفعل والالتزام.

وما حدث بشأن مجلس الأمن من شعور فلسطيني بخيبة الأمل والإحباط، مع أن الصورة كانت واضحة مسبقا، لا بد وأن يحدث مثله عندما يذهب الفلسطينيون إلى مؤسسات أخرى، ذلك أن القدرة الأمريكية المباشرة وغير المباشرة على إحباط التوجهات الفلسطينية لا تزال في أوجها. أما قدرات المصوتين بضغطة زر فهي لا تزال تراوح في مكانها، أي دون قدرة فعلية على التأثير.

هذا هو الالتباس الذي يصيب صناع القرار الفلسطيني بحالة من عدم اليقين، ولا خلاص من هذه الحالة سوى إعادة النظر في الحسابات الملتبسة، لمصلحة الحسابات الواقعية، وبعد ذلك قد تكون القرارات والتوجهات أكثر حكمة وفاعلية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١

٨٩. الأخ الأكبر بدأ يتعب

ايتان هابر

اليمينيون، وبالتأكيد من الليكود، يتباهون باسم زئيف جابوتنسكي. فهو أبو المعسكر الوطني. هو المؤسس. هو المفكر. هو الرجل الذي كتب، الذي قال، الذي حذر. اليوم ايضا، بعد ٧٥ سنة من اغماضه عينيه، لا يزالون يمجدون تحذيراته مما حصل في النهاية للشعب اليهودي في الحرب العالمية الثانية. ويعزو اليمينيون له فضل الرؤية البعيدة ويطيب لهم جدا ان يقتبسوا جملة قالها، وربما لم يقلها: «اذا لم تصفوا المنفى، فالمنفى سيصفيكم». وهم يشتكون، وعلى ما يبدو عن حق كبير، من أن اليهود في المنفى لم يأخذوا بتحذيرات جابوتنسكي. استخفوا بها. وأكثر من ذلك: فقد كم اليساريون فم جابوتنسكي ورجال معسكره.

على هذه الخلفية، من الصعب أن نفهم اليمينيين في "إسرائيل"، الذين رغم تجربتهم الحزينة من الماضي لا يأخذون بتحذيرات الزعماء، بمن فيهم في اليمين، وفي حالات عديدة يهاجمون من يفكر خلافا لهم. يحاولون كم الافواه ايضا. صحيح أن يمين الرب يجند السلاح، ولكنه هو ايضا يتعب احيانا. هاكم مثالا، المنشورات عن نية السلطة الفلسطينية في أن تضع في الايام القريبة القادمة مشروع قرار امام اعضاء مجلس الأمن حول اقامة دولة فلسطينية، انسحاب إلى خطوط ٦٧ وغيرها من الامور. هنا وهناك يمكن أن نسمع نبرات استخفاف وهزء في ردود فعل اليمينيين. من هم؟ وماذا هم؟ هل هم سيملون علينا دولة فلسطينية، انسحابا إلى خطوط ٦٧؟ هذا لن يكون ابدا.

والامم المتحدة؟ مجلس الأمن؟ من هم ليقولوا لنا ما نفعل؟ دولة؟ انسحاب؟ بعد ٤٧ سنة من السيطرة في المناطق نذهب نحن من هناك؟ لقد سبق ان كانت مئات القرارات المناهضة لـ"إسرائيل" وسيكون قرار واحد آخر. ماذا في ذلك؟

هذا بالضبط هو الموضوع: ذات يوم، بلا تحذير مسبق، هذا يأتي. وعلى أي حال، كانت هنا وهناك قرارات في عصبة الامم التي سبقت الامم المتحدة وفي الامم المتحدة نفسها في موضوع الشعب اليهودي في بلاد اسرائيل. وذات يوم، ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، صدر هناك القرار الذي ولد دولة "إسرائيل". الشعب الجالس في صهيون خرج في حينه يرقص. اما العرب حولنا فبكوا.

صحيح أن التاريخ لا يكرر بشكل عام نفسه ولكن الاعتراف بدولة فلسطينية بحدود ٦٧ هو طموح العديد من الدول في العالم، وليس فقط الدول العربية. وصحيح ان الولايات المتحدة ستستخدم الفيتو على مشروع قرار كهذا، ولكن إذا واصلت تتدهور العلاقات بين واشنطن والقدس، فمن شأننا ان نقف ذات يوم امام رئيس امريكي يقرر ليس بناء على رأي نتنياهو وبينيت واوريت ستروك. أنتم تقولون: «هذا لا يمكن ان يحصل. أحقا. أتريدون أن نذكركم كم مرة في الاجيال الاخيرة قلتم ان هذا لا يمكن ان يحصل، وهذا حصل؟

عندها، وفقط عندها، سيذكرنا الامريكيون بان فور حرب الايام الستة ٦٧، لم يعترفوا بـ «احتلال المناطق» وابدا، ابدا، لم يعترفوا بالقدس كعاصمة لدولة "إسرائيل" «الى ابد الآبدين». ونحن سنقول لهم: اذن لماذا سكتم؟ لماذا تحدثتم بهمس وبتنديدات؟ وهم سيرينوننا كل الاقوال والتحذيرات الشديدة التي تجاهلناها على مدى السنين. نحن سنقول: «لم نظن انكم جديين» و«ظننا انكم تقولون بالفم وتغمزون بالعين» وغيرها من باقي المعاذير. وسيشرح الامريكيون لنا بأنهم كانوا دوما يقصدون بجدية ونحن ضحكنا عليهم ايضا. وبالمناسبة، أنتم، الاسرائيليين لستم وحدكم في المشكلة. فها هو

انظروا إلى بوتين العظيم في روسيا. اتخذنا عقوبات ضد روسيا العظمى وبعد قليل لن يكون لهم ما يأكلون. أتريدون أمثلة اخرى؟ إيران سبق أن قلنا؟

يديعوت ٢٠١٤/١٢/٣١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٢

٩٠. «فتح» بعد خمسين عامًا.. مراجعتان مطلوبتان

معن بشور

من الصعب على من شاءت الظروف والأقدار أن يواكب مثلنا تجربة الثورة الفلسطينية منذ انطلاق رصاصاتها الأولى على يد ثوار «العاصفة»، الجناح العسكري لـ «حركة التحرير الوطني الفلسطيني» (فتح)، قبل نصف قرن، أن لا يقف أمام الذكرى الخمسين لانطلاقتها مستعيداً الحلو في تلك التجربة والمر، داعياً إلى مراجعتين جريئتين في آن، يقوم بإحداها مناضلو تلك الحركة التي لم تنطلق لتحرير الأرض المحتلة العام ١٩٦٧ فحسب، بل لأنها ببساطة انطلقت قبل تلك الحرب المشؤومة وكان هدفها تحرير فلسطين كلها من البحر الى النهر، فيما يقوم بالمراجعة الأخرى أولئك الذين قسوا على تلك الحركة التي قدّمت معظم قادتها شهداء والتي يشكل مناضلوها غالبية شهداء النضال الفلسطيني المعاصر وجرحاه وأسراه الذين ما زالوا قابعين في سجون الاحتلال حتى الساعة.

المراجعة الأولى المطلوبة من فتح، مناضلين وكوادر وقادة، تبدأ من المقارنة بين الأهداف الأولى التي انطلقت من اجلها الحركة وتحولت في سنوات قليلة إلى حركة الشعب الفلسطيني بتياراته ومشاربه الفكرية والسياسية كافة، وبين سياسات انزلقت إليها بعض قياداتها فبدا وكأن الحركة التي أطلقت في شعبها وأمتها حيوية استثنائية لا يستطيع حتى المكابر والمتحامل أن ينكرها، قد أصابها وهن وترهل وتعب وفتكت بها أمراض أصابت العديد من الأنظمة التي ما قامت فتح أصلاً إلاّ لتحرر قضية شعبها من أسر منطق تلك الأنظمة وذرائعها على طريق تحرير الأرض والإنسان في فلسطين.

فإقدام الفتحاويين على مثل هذه المراجعة الجريئة، يبدو اليوم ضرورياً، لا لكي تستعيد حركة الرصاصات الأولى في مسيرة الشعب الفلسطيني حيويتها وريادتها الثورية فقط، بل لكي تنتزع لفلسطين انجازات كبرى بعد كل ما قدمه هذا الشعب، بمقاومته العابرة كل أنحاء الوطن المحتل المغتصب، من بطولات، وما قدمه من تضحيات، وبعدما تحولت قضية فلسطين إلى قضية تتفاعل

معها شعوب العالم كلها وتضغط على برلمانات وحكومات كانت إلى وقت قريب تتجاهل الحق الفلسطيني بل تتواطأ على إنكاره مع العدو الصهيوني وراعيه الأمريكي.

وأبجدية المراجعة المطلوبة تقوم على استعادة التكامل العضوي بين مقاومة مسلحة وشعبية، تدرك أنها تواجه عدواً لا يفهم إلاّ لغة القوة، وبين جهد سياسي وديبلوماسي يدرك أن فلسطين هي جزء من امة مستباحة بكل أنواع الشرور، وجزء من عالم كان حكامه دعامة كبرى للكيان الغاصب قبل قيامه وبعده.

فمثل هذا التكامل كان وراء الانبعاث المتجدد لكفاح الشعب الفلسطيني منذ ثورات العقود الأولى من القرن الماضي حتى انتصارات المقاومة في غزة، واشتعالها كهبّات وانتفاضات في القدس والضفة الغربية وصولاً إلى أراضي ١٩٤٨ وبلدان الشتات الفلسطيني القريبة والبعيدة.

بل إن مثل هذا التكامل هو الذي يحصن العمل الديبلوماسي والسياسي، من أن يتسبب بضياع القضية نفسها، بل من أن يقفز فوق الحقوق الثابتة والمعروفة لهذا الشعب. وفي المقابل، فان هذا الجهد الديبلوماسي والسياسي هو الذي يفتح للمقاومة الباسلة، ولكل أشكال الانتفاضة، آفاقاً رحبة لترجمة انجازات الميدان إلى مكاسب سياسية على طريق التحرير واستعادة الحقوق.

أما المراجعة الأخرى فمطلوبة من كل من قسا يوماً على حركة فتح، وعموم حركات المقاومة الفلسطينية، سواء كان مثقفاً أو كاتباً أو حزباً أو نظاماً، فسعى إلى شيطنة الحركة وقادتها، كما هو الحال مع الأسلوب المعتمد في شيطنة حركات ورموز وقادة رفضوا الإذعان لإملاءات أعداء الأمة والسير في مخططاتهم ومشاريعهم.

لقد أُتهمت فتح منذ ولادتها، كما أُتهم قادتها ومؤسسوها بأبشع التهم، وكانت الاتهامات تتبدل مع تبدل المراحل والظروف، ولكن الهدف الدائم منها كان إيجاد المبررات والأعذار «للتحرر» من أكلاف الالتزام بالقضية الأكثر صعوبة، والأكثر عدالة، في هذا العالم.

ووصلت هذه القسوة إلى ذروتها حين كان، هؤلاء القساة، وبينهم أعتى الطغاة، ينكرون على فتح خصوصاً، وعلى عموم مسيرة النضال الفلسطيني، أي انجاز تحقق، وأي انتصار حصل، وهم يدركون في قرارة أنفسهم إن مسيرة خمسين عاماً من الكفاح كانت مليئة بأساطير من الصمود والمقاومة تحدّت كل الفوارق في موازين القوى وأعادت الاعتبار لموازين الإرادات في الصراع بين الشعوب وأعدائها.

وإذا كان المجال لا يتسع هنا لتعداد هذه الانجازات منذ معركة الكرامة العام ١٩٦٨، التي كانت أول ردّ على هزيمة ١٩٦٧، حتى معركة الصيف الماضي على أبواب غزة، القطاع المحاصر منذ سبع سنوات، فإنه يكفي أن نرى أن المقاومة الفلسطينية قد انتقلت من مقاومة عبر الحدود (وما أدراك ما أهوال تلك المرحلة وصداماتها) إلى مقاومة داخل فلسطين نجحت في أن تتوهج وتتألق فيما الحريق يلتهم معظم الساحات العربية، لا سيما تلك المحيطة بفلسطين.

قد يخطئ الفلسطيني، وقد أخطأت قياداته بالفعل في أكثر من محطة، لكن كل هذه الأخطاء والخطايا لم تستطع أن تحجب أبداً قدرة الشعب الفلسطيني الخارقة على الاحتفاظ براية الثورة والمقاومة عالية، ليثبت المرة تلو الأخرى انه كما قال عنه الرئيس الشهيد ياسر عرفات: «متقدم على قياداته»؛

ولا أنسى هنا تعليقاً جميلاً سمعته من الصديق والمناضل الأممي النائب البريطاني جورج غالاواي، ونحن نقف معاً على أبواب مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي لنطمئن إلى صحة أبي عمار في أيامه الأخيرة من تشرين الثاني ٢٠٠٤، وفيما المئات من كاميرات التلفزة العالمية ترابط على باب المستشفى تنتظر خبراً عن صحة القائد الفلسطيني الكبير، يومها قال النائب البريطاني جورج غالاواي: «يكفي أبو عمار وإخوانه وشعبه أن خفقات قلبه الممتلئ بحب فلسطين أصبحت محط اهتمام العالم، بعدما كان هذا العالم يردد مع غولدا مائير رئيسة وزراء الكيان الإسرائيلي في ستينيات القرن الماضي، ليس هناك شعب فلسطيني».

وتذكرت هذا القول مجدداً حين أدخل شارون – قاتل ياسر عرفات – المستشفى بعد أن دخل في غيبوبة طويلة وتساءلت كم من قناة تلفزيونية أو محطة إخبارية كانت مهتمة بمصير خليفة غولدا مائير.

في الذكرى الخمسين لانطلاقة فتح، نتذكر قادتها ومناضليها الشهداء شهداء فلسطين كلهم، ونحيي جرحاها وسائر جرحى فلسطين، ونتضامن مع أسراها وكل أسرى فلسطين، ونردد مع أطفالها ونسائها وشيوخها ومجاهديها كافة: فلسطين ستنتصر. وكلما التزمت قياداتها بميثاق فتح التأسيسي كلما اقترب موعد النصر بإذن الله.

طائر الفينيق الفلسطيني، بل الفتحاوي، كان دوماً يخرج من الرماد بعدما ظن كثيرون أن الحرائق المتوالية قد أجهزت عليه. وهو اليوم يخرج مرة جديدة من رماد الانقسام والتخاذل والتواطؤ، حاملاً بين جناحيه علم فلسطين، وفي قلبه مآذن القدس وكنائسها، ودماء غزة ودمارها، وثبات أهل الضفة وتضحياتهم، وهبّات عرب فلسطين ٤٨ وانتفاضاتهم.

فتح تستحق في عيدها الخمسين من قادتها، كما من خصومها وأعدائها، مراجعة تستأنف معها مسيرة تتحول كل يوم إلى «مفاجأة العروبة لنفسها» بل مفاجأة العالم لذاته.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/١

٩١. نهاية عصر «الملك» نتنياهو

د. أسعد عبد الرحمن

نتنياهو يجد نفسه في منافسة لم يعتد عليها، ليس فقط في معسكر اليمين، وإنما داخل الليكود منذ عام ١٩٧٧، تغنت الدولة الصهيونية بأنها دولة الحزبين الكبيرين، يتحلق حول كل منهما أحزاب صغيرة متنوعة، تتراوح بين «اليمين» و«اليسار»، وترتبط بظاهرة الحكومات الائتلافية، حيث يصعب على حزب واحد الحصول على أغلبية الأصوات في الانتخابات لتشكيل الحكومة.

وعلى النقيض، نجد في بلدان عربية عديدة، ظاهرة الحزب الأوحد (أو الزعيم الأوحد – من دون حزب أحيانا!) الذي يحتكر الحياة السياسية في داخله، مع قلة من الناس لهم امتيازات خاصة، بحيث يبرز من فوقهم ومن فوق الشعب زعيم/ ديكتاتور (في الأغلب الأعم)، عقدته الأولى تكمن في «الأنا المتضخمة»، ما يدفعه إلى عدم احترام آراء الآخرين إلى درجة السخرية المهينة، كي لا نتحدث عن القمع والاضطهاد المباشرين.

اليوم، بدلاً من الحزب الممأسس، بدأت تنمو في "إسرائيل" ظاهرة حزب «الزعيم»، نقيض الديموقراطية.

وبحسب تلخيص كاشف يورده لحال الدولة الصهيونية كما هي عليه الآن، يقول الكاتب الإسرائيلي أوري أفنيري: «أرى أمامي دولة في حالة طوارئ، تلفظ فيها الديمقراطية أنفاسها الاخيرة وتداس حقوق الإنسان، وتختفي فيها العدالة الاجتماعية، وتتفشى العنصرية، ويخرب فيها المستوطنون وأذرعهم كل قطعة طيبة، دولة تسارع نحو هاوية لا رجعة عنها»، هذه الأيام، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي طالما اعتبر «الزعيم الأوحد» لليمين الإسرائيلي، يجد نفسه في منافسة لم يعتد عليها، ليس فقط في معسكر اليمين، وإنما داخل الليكود، خاصة وأن استطلاعات رأي كثيرة تشير إلى ضجر غالبية المجتمع الإسرائيلي منه.

في السياق، كتب المذيع الإسرائيلي «آتيلا سومفالفي» مقالاً تحليلياً، بعنوان «عصر الملك نتنياهو انتهى»، يقول فيه: (إن النظام السياسي والجمهوري داخل إسرائيل، فضلاً عن المعلقين واستطلاعات

الرأي، كانوا يعتبرون أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ليس له مثيل، وأنه لا يمكن أن يحل محله أحد، حتى ذهب البعض لتسميته «الملك بيبي»، لكن لا يمكن تجاهل التوجه الذي تكشف عنه الاستطلاعات..

لقد أمسى عصر الملوك على ما يبدو خلفنا، فلأول مرة منذ شهور، وربما سنوات، يستعد الإسرائيليون لوداع الزعيم الأوحد، الملك، وإعطاء الفرصة لشخص جديد)، ويختم: «الأمر المثير الذي توضحه الاستطلاعات أن الجميع ظلوا يعتقدون لفترة طويلة أن قوة نتنياهو أكبر من قوة حزب الليكود». ووفق مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية، فإن (نتنياهو) يضغط بسرعة ويرتبك بسهولة ويصاب برعشة الأقدام في اللحظة الحاسمة، ما يجعله متردداً يكثر من الالتفات يمينه وشماله وخلفه، يهتم بما يقال وينشر عنه أكثر من اهتمامه بجوهر القضايا، ولديه جبن مستدام إزاء الحسم في القضايا الكبرى إلا أن وجد خلفه وإلى جانبه من يدعمه من الشخصيات الأمنية القوية، إنها نفس صفات الزعيم الأوحد في دول العالم الثالث.

ومع بدء تلاشي «الزعيم الأوحد»، برزت في "إسرائيل" ظاهرة «الزعيم» من قادة اليمين واليسار على حد سواء.

فمثلاً، كشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان يستعد لإجراء تغييرات في قائمة مرشحي حزبه للكنيست، تشمل إقصاء البعض، ذلك أن الحزب لا يجري انتخابات داخلية، وأن ليبرمان هو الوحيد الذي يتخذ القرارات بشأن قائمة المرشحين.

وفي مقال بعنوان «الأنا المنتفخة»، أعرب وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق موشيه إيرنز عن اشمئزازه من أحزاب الرجل/ الزعيم الواحد في "إسرائيل"، وكتب يقول: «هناك تفسيرات كثيرة للتدهور في الساحة السياسية في إسرائيل من وضع تصارع فيه حزبان كبيران وبعض الأحزاب الأصغر إلى وضع فيه عدد كبير من الأحزاب الصغيرة تتصارع على تأييد الناخبين.

من الواضح أن السبب الحاسم لهذا التغيير هو أن عدة سياسيين، لديهم «أنا» منتفخة، قاموا بأدوار مهمة في قيادة "إسرائيل" في السنوات الأخيرة، ولم يسلموا بالقيود الموجودة في أحزاب ممأسسة، وتصوروا أنهم يستطيعون شق طريقهم بأنفسهم من خلال إقامة أحزاب جديدة ومحاولة تدمير أحزاب قائمة)، وإلى ظاهرة «الأنا المنتفخة»، يضيف (يوفال يوعز) بعداً جديداً يتجلى في «عدم استقرار السلطة في إسرائيل»، فيقول: «جزء من المشكلة ينبع من عدم الاستقرار في البنية الحزبية في "إسرائيل".

فالأحزاب تظهر وتختفي، تنقسم وتتحد، ويتحرك السياسيون من حزب إلى آخر من دون تردد،

هذه الطريقة تشجع الانتهازيين الذين يعرضون أنفسهم للبيع لمن يدفع أكثر في سوق الأحزاب، وتمحو الهوية الأيديولوجية للأحزاب المختلفة، هذا اذا بقيت هوية كهذه.

وهذا يخلق أيضاً شعوراً لدى الناخبين بأنه، بغض النظر عن الورقة التي سيضعونها في الصناديق، فإنهم سيرون نفس الوجوه فوق مقاعد الجلد في الفترة الانتخابية القادمة»! وغني عن الذكر أن ظاهرة «الزعماء» هذه تعزز حالة عدم الاستقرار السياسي الداخلي في إسرائيل.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/٢

٩٢. كاريكاتير:

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/٣